الكواكب

- أغاني رمضان
- قصة طلاق مريم فخر الدين
- قصة الأصوات الجديدة فى الإذاعة
- أوبريت "الزفة" لعبد الرحمن الخميسى

العدد ٨٠٢ - ١٣ ديسمبر ١٩٦٦ - ٤٠ مليما



عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا



بريجيت باردو



شيرلى ماكلين

* انني « قارئة فنجان » من الطراز الاول .. وعن هذا الطريق أعرف ادق اسرار زميلاتي وزملائي

بت ديفيز

* انني سعيدة لان أجرى اصبح مساويا لأجر الرئيس جونسون

شيرلى ماكلين

* الحب من النظرة الاولى تجربة رائعة .. لكن من الحمق ان تندفع عندئذ الى الزواج !

بريجيت باردو

* هوليوود لم تلد فى هذا الجيل من يملا مكان جون واين .. اوهنرى فوندا .. اوكلارك جيبل .. اوجارى كوبر .. أو جيمس ستيوارت .. اما عن الانتاج فقد أصبح فى يدى حفنة من رجال المال لا تفهم شيئا فى السينما !

جون فورد

* لا اعرف محيط صدرى .. انه يتغير كل يوم !

الكسندراستيوارت
(نجمة جديدة)

* عندى حوض سباحة يذكرنى بالسباحة وملعب جولف يذكرنى بالجولف .. وملعب تنس يذكرنى بالتنس .. كل هذه الاشياء تولد فى نفسى القلق على نفسى لانى لاامارس شيئا من الرياضة .. والقلق يجعلنى « اخس » .. وهكذا احتفظ برشاقتى !

كارى جرانت

صورة الأسبوع

من الوجوه الجديدة فى هوليوود « ايفون كريج » .. ارادت ان تثبت للمخرج ان جسمها « كاوتش » فقامت بهذه الحركة .. الدور الذى فازت به يتطلب جسما من هذا النوع .. والفيلم اسمه « شاطىء الاسرار »



برقيات ضاحكة

● الولايات المتحدة .. « ميلينا ميركورى » اثناء وجودها فى أحد فنادق نيويورك .. اكتشفت بعد دخول الحمام ان بابه لا يقفل .. فرفعت صوتها بالغناء .. وظلت تغنى حتى لا يقتحم عليها أحد المكان !

● باريس « جورج جيتارى » قاطع احدى المعجبات عندما كتبت له تقول .. انه على شاشة التليفزيون يذكرها بالجنرال ديجول .. قال غاضبا « لست اعتقد ان انفى مثل انف الجنرال! »



ناتالى وود

● هوليوود « ناتالي وود » طردت شقيقتها « لانا » من منزلها عندما اكتشفت انها توشك أن « تلطش » منها احد اصدقائها .. وعندما ذكروها بانها سبق ان « لطشت » واحدا من أصدقاء « لانا » .. قالت : انا معذورة عندما افعل شيئا كهذا .. لانى اكبر منها سنا !

● روما « آورسولا اندريس » قالت ان الفضل يرجع اليها فى « جمال » زوجها السابق « جون ديريك » .. كانت دائما تدله على الطرق التى تساعده على الاحتفاظ بجماله !

● باريس « فرانس نويون » عندما سالوها عن سبب طلاقها من زوجها الطبيب النفسى « جون الكسندر » .. قالت : كان باستمرار يحاول ان يعالجنى من عقد نفسية لا اعتقد اننى مصابة بها

بدون تعليق

● « جيمس جارنر » .. خوفا من ان تصبح أزمة المساكن عالمية اشترى لكل من اطفاله الثلاثة بيتا !

● « كانديس برجن » النجمة الجديدة .. روت احدى الصحف الفرنسية انها عرضت فى باريس مجموعة صور مثيرة للملك السابق « سعود »

● « فرانك سيناترا » سالوه فى أحد برامج التليفزيون الامريكى « هل انت سعيد ؟ » .. فاجاب « لو قلت لا .. لتلقيت فى الصباح أكثر من ٣ آلاف برقية من المعجبات والمعجبين .. ولاضطررت من باب الذوق الى أن أرد على نصفها .. على الاقل .. لذلك افضل ان يكون الجواب نعم ! »

● « اليزابث تيلور » وزوجها .. كونا شركة انتاج اسمها « تيبور » (من تيلور وبورتون) . أول افلامها يخرجه « جون ساليفان » زوج النجمة الاسرائيلية « داليا ليفى »



د . ثروت عكاشه

لقاء نظيف

وقضايا حقيقية

اتمنى ان تصدر وزارة الثقافة كتابا يضم مناقشات مؤتمر المسرح الذى عقده الدكتور **ثروت عكاشة** مع كل المشتغلين بالمسرح ، لان هذا اللقاء الهام بين وزير الثقافة والمسرحيين وان كان قد دار فى اطار موضوع واحد هو المسرح ... فقد انطلقت المناقشات الى ابعد من ذلك كثيرا ... فتناولت كل قضايا الفن والانسان فى المجتمع الاشتراكى .

ولو صدر هذا الكتاب ، الذى يضم كل المناقشات التى دارت فى المؤتمر ، فانه سوف يقدم وثيقة عظيمة الاهمية لاتجاهات الفكر المصرى المعاصر ... لا فى المسرح فقط ولكن فى الفن والحياة ايضا .

ولقد استطاع هذا المؤتمر الناجح ان يخرج بقضية المسرح من حدودها الضيقة ليربطها بقضية المجتمع كله ، وهذا هو الوضع الطبيعى للقضية ، لان المسرح الجديد ليس ملكا لفئة قليلة من الجمهور المحظوظ ولكنه مسرح للشعب كله ... ويجب ان يتجه هذا المسرح الى جماهير جديدة واسعة ، وان يبحث عن الاساليب الفنية والفكرية المناسبة لاداء هذه الرسالة الهامة .

وكان من انتصارات المؤتمر ايضا انه استطاع - بعد صراع فكرى واضح - ان يستبعد القضايا الزائفة فى الحركة المسرحية وينقدها ويكشف عيوبها واخطاءها ... وان يضع بدلا من هذه القضايا الزائفة قضايا حقيقية تهم ثقافة الشعب مثل قضية : المسرح الاشتراكي وكيف يمكن ان يتحقق . وقضايا تهم تفكيرنا النظرى الفلسفى مثل : العلاقة بين الانسانية والاشتراكية فى الفن . وقضايا تهم مستقبل الفنان مثل : الثقافة الفنية لممثلى المسرح وضرورة اتاحة الفرصة لهم لكى يتعلموا ويحتكوا بالفن الانسانى ، ومشاكل اخرى كثيرة وصريحة تهم الوضع المادى للفنان المسرحى . ولقد طردت هذه القضايا الحقيقية كل التراكمات الزائفة فى ميدان المسرح ، والتى كانت تقول على سبيل المثال :

هل نعمل على زيادة عدد الجمهور أو نعمل على رفع مستوى الفن ؟

هل يمكن ان يكون هناك فن بلا متعة او تسلية ؟

... وعشرات اخرى من امثال هذه الاسئلة ، التى تعتبر فى حد ذاتها قضايا خاطئة .. واسئلة « بيزنطية » لا يمكن ان تؤدى الا الى افساد الحركة المسرحية ، واغراقها فى مشاكل غير حقيقية .

لقد وضع الدكتور **ثروت عكاشة** تقليدا راسخا فى حياتنا الفنية ، هو المواجهة الصريحة الصادقة للمشاكل بين المسئولين والفنانين . ونرجو ان يتكرر هذا اللقاء كل عام بهذه الروح وهذه الجدية وهذه الثورية وهذا الوصول - من خلال الجهد والصراع الفكرى - الى المشاكل الحقيقية الصحيحة .

اما المؤتمر نفسه ، وما اثير فيه من مناقشات ... فسوف يظل مادة خصبة لكثير من التعليقات والتأملات والحلول الايجابية لمشاكل الفن فى بلادنا ... ومن خلال اى مناقشات حول هذا المؤتمر يجب ان نتذكر دائما بكل حب وتقدير رجلين :

الاول هو فنان المسرح الذى تستمد منه الحركة المسرحية نورها ولهيبها ، والثانى هو هذا الانسان الفنان الثورى ثروت عكاشة الذى يقف الان على رأس جهاز الثقافة ويحاول بحماس واخلاص عميقين ان يجعل هذا الجهاز ملكا للشعب ... يديره ويوجهه باحلامه العريضة ومطالبه الحقيقية . لقد جلس ثروت عكاشة فى المؤتمر يستمع الى الذين يهاجمونه وينقدونه بنفس رحابة الصدر التى كان يستمع بها الى الذين يؤيدونه ويساندون خطواته فى ميدان الثقافة. وهذا موقف ثورى سليم يثير المحبة والاعجاب .. ويثير قبل ذلك كله : املا كبيرا فى مستقبل الثقافة العربية المصرية .

رجاء النقاش

←



د . ثروت عكاشة ، نائب رئيس الوزراء ، ووزير الثقافة ، فى اجتماع المسرحيين .. وبجواره د . علي الراعي رئيس مجلس ادارة مؤسسة المسرح

ثروت عكاشة يلتقى بأهل المسرح فى اجتماع كبير

- مصير الفرق المسرحية بين التوسع والاندماج
- ربط المسرح بالجماهير العريضة فى المدينة والقرية والمصنع
- بعث المسرح القديم
- مخرجون عالميون لتقديم المسرحيات المعاصرة
- دعم التعاون المسرحى على صعيد العالم العربي
- السياسة الجديدة تحترم "الكيف" وترفض "الكم"

عبد الفتاح الفيشاوى

واجه الاجتماع الكبير الذى عقده الدكتور ثروت عكاشة فى مسرح الجمهورية كل مشاكل المسرح .. لا لجان مغلقة تدير حركة المسرح ..

لا فردية ادارية تسيطر على اقدار العاملين فيه

لا تربات .. ولا مناهج ذاتية »

انما العمل جهارا فى وضح النهار ، عمل يشترك فيه الجميع من اجل مسرح للجميع . للشعب

وبدا الاجتماع الدكتور ثروت عكاشه ، وحدد الغرض من هذا الاجتماع ، واشار الى انه اجتماع وليس مؤتمرا ونحاول فيه ان نرى بوضوح مشاكل المسرح ، والحلول المقترحة للوزارة او عليها ، والغرض ان نستنير برايكم ، وارجو من كل شخص آن يتكلم بشجاعة وبصراحة دون الدخول فى المشاكل الشخصية ، لان المشاكل الشخصية لها مجال اخر ، والقضايا التى نثيرها تحتاج الى جو صحى من المناقشة ليس فيه عقد ، وبقدر الاراء الجديدة ، بقدر ما نستطيع الوصول الى خطة سليمة .. واحب ان اقول ان مسرحنا مسرح ناهض ، واذا كان به بعض عثرات ، فلنحاول جميعا أن ننتصر على هذه العثرات ..

ورسم الدكتور ثروت عكاشة صورة للوضع المسرحي مستمدة من دراساته مع مؤسسة المسرح فقال :

ان مؤسسة المسرح تواجه موقفا صعبا يتمثل فى اعداد ضخمة من الفرق والعاملين فيها ، نشات من توسع مبالغ فيه .. وهذا التوسع لا يتمثل على الاطلاق مع الخلق الواعى ..

ماذا فعلت المؤسسة ؟

قررت ادماج بعض الفرق المتشابهة ، ولكن الادماج لقى مقاومة من بعض الكتاب ، وجاءت الاتهامات ضد مدير المؤسسة بدعوى الانكماش ، وازاء هذه الاتهامات فكرت فى اعادة الوضع الى ما كان عليه ، والابقاء على هذه الفرق مع التخطيط الدقيق لما تعرضه على أن يستمر ذلك عاما كاملا ، ينظر بعده فيما اذا كانت تستمر هذه التجربة ، او تنطلق الى تجارب اخرى ...

واصبح لدى المؤسسة الان الفرق التالية : القومى ـ الحكيم ـ الحديث ـ الكوميدى ـ الجيب ـ الاستعراضية ـ القومية ـ رضا ـ العرائس ـ الجليد ـ السيرك القومى ـ الاطفال

وحدد الدكتور ثروت عكاشة مشاكل المسرح فى اربع نقاط :

- **قلة مرتبات العاملين فى المسرح** مما يضطرهم الى عدم التركيز ويضطرون للعمل فى جهات مختلفة
- **عدم توفر دور العرض** المسرحى ، حيث تجمد عدد الدور منذ عام ١٩٥٦



جانب من الاجتماع الذى ضم العاملين فى المسرح ، والمهتمين به والذى استمر يومين .. بمسرح الجمهورية .

● **قلة النصوص الجيدة**

● **مشكلة الفنانين الضيوف** ، وأجورهم المبالغ فيها

وارجع الدكتور ثروت عكاشة أسباب هذه المشاكل الى :

١ - **حالة توسع مبالغ فيه** ادت الى انشاء فرق تزيد على الطاقة الفنية فى الوقت الذى يشكل فيه عبئا ماليا خاصة فى ظروف التقشف

ويزيد الامر خطورة ان الايرادات تقل عن المصروفات ، وهذا ليس معناه ان المؤسسة يجب ان تحقق ارباحا ..

٢ - **ثم التوسع فى نظام القطع** .. وكان الصرف من الباب الثامن .. اى من ميزانية الانتاج .. وبذلك زادت مصاريف العمالة ونقصت ميزانية الانتاج ..

واضاف نائب رئيس الوزراء ان النقص فى ميزانية المسرح كانت تستكمل من ميزانية الاذاعة والتليفزيون ، ايام كانت كل هذه الاجهزة فى نطاق واحد ..

وقدم الدكتور ثروت عكاشة قائمة بالخسائر المادية للفرق المختلفة عن عامى ١٩٦٤ و ١٩٦٥ ، وصرح بأرقام الايرادات والمصروفات ونسبة الخسارة وجاءت على النحو التالى :

● **المسرحى العالمى** مصروفاته ٧٣٧٨٠ جنيها وايراداته ٣٦٠٢ جنيه .. نسبة خسارته ٩٤٪

● **المسرح الحديث** : مصروفاته ٧٠٧٩٣ وايراداته ٥٧٩٣ والخسارة ٩١٪

● **المسرح الكوميدى** : مصروفاته ٧٧٢٥٤ وايراداته ٤١٧٨٨ والخسارة ٤٥٪

● **مسرح الحكيم** : مصروفاته ٦٣١٠١ وايراداته ٤٠٠٩ والخسارة ٩٣٪

● **مسرح الاطفال** : مصروفاته ٢٨٣٦٣ وايراداته ٨٨٣ والخسارة ٩٦٪

● **مسرح العرائس** : مصروفاته ٤٣٣٥ وايراداته ٧٨٤ والخسارة ٨١٪

● **الفرقة الاستعراضية** : مصروفاتها ١٠٢١٤٤ وايراداتها ٢٠١٤٥ والخسارة ٨٠٪

● **فرقة رضا** : مصروفاتها ٤٢٥٢٨ وايراداتها ٨٤٣٥ والخسارة ٨٠٪

● **الفرقة القومية للفنون الشعبية** : مصروفاتها ٨٠٠٠ وايراداتها ٢٢١٤ والخسارة ٨٠٪

● **المسرح القومى** : مصروفاته ٤٧٢٤٦ وايراداته ١٠٤٧٦ والخسارة ٧٦٪

● **مسرح الجيب** : مصروفاته ٣٥٥٤٣ وايراداته ١٤٩١ والخسارة ٩٧٪

وذلك باستثناء مسرح الجليد والسيرك القومى ، اذ لم يقدما عروضا فى هذا العام ، وميزانية ١٩٦٥ تقترب ارقامها من ارقام عام ١٩٦٤ ، باستثناء زيادة فى ايرادات المسرح القومى .

وقال الدكتور ثروت عكاشة ، انه استطاع الحصول من وزارة الخزانة على ٨٠ الف جنيه ، لتمويل هذه الفرق بواقع عشرة الاف جنيه لكل فرقة

وقال ان دراسته خلال شهرين للوضع المسرحى انتهت الى تحديد مبادىء لسياسة الوزارة ، تكون نواة للخطة الجديدة .

١ - **عدم طغيان** الكم على الكيف .

٢ - **لا نؤمن** بالتوسع غير المسنود فنيا وماديا

٣ - لا نؤمن بالتركيز فى العاصمة على حساب الاقاليم ، ولذلك انشأنا ادارة بالوزارة لها اهميتها وهى خاصة بالثقافة الجماهيرية .

٤ - **لا اسراف** ... ويمكن باقل التكاليف تقديم انتاج مسرحى جيد اعتمادا على معنى جيد ، واخراج جيد ، واداء جيد .

٥ - **الحفاظ على العناصر الناجحة** وحمايتها ، وتقليل عدم استخدامها ، وتنظيم ذلك مع الاجهزة الاخرى .

٦ - **القضاء على الشلل** .. والحرية للفنان داخل حدود فكرنا السياسى والاقتصادى

٧ - **النجوم الضيوف** .. ويمثلون عبئا ماليا .. فضلا عن عدم ارتباطهم بالفرق التى تستضيفهم ، وما يجره وضعهم من حالات نفسية بالنسبة لاعضاء الفرق .

الحلول

وبعد ان عرض الدكتور ثروت عكاشة مشاكل المسرح والمؤسسة وحدد سياسة الوزارة .. وصل الى حلول بعرضها على المجتمعين لمناقشتها ..

الحل الاول على اساس التوسع الموجود حاليا :

وقال الدكتور ثروت عكاشة فى ذلك

- الرقعة الفنية اوسع من ان تستطيع مواردنا المالية تغطيتها ، ولا توجد حاجة حقيقية للتوسع فى القاهرة بالذات ، والحل الذى نراه :

١ - **رحلات طويلة** للاقاليم لتزويدها بفن العاصمة .

٢ - **رحلات اخرى** الى العالم العربى ، لعرض فن القاهرة من ناحية ، ثم التلاحم مع الفن المسرحى فى البلاد العربية الاخرى .

٣ - **الانتصار** على مشكلة دور العرض المسرحى : وذلك ببناء مسرح مصطفى كامل وتحويل سينما راديو الى مسرح وكذلك مسارح الخيام .

اما الحل الثانى : فينبع من ادماج الفرق الدرامية والاستعراضية المتشابهة ، لان العشرة الاف جنيه المرصودة لكل فرقة لا تغطى نفقات انتاجها ، فاذا ادمجت فرقتان فى فرقة واحدة ، امكن مضاعفة هذا المبلغ .. كما تتوفر العناصر الفنية

المستقبل

وكما رسم الدكتور ثروت عكاشة صورة لعثرات المسرح ، والعقبات التى تقف فى طريقه ، وكما اوضح سياسته الجديدة ، وكما اقترح الحلول .. اختتم كلمته برسم صورة اخرى لمستقبل المسرح المصرى .

وقال . ان الخط الاول هو احكام الصلة بين مسرح القاهرة ، ومسرح الاقاليم وايضا احكام هذه الصلة بين مسرح القاهرة والعالم العربى عن طريق تبادل الفرق ، والمهرجانات المسرحية ، وتشجيع الفرق العربية على زيارة القاهرة ، وكذلك الخروج بمسرحنا الى الافاق العالمية كلما سنحت الفرصة سواء بالاشتراك فى المهرجانات العالمية ، او اقامة مهرجانات فى القاهرة .

والعناية الكاملة بتراثنا المسرحى ، والاعداد يقوم على تنفيذ فكرة المكتبة الدرامية .

مسايرة المسرح العالمى المعاصر ، وذلك لربط جمهور المسرح المصرى بنبضات التطور العالمى ، والطريق الى ذلك اننا سندعو بين الحين والحين بعض المسرحيين العالميين لاخراج هذه المسرحيات التى قدموها لجمهورهم فى الخارج .

وقال الدكتور ثروت عكاشة

- وسوف نولى اليونانيات اهتماما خاصا ، لان المسرح اليونانى القديم هو قاعدة من قواعد الحضارة الانسانية ، كما اننا شكلنا لجنة على مستوى عال لبحث النصوص المصرية القديمة حتى نصوغ منها المسرحيات الفرعونية ، ونقدمها فى اماكنها التى كانت تقدم فيها على صرح المعبد .. وعلى حافة البحيرة المقدسة .. لكى تثبت للعالم ان الفراعنة عرفوا المسرح ، وقدموه للناس قبل الاغريق ..

قبل المناقشة

وقبل الدخول فى المناقشة - مناقشة هذا التقرير الخطير التى استمرت ١٦ ساعة - نرى ان هذا التقرير القى على الحاضرين ، وقد اقترح البعض عدة نقاط جاءت فيه على انها مقترحات من عندهم ..

بل ان البعض تخوف من بعض ماجاء فيه .. ولكن الدكتور ثروت عكاشة كان يوضح ، واهم التوضيحات التى ركز عليها انه اعلن اكثر من مرة ، انه لن يضار احد من اعضاء الفرق فى حالة الادماج ، وشرح حكاية العشرة الاف جنيه انها للتشغيل ، وان ميزانية المرتبات موجودة كما هى .. **لان سياسة الدولة ضد التعطل ، وانها تستهدف زيادة العمالة ..**

وعلق نائب رئيس الوزراء على كلام بعض المتحدثين ، يالهم التصريح بدل التلميح .. وطلب من المتحدث ان يقدم له ورقة بالاسماء ما دام يتحرج ! .. وخاصة فى الحالات الصارخة التى سادت على اساس اسلوب (شيلنى .. واشيلك) والواقع ان نسبة الصراحة كانت عالية

وكانت الحرية والله الجميع ..

وقد صرح سيادته فى نهاية الاجتماع بان دستور المهنة سيضعه المسرحيون أنفسهم .. وان الخطة سيسهم فى وضعها الجميع .. وذلك بعد تفريغ كلمات المتحدثين ودراستها ، وضم بعضهم الى اللجان التى ستؤلف لوضع التخطيط العام للمسرح ..

وكما سمع الدكتور ثروت عكاشة كلاما لم يكن يعرفه فقد سمعنا منه حقائق مذهلة .. وخاصة عن الفترة التى اطلق عليها فترة « اليقظة المسرحية » .. فان الارقام تقول ان الحد الادنى للخسائر وصل الى ٤٥٪ .. وهذه النسبة يختص بها المسرح الكوميدى وحده ، وكنا نسمع ان هذا المسرح المدلل يؤدى خدمات مالية ضخمة للخزانة ..

وكنا نعرف انه يكتظ كل ليلة بالرواد .. والسؤال الان .. أن هذه المعلومات التى كانت تذاع غير صحيحة .. والا فاين هذه الارباح؟

ولتقرير الدكتور ثروت عكاشه .. أوضح سياسة الوزارة ، ورسم الاطار للحركة المسرحية .. واهم ما فى هذا التقرير هو الربط بين المسرح والجماهير العريضة .. وتحديد حركة المسرح فى هذا الميدان الكبير على اساس من العلم والتخطيط ، وربط المسرح بحركة التطور المسرحية العالمية حتى لا نتخلف عن الركب .

ولعل التأكيد الذى كرره الدكتور ثروت عكاشة - اكثر من مرة - فى نهاية الاجتماع ، انه لن يسمح بوجود « الشلل » .. وانه يعتبر الجميع ابناءه ، وانه يشكر الذين عارضوه .. يشكر لهم شجاعتهم .. ويشكر الذين ايدوا سياسته ، لانهم اكدوا سلامة تصوره لمستقبل المسرح .. لعل هذا التاكيد قد اثار جو الاطمئنان فى الاسرة المسرحية ، وساعد البعض للخروج من ذاتيتهم الضيقة الى رحابة الموضوعية .

وبقى بعد ذلك المناقشة الكبيرة .. المتعددة الالوان والاتجاهات ..

فالى الاسبوع القادم .

عبد الفتاح الفيشاوى



صـــورة وخـــبر



مديرية الثقافة بالجيزة تكون هي الاخرى فرقة للفنون الشعبية .. وزارة الثقـــافة احتضنت الفرقة وامدتهـا بالمدربين ووعدت بتخصيص ميزانية لها بمجرد ان تبدا عروضها .. اول برنامج تعده الفرقة هـــو « الليلة الكبيرة » بعــــد تحويرها لتـــلائم المسرح الاستعراضي .. اول عرض تقدمه الفرقة سوف يكون في مارس القادم في « عيد الجيزة ».. جميع الاعضاء من طالبـــات وطلبة المعاهد العليا .. في الصورة الاولى «صلاح ابوسيف » في زيارته للفرقة خلال الاسبوع الماضي ... واللقطـة الثانية تمثل احد المشـــاهد التي عرضت عليه وهي من اوبريت«الليلة الكبيرة » في شكلها الجديد

● يستعد المسرح القومي في هذا الموسم لاحياء حفلات نهارية وسوف يقدم في هذه الحفـــلات التراث المسرحي للمسرح القومي خـــلال الثلاثين عاما الماضية وكذلك الانتـــاج المسرحي للمؤلفين الجدد واعطــاء الفرصة للمواهب الجديدة في ميادين الاخراج والديكوروكل عناصر العرض المسرحي وقد تكونت لجنة من عبد الرحمن ابو زهره وعادل هاشـــم وفاروق سليمان وفاتن انور ونادية السبع للاشراف على تنفيذ هـــذا المشروع .

امال المرصفي
مدير المسرح القومي

● اسند الى المخـــرج فاروق الدمرداش دور البطولة في مسرحية « معروف الاسكافي » التي يخرجهـا للمسرح الكوميدي من تأليف محمود شعبان .

محسنة توفيق

● محافظة كفر الشيخ تقوم الان ببناء ثلاثة مسارح في ثلاث مدن ، أحد هذه المسارح كان مخصصـــا ليكون «دارا للعزاء» .. واضطرت الى تأجيـــل أخراج مسرحيـــة « الانســان » هذا الموســم لاسباب فنية .

حسين جمعة

● يجري التليفزيون تحقيقا معي بسبب « خرق »طبلة« طلبت خبيرا في اطارات الطبول حتى يثبت هــل الطبلة خسرت من كثرة الاستعمال .. او من سوء استعمال الطبال !

سامي ابو النور

● اعد مجموعـــة من البرامج الجديدة لرمضان ومنها « الف ليلة الجديدة » .. وهي مسلسلة تتناول مشاكل اسرة عادية .. في اطـــار « الف ليلة .. »

ثريا حمدان

● علمت من رسالة جاءتني من فريد من لبنان انه عرض عليه ان يقوم ببطولة فيلم « طارق بن زياد » بالالوان الطبيعية وهـــو انتـــاج مشترك بين لبنان والمغرب .

هدى سلطان

● صممت ثلاثة فساتين على شكل ملاك ، سترتديهم شويكار في مسرحيتها الجديدة ، تقـــوم الان ايفون ماضي بتنفيذها .

شادي عبد السلام

● حاليا .. لا عمل لي .. او لسمير غانم ، او للضيف احمد .. ولا شيء اعمله سوى اني اقوم بتركيب مدفأة في منزلي .. خـــوفا من البرد .

جورج سيدهم

● دوري في فيلم « البوسطجي » قصـــة يحيى حقي ، من الادوار الصعبة التي ابدأ بها مرحلة جديدة في حياتي الفنية .. وعشت في هذا الدور اياما وليالي ولم اشبع منه .. وانا على اتصال دائم في كل لحظة مع المخرج حسين كمال لنحل سويا صعوبة هذا الدور .. انـــه يختلف عن كل ما قمت به من ادوار

شكري سرحان

● لم اتخصص في اخراج الافـــلام الغنائية او الاستعراضية كما نشر عني .. اذا كانت أفلامي تضـــم الاغاني ، فليس معناه انى مخرج افلام غنائية فقط.. ابدا.. ولكني أخرج الموضوع المترابط فنيـــا وموضوعيا .. وفيلم « النصـــف الاخر » سأقدمه كنموذج ودليل على ما اقول ..

احمد بدرخان

● تقرر نقل نادي الاذاعة الى الدور العاشر بمبنى الاذاعـــــة والتليفزيون وقد اتفقنا نحن خريجي معهد التمثيل على الاحتفـــاظ بمقر النادي الحالي لتحـــوله الى ناد ثقافي تقتصر عضويته على خريجي المعهد فقط .

ابراهيم فتيحة

خــــبر الأســــبوع

● بدا التليفزيون العربي في عمل مسرحيات فكاهية من فصل واحد ضمن برنامج مسرح الفكاهة، اسند الى عبد المنعـــم مدبولي اخراج ثلاث مسرحيات من هـــذا النوع ، الاولى اسمها « عريس رغم انفــه » تاليف بدر الدين جمجوم ويشترك في بطولتهـــا مدبولي وجمجوم وميمي شكيب، الثانية اسمها « فلوس فلوس » تاليف يوسف عوف بطولة امين الهنيدي وعادل امـــام ومديحة حمدي وسيد راضي ، والثـــالثة اسمها « ثمانين فنان » كتبهـــا عبد المنعم مدبولي ، بطـــولة ابو بكر عزت وحســـن مصطفى



سهير البابلي



سهير زكي



أحمد سعيد

● استعد لانتـــاج حلقـــات تليفزيونية استعراضية غنـــائية اشترك في بطولتها ايضا .

ماهر العطار

● قدمت لشريفة فاضل لحنـــا جديدا للعرائس اسمه « ســـت العرايس » ستغنيه في احـــدث افلامها « غازية من ســـنباط » من كلمات صلاح فايز .

محمد ضياء الدين

● بمناسبة اعياد النصر ساقوم باخراج اغنية تليفزيونية عنوانهـــا « البطل » تتحدث عن انتصارات اهالي بورسعيد من تأليف عبد الفتـــاح مصطفى وتلحين عبد العظيم محمـــد ويغنيها المطرب محمد قنديل .

محمد سالم

● انتهيت من العمل في فيلمي « عندما نحب » و « اخطر رجل في العالم » .. واستعد الان للقيـــام ببطولة مسرحية « حلاوة زمـــان » للمسرح القومي .

سهير البابلي

● في مايو القادم سنسافر الى مدينة ويلز بانجلترا لنشـــترك في مهرجان الفنون الشعبية الذي سيقام في هذه المدينة .

اعضاء فرقة دمنهور للفنون الشعبية

● سأقوم باخراج تمثيليـــة « صبيحة وعلام » وهي مأخوذة من الفولكلور الشعبي وسيقوم ببطولتها عايدة عبد الجواد وعبد الله غيث في الاذاعة .

محمود يوسف

صـــورة وخـــبر



موهبة جديدة ، استمعت لهـا محافظة الغربية خلال الاسبوع الماضي .. الموهبة اسمها ليلى عبد الله .. تجيد اغاني ام كلثوم ، وتؤديهـا بطريقة تثير الاعجاب .. كانت ليلى قـد غنت في حفل اتحاد الطالبات بمحافظة الغربية ، وغنت قصيدة « الاطلال » فصفق لها الجمهور طويلا .. مع ليلى في الصـورة زميلتهـا زينب زايد تصاحبها على الكمان .



نور الدمرداش ، عاد مرة اخرى الى الجامعة . كان نور قد انقطع فترة عن الاخراج لكليات جامعـة القاهرة . من الاسبوع الماضي ، اجرى عدة اختبارات لاختيار فريق كليـة الاداب .. بعدها .. بدات مناقشات لاختيار نص عالمي لتدخل به الكلية مسابقة الكاس . معروف ان نور الدمرداش من اوائل المخرجين الذين اهتموا بالطاقات الجامعية .. وفي الصورة يجلس نور بين طلبـة الكلية في احد مدرجاتها .

عـــزيـزى المحـــرر

ان الماساة التى اعيشها ، تدفعنى لان اكتب لك . فمنذ اغلقت فرقة اسماعيل يس المسرحية، وانا بلا عمل . اى عمل على الاطلاق . ولو كنت فى تمام صحتى لاحتملت ، ولحاولت الجهاد ..اكمله كما بداته فى ميدان الفن الشاق . لكنني مريضة بالسكر ، وهذا المرض يفرض على حياة معينة ، ويحتاج لعلاج دائم . ولذا ..اعيش فى خطر . يهددنى المرض ، ويهددنى الضياع الذى اعيشه بلا عمل . وانا لي كفاحي الطويل فى الفن ، ولى اعمالى التى يشهد لها الجميع . واضطر امام ضغط هذه الظروف ، ان اكتب لك صرختي .. لعلها تصل الى المسئولين . وارجو ان تصل .

« ليلى حمدى »



نبيل الالفى



محسنة توفيق



سعيدة جلال



شادية



ليلى حمدى

● سجلت حلقة فى برنامج «احب ولا احب » الذى يقدمه حسن امام عمر . ستذاع الحلقة اول ايـام شهر رمضان .

محمد عبد الوهاب

● وافقت على ان تجرى فى معهد الفنون المسرحية الدراسات التدريبية لخريجى دار المعلمـين الذين تبغى ادارة رعاية الشباب اعـدادهم لتدريب التمثيل بمـدارس وزارة التربية والتعليم .

نبيل الالفى

● اقوم باحد الادوار الرئيسية فى فيلم « الغشاش » الذى يخرجه عبد الرحمن الشريف ويقوم ببطولته صلاح ذو الفقار .

سعيدة جلال

● بدات البروفات مع ام كلثوم على اللحن الجديد « فات المعاد » الذى كتب كلماته مرسى جميل عزيز ومن المنتظر ان تغنيـه ام كلثوم فى حفلة شهر يناير القادم

بليغ حمدى

● كتبت ملحمة شعبية جديدة تذاع مساء ٢٣ ديسمبر .. خلال اعياد النصر . تعالج الملحمة قضية الثار فى الصعيد ، وذوبان الاحقاد والفردية اثناء المعركة ضد الاستعمار فى عدوان ١٩٥٦ . يشترك فى تمثيلها ٢٣ ممثلا وممثلة ويقوم ببطولتهـا سناء جميل وشكرى سرحان .. ويغنى اغانيها محمد العزبى وكورال الفرقة القومية . يخرج الملحمـة زكريا شمس الدين .

محمد الجيار

● لحنت اغنية من كلمات ملوم الباسل ، ويغنيها ماهر العطار . تقول الاغنية : انا جاى م الوادى الجديد . قلبى السعيد .. مليان امل .. بعد اللى شفته يا حبيبى . بتبنى بايدين بطل . فارس عنيد .. بدراع حديد . لو مده يبطـول النجوم .

محمد الموجى

● انتهيت من اعداد سيناريو فيلم « شقة العرايس » الذى كتب قصته ابو السعود الابيـارى ويخرجـه حسن الامام بالالـوان الطبيعية

عبد الحى اديب

● اختارنى السيد بدير للقيام ببطولة فيلم « السيرك » هذه اول مرة اعمل فيها بالسينما ..

ليلى جمال

● انتهيت من الحلقات الاذاعية المسلسلة بعنوان « الدوامـة » التى يخرجها المخرج محمود يوسف وتدور قصة هذه الحلقات حول حادثة مشهورة من الفولكلور الشعبى فى اسيوط .

محمود اسماعيل جاد

● اقوم الان بتلحين اغنيـة جديدة تغنيها شريفة فاضل من كلمات عصمت الحبروك ، يقـول مطلعها : من حسـن طبعك باوله بين الخلايق .. انت اللى عاجب باوله .. وانت اللى لايق ..

سيد مكاوى

● وجهت الدعوة الى اعضاء مجلس ادارة اتحاد خريجى معهـد التمثيل لاعداد مذكرة شـاملة لتقديمهـا الى السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة حول مشاكل المسرح المصرى .

محمد على ماهر

● اجازت لجنة القراءة بالمسرح الكوميدى مسرحيتى الجديدة «اخر من يضحك » .. وسيقوم باخراجها واحد من اثنين كمال يس او سعد اردش ..

احمد سعيد ؟ مدير صوت العرب

● يستعد السيرك القـومى للقيام بجولة فى بعض البلاد العربية يزور فيها الكويت وسوريا والعراق ولبنان فى اوائل مارس القادم ..

عبد الفتاح شفشق
مدير السيرك القومى

● حولت حلقات «دنطة حمزة» التى تذيعها صوت العرب الى فيلم سينمائى انتجه واخرجه لحسابى ويقـوم ببطولته فؤاد المهنـدس وشويكار ..

حسن الصيفى

←





● الفنان احمد رمزى يستعد للزواج من جديد .. قال احمد رمزى انه قرر ان يتزوج للمرة الثانية بعد طلاقه للسيدةعطيات الدرملى ، زوجة رمزى المقبلة فتاة اجنبية كانت موجودة فى القاهرة منذ شهر ، وهى فى زيارة لعائلتها فى ايطاليا ، وينتظر وصولها ليتم الزواج !!

● ستقدم فرقة التمثيل بمدرسة الزقازيق الثانوية مسرحية «الطريق الابيض» لحسين مؤنس . ستكون المناسبة اعياد النصر فى ٢٣ ديسمبر.

وفيق فهمى : مخرج المسرحية

● اسند الى عبد المنعم مدبولى دور « الشغالة » فى مسرحية «ضيوف الساعة ١٢» الذى اعتذرت عنه زوزو شكيب

ليلى يسرى

● اقوم الان بتلحين اغنية «ليالى النور » بمناسبة شهر رمضان ... وسيخرجها للتليفزيون المخرج محمود سرى .

عبد العظيم عبد الحق

● استانف عملى بعد انتهاء اجازة شهر العسل فى الاسبوع القادم سأعمل فى محلين فى وقت واحد

سهير زكى

● بدات استعد للعودة للاخراج ثانية .. سأعود الى كتابة واخراج البرنامج التليفزيونى « ميطة سى جمعة » الذى كنت اقدمه على الشاشة الصغيرة .. اعددت فعلا اكثر من ست حلقات سأبدا فى تصويرها قريبا ، بعد ان انتهى الخلاف على اجرى كمؤلف لها ..

المخرج اسماعيل القاضى

● اتفقت مع شركة انتاج الافلام التليفزيونية على ان انتج لهم مسلسلة فى حلقات تحت عنوان « لحظة شجاعة » يخرجها فايز حجاب .

يوسف شعبان

● انتهيت من تلحين اغنية جديدة لمحرم فؤاد كتبها مرسى جميل عزيز عبارة عن خطاب اسمها « عزيزى وحبيبى » ..

حلمى بكر

● اسندت الى الطبيب البيطرى الممثل حسن حسين الذى يعمل بالسلخانة دور جزار اسمه «المعلم بلاطة » فى حلقات « اشجع رجل فى العالم » التى تقوم ببطولتها شويكار وامين الهنيدى ..

المخرج الاذاعى عادل جلال



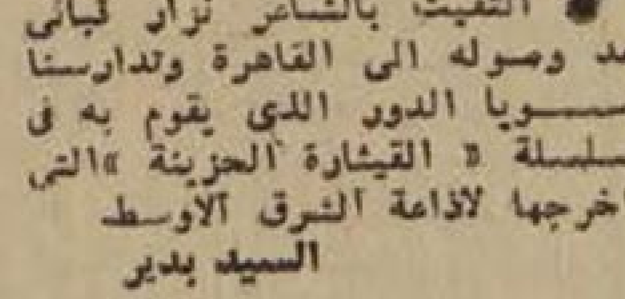
نادية لطفى — سعاد حسنى



شريفة فاضل — سيد مكاوى

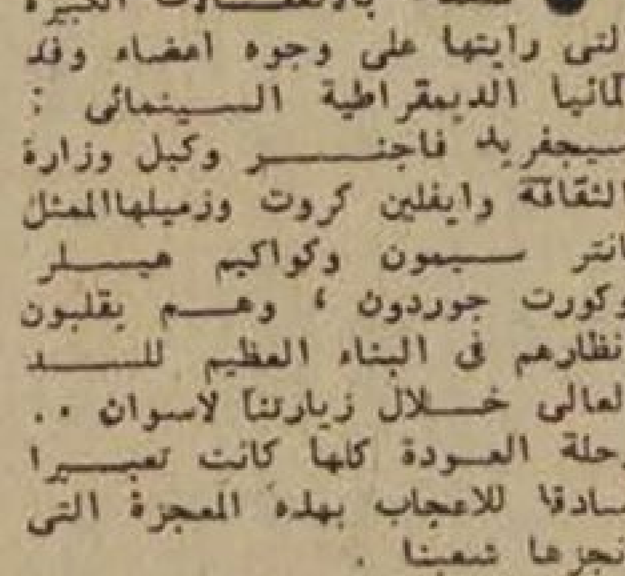


شكرى سرحان — يوسف وهبى



● التقيت بالشاعر نزار قبانى بعد وصوله الى القاهرة وتدارسنا سويا الدور الذى يقوم به فى مسلسلة « القيثارة الحزينة » التى اخرجها لاذاعة الشرق الاوسط

السيد بدير



● سعدت بالانفعالات الكبيرة التى رايتها على وجوه اعضاء وفد المانيا الديمقراطية السينمائى : سيجفريد فاجنر وكيل وزارة الثقافة وايفلين كروت وزميلها الممثل جانتر سيمون وكواكيم هيلر وكورت جوردون ، وهم يقلبون انظارهم فى البناء العظيم للسد العالى خلال زيارتنا لاسوان .. رحلة العودة كلها كانت تعبيرا صادقا للاعجاب بهذه المعجزة التى انجزها شعبنا .



عبد المنعم سعد
المكتب الفنى للسينما

منع نادية لطفى وسعاد حسنى من التمثيل!

كانت نقابة الممثلين قد تقدمت بطلب الى السيد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والسيد محمد فائق وزير الارشاد تطالب بقصر العمل فى الاذاعة والتليفزيون والمسرح والسينما على اعضاء النقابة وحمايتهم من غير النقابيين وقد وافق الوزيران وتقدمت النقابة بقائمة باسماء اعضائها وترتب على تنفيذ هذا القرار منع اكثر من ثلاثة الاف ممثلة وممثل من العمل فى القطاعات الفنية بصفة مؤقتة حتى يصدر قرار السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة بتشكيل لجان القيد لعضوية النقابات الفنية .. ومن المنتظر ان يصدر هذا القرار قريبا جدا .. ومن بين الممثلات الذين طبق عليهم هذا القرار وسيمنعون من العمل سعاد حسنى ونادية لطفى ومديحة سالم وسهام فتحى وآمال رمزى ونادية سيف النصر ومئات غيرهن ..

● أسافر يوم ٢٠ ديسمبر الحالى الى لبنان لارقص فى ملهى « الايف » ببيروت لمدة عشرة ايام .. سأقضى هناك راس السنة ..

نجوى فؤاد

● اغنى فى التليفزيون اغنية جديدة اسمها « بتفكرنى » من الحان بليغ حمدى . هذه اول مرة يلحن لى بليغ فيها .

جلال حمدى

● قررت ان امنع فيلم « سنتربون » الذى مثله الان ديلون وكلوديا كاردينالى وانتونى كوين ، لمساسه بثورة الجزائر .. ان قصة هذا الفيلم تروى مغامرات نفر من الفرقة الاجنبية الفرنسية ممن نقلوا من فيتنام الى الجزائر بعد « ديان بيان فو » وفيه محاولة لتبرير اعمال الجيش السرى الفرنسى .. ارادت الشركة ان تأخذ راى سفارة الجمهورية الجزائرية بالقاهرة فى الفيلم ، ولكنى مصر على المنع

مصطفى درويش

● سانتهى من الاشتراك فى اخراج فيلم «ابو الهول الزجاجى» فى اخر ديسمبر .. ولكنى ساحضر لتصوير الجزء الاخير منه فى مدريد فى اوائل يناير ثم اعود الى القاهرة .. اول مشروع سينمائى ساقوم بتنفيذه اخراج فيلم «الرجل الذى فقد ظله » عن قصة فتحى غانم .. لتنتجه وتقوم ببطولته لحساب القطاع العام ماجدة .

كمال الشيخ

● توقف تسجيل التمثيلية التليفزيونية « المعلم كندوز » ، والتى كنت اقوم فيها بدور ضابط شرطة ، وذلك للتفرغ لبرامج شهر رمضان . حاليا انتظر بداية البروفات فى مسرحية « ادى حال الجواز » التى كتبها ابو السعود الابيارى لفرقة الريحانى .

ممدوح زايد

● استعد لنشر الجزء الثالث من كتابى « الدراسة الحديثة للكمان العربى » .. ومما يذكر انه اول كتاب موسيقى تتولاه « الدار القومية للطباعة والنشر »

يسرى قطر
المعهد العالى للتربية الموسيقية

● ايام قليلة باقية من تمثيل دورى فى « دكتور نعم » .. ينتظر ان اصورها فى منطقة البحر الاحمر انا امثل الدور الاول فى الفيلم وهو دور عالم الذرة .. عكس الدور الذى شاهدناه للعالم فى فيلم جيمس بوند « دكتور نو » ... الفيلم يسخر من موجة افلام جيمس بوند .. وللممثلين العرب فيه ادوار بارزة ومنهم عبد المنعم ابراهيم وعادل ادهم ويشترك فى اخراجه نيازى مصطفى .. اغلب مشاهد دورى صورتها فى روما .

يوسف وهبى

● اختارنى المخرج السيد زيادة لاقوم بدور هام فى فيلم « غازية من سنباط » وسوف اقدم فيه مجموعة من الاغانى الشعبية

سعاد مكاوى



● احمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية تحول الى ممثل سينمائى هذا الاسبوع ، طلب منه فريد الاطرش أن يمثل امامه دور رئيس فرقة موسيقية اثناء تصوير اللقطات الاخيرة لفيلم « الخروج من الجنة » بعد تردد طويل وافق الموسيقار الكبير !

● ماذا حدث لى !! .. كنت اعتقد ان ايطاليا هي احسن بلد يقدم اكلات شهية في العالم وكان غرامى بالطعام الايطالى هو السبب في ان يزداد وزنى اكثر من ١٥ كيلو طوال السنوات السبع التى عشتها في ايطاليا .. ولكن بعد ان عشت عشرة ايام في القاهرة اكتشفت انني زدت ٥ كيلو مما جعلني اتلقي انذارا من مخرج فيلم «ابو الهول الزجاجي» ويبدو أن القاهرة اكلها افضل من اى بلد في العالم .

انيتا ايكبرج

● حلقات «البنورة المسحورة» التى يخرجها نور الدمرداش سأقوم فيها بدور « الجنية » ويستغرق هذا الدور سبع حلقات من هذه المسلسلة .

رجاء الجداوى

● اقوم الان باعداد مذكرة هامة تتضمن ارائى في النشاط المسرحي وملاحظاتى حول طريقة اختيار المسرحيات التى تقدمها مسارح الدولة

يوسف الحطاب



نجوى فؤاد

● ثانى دور امثله ، بعد ان فزت في مسابقة «الكواكب» وكنت الاولى فيها ، هو دورى في فيلم « دكتور نعم » .. انا الممثلة المصرية الوحيدة التى تشترك في التمثيل مع يوسف وهبى وعبد المنعم ابراهيم وعادل ادهم .. دورى الاول كان في فيلم « عندما نحب »

هدى هدايت

● اقوم ببطولة ١٣ حلقة تليفزيونية من انتاج واخراج احمد ضياء الدين . اسم الحلقات « حكاية يوم » ، يشترك معى احمد رمزى ومحمد عوض ومحمد رضا . تصور الحلقات سينمائيا .

نبيلة عبيد

● بمناسبة شهر رمضان سيعود برنامج « احسن القصص » الذى يكتبه محمد على ماهر ويخرجه يوسف الحطاب وقد وقع الاختيار على هذا الموسم لاقوم بدور «البابا» في هذه الحلقات .

محسن سرحان

● استعد لانتاج حلقات سينمائية للتليفزيون العربى وسوف تكون هذه الحلقات من النوع العاطفى الذى يعالج مشاكل الشباب .

مديحة يسرى

● اقرأ الان ٣ سيناريوهات جديدة انا وزوجى صلاح ذو الفقار منها سيناريو ماخوذ عن قصة يوسف السباعى « جفت الدموع » التى تمت بطولتها في اذاعة صوت العرب ...

(شادية)

● اعتذرت من السفر الى سوريا لحضور عرض فيلم « الوديعة » لارتباطى بالعمل في فيلم « الخروج من الجنة » بعد عودة فريد الاطرش ..

(هند رستم)

● اعود الى القاهرة انا وزوجى محمد سلطان في الاسبوع الاول من يناير القادم .. سجلت في بيروت اربعة الحان جديدة من تلحين محمد سلطان ..

فايزة احمد
في رسالة من بيروت



نبيلة عبيد

● فوجئت بالفنانة تحية كاريوكا تستدعينى قبل افتتاح فرقتها باسبوع لتسند الى احد الادوار الرئيسية في مسرحية الافتتاح وتطلبت هذه المفاجأة مجهودا مضاعفا حتى انتهاء البروفات

سامية محسن

● اعددت لشهر رمضان اربع اغنيات دينية من تلحينى ، ساغنيها في حفلات الاذاعة الخارجية

(محمد الكحلاوى)

● فريق التمثيل بكلية التجارة بجامعة القاهرة ، يجرى بروفات على مسرحية « كوبرى المزلقان » تأليف واخراج احمد حلمى . ستقدم المسرحية على مسرح الكلية بمناسبة شهر رمضان .

امين اللجنة الفنية بتجارة القاهرة



ليلى جمال

رجل الشارع يقول :

وبعض التمثيليات التى كلفتنا عشرات الالوف من الجنيهات قد محيت اشرطتها ، وشعدت ما بقى من شعر راسى وتمنيت الا يتم مسح اى شريط في الاذاعة او التليفزيون الا بامر خاص من المسئول الاول عن الاذاعة او التليفزيون ؟

● لم اكن اذهب الى السينما ، الا مرة كل ثلاث سنوات ، ومنذ شهر وانا اذهب الى دور السينما ثلاث مرات كل اسبوع على الاقل ، ولا اكتفى برؤية الفيلم وانما اقرا السيناريو واقرا الاصل ايضا – لو وجد – والسر ان اسرة مجلة « حواء » قد تفضلت مشكورة وعهدت الى ان اعالج « مشاكل المراة على الشاشة » وانا ككل تلميذ بليد احرص على ان اعوض ما عندى من نقص في الذكاء بالمذاكرة الشاقة العنيفة .. يارب نجحنا ونجح كل التلامذة « يارب » .

● احمد سعيد ، نجمنا الاذاعى ينتظر حادثا سعيدا .. لقد انتهى من ولادة مسرحيته الجديدة «آخر من يضحك» وعملية الولادة ليست شاقة بالنسبة لاحمد سعيد ولكنها شاقة بالنسبة لاصدقاء احمد سعيد .. ان فترة الحمل الفنى عند احمد سعيد تجعله يفكر طوال الـ ٢٤ ساعة في هذا العمل الفنى الذى يعده وربما كان هذا هو السر في نجاح احمد سعيد كاذاعى وككاتب مسرحى .. انه يعيش فترة طويلة في كل عمل يقدمه

صبرى ابو المجد

رجل الشارع يقول :

● عندما يحدث تغيير في اشخاص المشرفين على عمل ما ، ينبغى الا يتوقف العمل لاجل التغيير الجديد ، بل يجب ان يستمر العمل ولو بالطاقم القديم ليكون النظام الجديد ، امتدادا للنظام القديم ، وايقاف العمل في افلام ومسرحيات قديمة او تم التعاقد عليها . في انتظار الجديد الهادف سيحرمنا فترة طويلة من الافلام والمسرحيات الهادفة والهايفة على السواء !!

● سالنى عن رايى في فلان ، وفلان ، وفلانة ، و.و.و وكنت في كل مرة يسالنى فيها عن واحد او واحدة اقول له : كويس ، ممتازة طيب ، لا باس به وقال لى : واحد من اثنين ، اما انك ساذج واما انك حمار وفضلت ان اكون حمارا ، ليكون الناس جميعا في رايى ملائكة !

● جزعت هذا الاسبوع عندما عرفت ان بعض البرامج الهامة

رجل الشارع يقول :

● سمعت ان فؤاد المهندس وشركاه « الفنانين المتحدين » سيسافرون الى السودان قريبا ، وبسرعة وضعت يدى على قلبى ودعوت الا يكسفونا في السودان كما كسفونا في لبنان ، ان اى مصرى يسافر الى الخارج يحمل اسم الجمهورية العربية ، والثورة العربية وكل عمل فنى – او غير فنى – يقدم في الخارج يجب ان يكون لائقا بسمعة ج. ع. م. والثورة في ج. ع. م.

مع شاعر المرأة

بقلم: صالح جودت

هذا ديوان جديد .. لشاعر المرأة الذى يتجدد فى كل عام ، بل فى كل قصيدة ،هو نزار قباني ... الذى يستهل ديوانه بهذه الابيات الرقيقة :

عشرون عاما فوق درب الهوى
ولا يزال الدرب مجهولا
فمرة كنت انا قاتلا
واكثر المرات مقتولا
عشرون عاما .. يا كتاب الهوى
ولم ازل فى الصفحة الاولى

وقبل ان احدثكم عن الديوان الذى يهل مع العام الجديد ، احب ان اروى لكم قصة شاعر آخر ، عرفته قبل ان اعرف نزار بعشر سنوات

فى الثلاثينات من هذا القرن ، كنت طالبا بالجامعة ، وكنت اصغر عضو فى مجلس ادارة جمعية « ابوللو » ، التى كان يراسها امير الشعراء احمد شوقي

وحمل الينا البريد ذات يوم ، ونحن فى مقر جمعية ابو للو ، رسالة قادمة من تونس ، من شاعر لم يكن احد قد سمع باسمه من قبل هو ابو القاسم الشابى

كان عنوان القصيدة «صلوات فى هيكل الحب» .. ومطلعها :

عذبة انت ، كالطفولة ، كالاحلام
... كالفجر كالصباح الجديد
كالسماء الضحوك ، كالليلة القمراء
... كالورد ، كابتسام الوليد
يالها من وداعة وجمال
وشباب منعم املود
يالها من طهارة تبعث التقديس
... فى مهجة الشقى العنيد
خطوات سكرانة بالاناشيد
وصوت كرجع ناى بعيد
وقوام يكاد يهتف بالالحان
... فى كل وقفة وقعود
كل شىء موقع فيك حتى
لفتة الجيد واهتزاز النهود

وهزتنا القصيدة من اعماقنا ...
وقراناها مرات ومرات ..
ونشرناها فى مجلة « ابوللو »

وفى يوم وليلة ، كان اسم الشاعر ابى القاسم الشابى يتردد فى جميع انحاء العالم العربى ، كاستاذ لمدرسة جديدة فى الشعر ، لم يلبث أن اصبح لها تلاميذها ومريدوها ومقلدوها

***

وفى سنة ١٩٤٤ ، كنت اعمل بالاذاعة .. وتلقينا قصيدة من شاعر سورى ، لم يكن احد قد سمع باسمه من قبل

وجلسنا – محمد فتحى وعلى خليل وانا – نقرا القصيدة عشرات المرات

ثم اذعناها ...

ثم وافانا بغيرها وغيرها ، فاذعناها تباعا وتكررت القصة ...

واصبح اسم الشاعر – نزار قباني – على السنة عشاق الشعر فى العالم العربى كله



نزار قباني



نجاة

وبعد اشهر معدودة ، قدم هذا الشاعر الى القاهرة ، كملحق بالسفارة السورية وعاش وعشنا معه فى القاهرة بضعة اعوام ، نلتقى كل ليلة ، ومعنا الشاعر الكبير **احمد رامى**، والشاعر السورى **اسعد محفل** «الذى كان قائما باعمال السفارة السورية بالقاهرة وقتئذ» ونفر من اهل الادب والفن ، اذكر منهم المرحوم الدكتور **اسعد لطفى** ، الطبيب والكاتب المسرحى ، والمخرجين الكبيرين **احمد بدرخان وجمال مدكور** ، وغيرهم

كان هذا منذ اثنين وعشرين سنة ...

ومرت السنون تحمل الشاعر الدبلوماسى من بلد الى بلد ، وتتنقل به من تجربة الى تجربة ، وتحقق ما توقعناه له من بريق خطاف انه – اطال الله عمره – كما كان صاحبه ، ابو القاسم الشابى ، قد اصبح صاحب مدرسة جديدة فى الشعر المعاصر ، لها هى الاخرى تلاميذها ومريدوها ومقلدوها

***

منذ خمس سنوات ، او نحو ذلك ، التقيت بنزار قباني فى ليلة حلوة من ليالى بيروت كنا نحتفل فيها بمهرجان شاعر لبنان الاكبر بشارة الخورى (الاخطل الصغير) شفاه الله وعافاه

وقال لى نزار يومئذ انه ضاق بالوظيفة ، وانه يفكر جيدا فى الاستقالة ، والتفرغ للادب والاشتغال بالنشر

وحسبتها يومئذ نزوة طارئة على فكر شاعر

ولكن خطابه الذى جاءنى منذ اسابيع قريبة ، كان يحمل على راسه عبارة : منشورات نزار قباني – بيروت

ومنذ ايام ... فوجئت بنزار يطالعني بوجهه الصبوح فى مكتبى ، ويؤكد لى انه قد صدق وعده ، واستقال ، واصبح ناشرا

قلت له :

– وهل تملك العقلية التجارية التى تؤهلك لهذا العمل ؟

فقال :

– لن احتاج اليها ... فساعتمد على العقلية الادبية وحدها فى كل ما انشر من كتب

***

حمل الى نزار ، فى زيارته هذه ، هدية جميلة ... هى ديوانه الاخير : **الرسم بالكلمات** .. الرسم بالكلمات !

نغمة جديدة فى شعر نزار قباني ... شاعر الحب فى دواوينه السابقة .. الذى يعترف فى هذا الديوان – لاول مرة – بانه لم يعد قادرا على الحب ... لم يعد فى قلبه مكان لاى حب قديم او جديد .. وانه قد انتهى من رحلة الحب الى حب ذاته !

يقول :

لا تطلبى منى حساب حياتى
ان الحديث يطول يا مولاتى
تعبت من السفر الطويل حقائبى
وتعبت من خيلى ومن غزواتى
واليوم اجلس فوق سطح سفينتى
كاللص ابحث عن طريق نجاة
وادير مفتاح الحريم فلا ارى
فى الظل غير جماجم الاموات
الجنس كان مسكنا جربته

لم ينه احزانى ولا ازماتي
انا عاجز عن عشق اية نملة
او غيمة .. عن عشق اى حصاة
مارست الف عبادة وعبادة
فوجدت افضلها عبادة ذاتي
كل الدروب امامنا مسدودة
وخلاصنا فى الرسم بالكلمات

***

وانتم تعرفون من قصائد الديوان اكثرمن قصيدة ..

تعرفون مثلا « ماذا اقول له » .. التى تغنيها نجاة الصغيرة

وتعرفون ايضا « تعود شعرى عليك » التى ستغنيها نجاة .. وتقول فيها :

تعود شعرى الطويل عليك
تعودت ارخيه كل مساء
سنابل قمح على راحتيك
تعودت اتركه ياحبيبى
فكيف تمل صداقة شعرى
وشعرى ترعرع بين يديك ؟

تعرفون هذه النماذج العذبه من شعر نزار ؟

ولكنكم ستجدون فى هذا الديوان نماذج قاسية .. لصور عجيبة من النساء تمارس كل انواع الشذوذ وقد سمعت بعض هذه القصائد عندما سهرت معنزار منذ ايام على قمة القاهرة .. فى اعلى دور من اعلى عمارة بالقاهرة .. فى بيت الصديق القصصى **جمال ربيع**

ومثل هذه القصائد نغمة جديدة اخرى فى شعر نزار .. الذى عاش ما عاش بحب صوراً من النساء تعيش فى السماء .. بين النجوم والغيوم والسموق والقمر

***

اخشى ما اخشاه ، ان يكون نزار – رغم احتفاظه بجمال انفاسه ورقة صياغته ووفرة موسيقاه – قد كره الحب .. وكره المراة .. واصبحت النساء جميعا فى عينيه مصنوعات من زجاج .. كهذه المراة التى يقول لها :

عيناك كلهما تحدى
ولقد قبلت انا التحدى
يا اجبن الجبناء .. اقتربى
فبرقك دون رعد
هاتى سلاحك واضربى
سترين كيف يكون ردى
ان كان حقدك قطرة
فالحقد كالطوفان عندى

***

بنفسى ان اقول لنزار – وانا احبه انسانا وشاعرا – ان اساله أن يعود الى ايمانه بالمراة.. المراة الشاعرية المتسامية .. التى طالما رسمها فى شعره .. فان الايمان بهذه المراة وحدها هو اجمل مصادر الالهام عند الشاعر

صالح جودت



فى مهرجان ليبزج

اقيم مهرجان السينما فى ليبزج فى بناية جديدة اسمها الكابيتول حيث عرضت الافلام فى دار السينما التى تحمل نفس الاسم . وقد كلفت لجنة المشاهدة عرض ٢١٣ فيلما منها ٢٢ فيلما مدة كل منها خمس عشرة دقيقة و ٢٨ فيلما للسينما والتليفزيون وخمسة افلام اخبارية طويلة و ١١ فيلما عن موضوعات مختلفة كالعلاقة بين المجتمع والطبيعة والعلوم السياسية وغيره و ٥٦ فيلما اخباريا ..

وقد لوحظ هذه المرة كثرة عدد الافلام التى قدمت للمهرجان والتى اخذت عن موضوعات مثيرة كالافلام التى تمثل كفاح شعب فيتنام والتى نالت نجاحا حتى لدى السينمائيين الامريكيين كما ان هناك افلاما لا تقل اثارة قدمت من هنغاريا وبلغاريا ومصر وجمهورية فيتنام الديموقراطية والولايات المتحدة .

وقد مثل الجمهورية العربية فى هذا المهرجان السيد سعد نديم مخرج فيلم « القوت للسلام » واحمد مرسى مخرج الفيلم الاخبارى عن الفنان يوسف كامل ، وحسن فؤاد المدير الفنى لمجلة روزاليوسف وحمدى قنديل ، عضو لجنة المحكمين .

وقد استقبل الوفد المصرى استقبالا حارا من نائب وزير الثقافة الذى تحدث حديثا وديا مع سعد نديم الذى اقترح تخصيص جائزة مقدمة من مصر لاحسن فيلم اخبارى افريقى . وذلك لتشجيع السينمائيين الافريقيين على اخراج افلام عن بلادهم . وهذا الاقتراح تحت البحث فى وزارة الثقافة ..

وقد اقام محافظ ليبزج مادبة لتكريم الوفود العربية فى فندق استوريا لتوثيق العلاقات بين بلاده وبلاد الشرق الاوسط . كما عقد اجتماعا لدراسة وسائل التعاون بين الاوساط السينمائية فى البلاد النامية وانتخب على اثر ذلك السيد سعد نديم عضوا فى اللجنة الخمسية التى قررت انشاء مركز للاخبار يتبع معهد السينما فى برلين على ان تنشر الاخبار التى ترسل لهذا المركز من قبل المندوبين الاجانب فى نشرة شهرية ثم فى كتاب سنوى

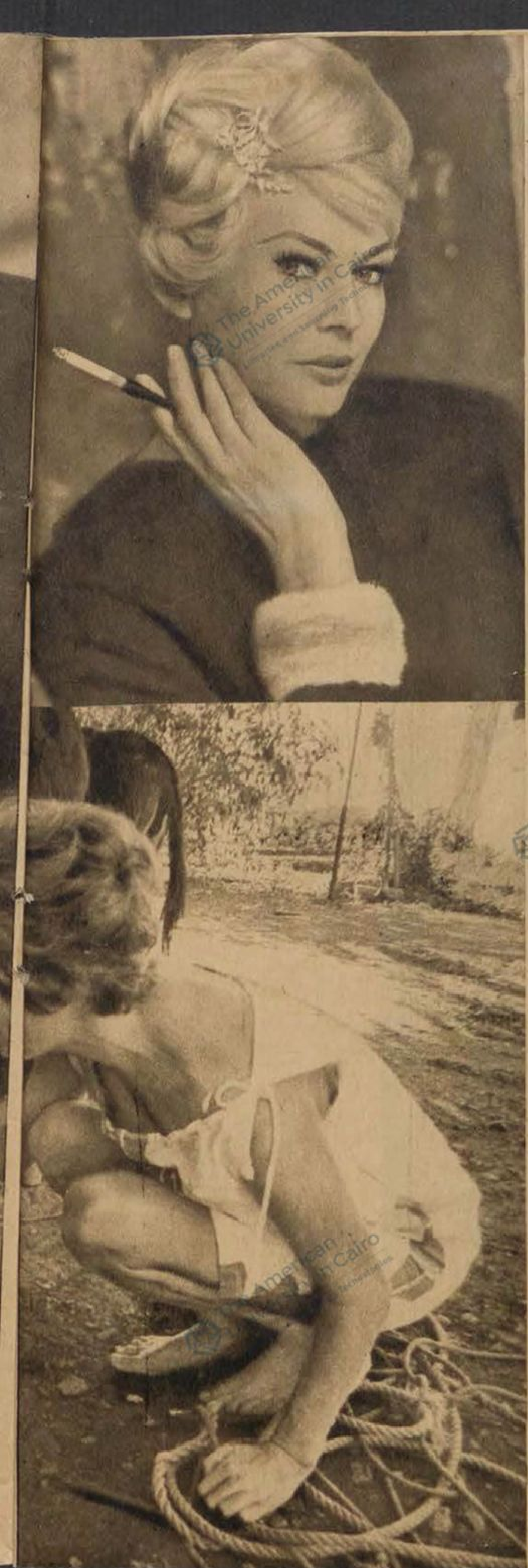
ومما يؤسف له تاخر وصول افلامنا الى ليبزج ، اذ لم يصل فيلم سعد نديم الا فى ٩ نوفمبر اى قبل ثلاثة ايام من انعقاد المهرجان فى حين انه كان يجب ان يصل فى الميعاد المحدد له اى فى اول سبتمبر واذا كان هذا الفيلم قد عرض على الرغم من ذلك فالفضل يعود الى علاقات الصداقة التى تربط بين البلدين .

كما انه يلاحظ كالمعتاد النقص فى الدعاية لافلامنا واذا كان اهتمام المشرفين عندنا ينصب على الافلام الطويلة فالامر عكس ذلك فيما يتعلق بالافلام الاخبارية ، هذا مع العلم بان افلامنا القصيرة تعتبر على الصعيد الدولى احسن من الافلام الاخرى . وانى اذكر على سبيل المثال : تونس التى لم تنتج اكثر من فيلمين الى الان قد عرضتهما فى اكثر من عشرة مهرجانات دولية ..

مارى غضبان

انكسفت من الظهور بالبكينى أمام الصحفيين المصريين

أنيتا ايكبرج



انيتا ايكبرج .. جاءت الى القاهرة لتمثل « ابو الهول الزجاجى » .. فاحضرت معها زوجها واولادها .. لتستمتع بجو مصر

اول لحظة التقت فيها انيتا ايكبرج بروبرت تيلور ، كانت فى شرفة بفندق مينا هاوس على مائدة صغيرة فى الشرفة وتحت شمس الصباح الدافئة فى القاهرة .. كان روبرت قد جاء مبكرا ، يرتدى جاكيت « بليزر » أزرق ، واحاط به الجانب العربى من مساعدى الاخراج والمخرج كمال الشيخ وبدأ التفاهم السريع على اللقطة ، وكانت تبدو فيها انيتا مستلقية على ارض الشرفة فوق « بشكير » حمام لتأخذ حماما شمسيا وعلى بعد خطوات منهما يجلس روبرت .. جاءت انيتا ، وخلفها سيدتان ، ايطاليتان تشرفان على ماكياجها وثيابها ، ومدت يدها مسلمة على روبرت تيلور وبرقة شديدة قالت له :

● **غريب ان نلتقى هنا .. لقد عشت ستسنوات فى هوليوود ولم تتيح لي الفرصة لاراك .. حقا ان القاهرة بلد مثير ومكان طيب للقاء**

وابتسم روبرت وقال لها :

– حقا ..

وبدأ حديث طويل بين انيتا وروبرت .. وكانت استعدادات التصوير تجرى فى سرعة ، وكان هناك شبه اتفاق على ان تفرد فوق سطح الشرفة ستارة سوداء لتحجب الشمس ، حتى يمكن استخدام المصابيح الكهربائية ، وخرجت انيتا الى حجرة اخرى لترتدى احدث صيحة فى مايوهات البكينى ، استعدادا لحمامها الشمسى امام الكاميرا .. وطلب المخرج الايطالى من الجانب العربى فى الانتاج ، أن يطلبوا من الصحفيين والمصورين الابتعاد عن الشرفة حتى يتم تصوير اللقطة لان أنيتا « مكسوفة » من الظهور امامهم بالبكينى !

وفى اللقاء الذى انفردت فيه بانيتا ايكبرج ، لقاء دام اكثر من ساعة ونصف فى احد صالونات فندق شبرد ، وحضره زوجها الممثل الامريكى النمساوى الاصل ديك فان نوتر قلت لها :

● **هل انت راضية عن دورك فى فيلمنا ؟!**

وقالت لى :

– انا قبلت الدور لانه يتيح لى فرصة قضاء شهر مع زوجى فى القاهرة ، ووافقت عليه عندما قرات المعالجة السينمائية الاولى للقصة ، وتسلمت نسخة السيناريو هنا فى القاهرة ، وبدات العمل على الفور ، بلا مناقشة وبلا تعب ..

وعدت اسألها :

● **رايتك مختلفة تماما عنك الآن فى فيلم فلليني « لذة الحياة » بل كنت اكثر اختلافا فى القصة التى اخرجها فلليني « بوكاتشيو ٧٠ » واختارك لتمثيلها ، ما هو السبب ياترى ؟!**

وبعد لحظة صمت قالت :

– انت لا تعرف فلليني .. انه ينفذ افكاره هو دائما والممثلة فى يده قطعة من « صلصال » يشكلها كما يشاء ، وكنت اتمنى ان تتاح لى فرصة عمل جديد معه ، لولا انه لم يفكر بعد فى فيلم جديد منذ أخرج « ثمانية ونصف » .. وربما كان سبب الاختلاف الذى تحسه أنت الآن ، هو اننى فقدت قدرا كبيرا من وزنى ..

قلت :

● **لماذا ؟! .. هل هناك سبب محدد ؟!**

وعادت تجيب :

– لاننى غادرت ايطاليا منذعام ، واقيم الآن بصفة دائمة فى سويسرا .. ايطاليا مشهورة بالاكل الدسم الذى يكسب اى سيدة ، حتى ولو كانت ممثلة عدة كيلوات فى الوزن ، وانا الآن اعيش متنقلة ، سائحة ، رياضية ، اركب الخيل والزوارق وامارس الانزلاق على الجليد .. والنتيجة أنت تراها الآن .. أصبحت نحيفة رشيقة اكثر من اللازم .

وسألت :

● **مكثت فى ايطاليا سبع سنوات ، ولم تعملى مع دى سيكا ، هل هناك سبب ؟!**

وضحكت قائلة :

– اتقصد انه يفضل على صوفيا لورين اوجينا لولو بريجيدا او بنات ايطاليا ؟! .. لماذا لا تقولها صريحة ؟! لا يا سيدى .. ليس هذا صحيحا .. اننى سأسافر من القاهرة فى اوائل يناير الى باريس لانضم اليه كنجمة من نجوم فيلمه الجديد « امرأة .. سبع مرات » الذى تشترك معى فيه شيرلى ماكلين ..

وقلت لانيتا :

● **انت سويدية ، وبدات فى امريكا ، وانتقلت لتقيمى فى ايطاليا ، وتعيشين الان فى سويسرا .. لمن تدفعين ضرائبك ياترى ؟!**

وضحكت وهى تجيبنى بسؤال :

– ولماذا تظننى انتقلت للحياة فى سويسرا بصفة دائمة ؟! ..

عبد النور خليل

حديث سريع مع "روبرت تايلور"

روبرت تيلور .. أحد النجوم الكبار .. اختاروه للبطولة ، حتى يكون الفيلم على المستوى العالمي ..



التقينا .. روبرت وانا ، على لقاء فى ستوديو مصر . كان هو يصور بعض اللقطات الغرامية مع انيتا اكبرج ، داخل خيمة اعدت لذلك . اخشى ما اخشاه ، وانا فى طريقى اليه ، هو الاسئلة التقليدية التى يمكن ان يسالها اى صحفى ، وقلت «فلنتوكل على الله » ولندع الاسئلة تأتى وحدها ..

المحرر ــ بوب . لابد ان اقول لك فى البداية اننى سعيد بمقابلتك « لا بصفتى صحفيا ، وانما بصفتى واحدا من جمهورك

تيلور ــ « يبتسم » كلكم تبدءون هذه البداية ثم تسلخوننا !

المحرر ــ كلنا ؟

تيلور ــ الصحفيون ... ولكنى رغم ذلك احبهم .

المحرر ــ هذه ثانى مرة تزور فيها مصر .. اظن المرة الاولى منذ حوالى عشر سنوات (**ملحوظة : المحرر كان يتعمد ان يكذب ، كان يعرف ان بوب زار مصر من مدة اكثر من ذلك . ولكن الفنانين الذين يلعبون دور الفتى الاول لا يحبون من يذكرهم بسنهم**)

تيلور ــ نعم .

المحرر ــ ماهو الفرق بين مصر الان ومصر منذ ١٣ سنة ؟

تيلور ــ فى المرة الاولى كنت انتقل من الفندق الى الصحراء وبالعكس .. . وهذه المرة انتقل من الفندق الى الصحراء وبالعكس .. لا اظن ان رجلا مسكينا مثقلا بالعمل مثلى لديه فرصة التجوال ، والاستطلاع ، والمتعة !

المحرر ــ متى اشتغلت بالسينما اول مرة ؟

تيلور ــ سنة ١٩٣٤ ..

المحرر ــ لايبدو عليك كل هذا العمر

تيلور ــ (يبتسم ابتسامة معناها : قديمة)

المحرر ــ هل تستطيع أن تقيم لى التطور الذى طرأ على السينما فى خلال هذه الفترة ؟

تيلور ــ **لا يوجد تطور بالمعنى الذى تظن !**

المحرر ــ بوب . انت تدهشنى . اننى أرى فى التليفزيون بعض الافلام الامريكية ، والفارق بين افلام زمان وأفلام هذا العصر فارق ضخم

تيلور ــ تقصد الالوان .. والسينما سكوب والسنيراما ؟ . **هذه تحسينات فى الشكل ... كل ما هنالك ان الشاشة ازدادت حجما ، والعدسات ازدادت دقة ، والتكنيك ازداد تألقا ... ولكن مستوى التمثيل تأخر . واهم من ذلك : مستوى القصة تأخر الى حد كبير** ... كانت السينما تقدم فيما مضى قصصا شامخة وأعمالا كبيرة ... والان تراجع العنصر الانسانى فى القصة ، وتقدمت الصناعة ، حتى فى كتابة النص ... حين تقرأ نصا مكتوبا للسينما الان تحس ، وربما لفترة ، انه نص باهر ، ولكنك سرعان ما تشعر بعد فترة انه لا يمس الاعماق

المحرر ــ تقصد السينما الامريكية او السينما عموما ؟

تيلور ــ اقصد السينما عموما

المحرر ــ هل هناك رواية بالذات تتمنى أن تلعب دور البطولة فيها

تيلور ــ لا

المحرر ــ هل لديك متسع من الوقت لكى تقرأ ؟ معذرة . أقصد القراءة المتأنية الطويلة . انا اعلم عن نظامكم فى امريكا ان المنتج او وكيل اعمالك يعرض عليك الرواية التى ستمثلها ... ولكن هل تقرأ أنت شخصيا اعمالا ادبية كبيرة ؟

تيلور ــ اقرأ حسبما يتسع لى الوقت

المحرر ــ كم فيلما تمثل فى السنة ؟

تيلور ــ لا يمكن اكثر من فيلمين

المحرر ــ عندنا بعض النجوم يمثل تسعة افلام فى السنة

تيلور ــ (بأدب) حظهم اسعد من حظى

المحرر ــ ولماذا لا تمثل اكثر من فيلمين فى السنة ؟

تيلور ــ لان اجرى منهما يكفى لان اعيش انا واسرتى

المحرر ــ ولك مدخرات ؟

تيلور ــ لى مزرعة بالقرب من لوس انجليس

المحرر ــ عملت فى فيلمك الحالى « ابو الهول الزجاجى » مع المخرج المصرى **كمال الشيخ** ... ما رأيك فى المخرجين المصريين

تيلور ــ **كمال الشيخ انسان ممتاز يفهم اصول مهنته . احس نحوه بمزيج من المحبة والاحترام**

المحرر ــ الا تفكر فى ان تكون مخرجا ؟

تيلور ــ (يبتسم) لا

المحرر ــ ولا منتجا ؟

تيلور ــ (تتسع ابتسامته) لا .. انا ممثل فحسب ، واحب أن أظل ممثلا

المحرر ــ ما هو الفيلم الذى تفخر بانك مثلته

تيلور ــ جسر واترلو . هل تصدق ... كلما رايت هذا الفيلم تغرورق عيناى بالدموع ؟

المحرر ــ « وقد لاحظ ان الجمع حوله وحول بوب تيلور اخذ يكبر ويتسع ، **وان شابا امسك ورقة وقلما وهات يا كتابة** » بوب ، انت اهلاوى والا زملكاوى ؟

تيلور ــ « تتألق عيناه فى سذاجة واستغراب طفل » والجميع اعتبروها نكتة فضحكوا ... والمخرج الايطالى يأتى ليستأذن فى تأجيل بقية الحديث الى ما بعد تصوير اللقطة التالية »

ضياء الدين بيبرس

● في الموعد الذى حددته مع شويكار ذهبت اليهما ، وبمجرد ان فتح لى باب الشقة ترامت الى اذنى اصوات خناقة بين فؤاد المهندس وشويكار .. سمعت شويكار تقول لفؤاد : **علشان تعرف انى قد ايه بحبك .. فاكر يوم ماجيت لى وعلى جاكتك شعرة صفراء !**

وبرد فؤاد عليها قائلا : **كنت فى السبق وطرف ديل حصان جه على !**

وتواصل شويكار خناقتها وانفعالها قائلة : **طيب يوم ماجيتنى وعلى جاكتك شعرة سوداء ..**

وبهدوء واعصاب باردة يرد فؤاد : **ده من الحشو بتاع الجاكتة ..**

وبسرعة ترد شويكار : **واللى زاد وغطى .. يوم ماجيتنى ومفيش على جاكتك حاجة ابدا ..**

وبمجرد ان سمعت هذه الجملة الاخيرة ادركت ان هذا الحوار الحامى بين شويكار وفؤاد لن يكون الا مشهدا من عمل فنى يشتركان فيه معا . ولكنى ساترك فؤاد وشويكار يكملان الحوار حتى تتأكد تماما من صحة ما توقعته !

فؤاد : الحمد لله .. حاتقولى كنت مع مين ؟

شويكار : كنت مع واحدة « قرعة » ؟!

وكنت لا اريد ان اقطع عليهما حبل اندماجهما فى هذا العمل الجديد ، ولكنهما قالا لى فى نفس واحد : **خلاص ده اخر مشهد** وسالتهما .. من اى عمل هذا المشهد ؟ قالت شويكار : **ده مشهد من مسرحيتنا الجديدة « حواء الساعة ١٢ » ..**

وبعد ذلك استأذن فؤاد فى الخروج لارتباطه بتسجيل فى الاذاعة .. وبقيت انا وشويكار ودار بيننا هذا الحوار :

● **ايه دورك فى هذه المسرحية!!**

– امثل دور زوجة توفيت ، وتزوج زوجها باخرى ، ثم تهبط روح هذه الزوجة ، وتتدخل فى كل عمل يقوم به زوجها ، وتسبب له بعض الحرج والمشاكل مع زوجته الجديدة . وتنغص عليهما حياتهما

● **ورايك فى هذا الدور ؟**

– من اجمل الادوار اللى مثلتها

● أرحب بالعمل مع أى ممثل كوميدى!
● أنا وفؤاد ثنائى أحبه الجمهور!
● صوتى جميل وأعرف أرقص!

شويكار



شويكار تتهم فؤاد المهندس بالخيانة ، وتتشاجر معه باعلى صوتها .. وفؤاد يدافع عن نفسه ويبرر تصرفاته .. قالت شويكار ان كل مسرحياتهما ناجحة وهادفة .. وترحب بالعمل مع اية فرقة ومع اى فنان غير فؤاد المهندس ..

فى حياتى الفنية ، واكثـــر دور حببته منذ قرائه ..

● لا حظت عليـــك انك بدات تغنين وترقصين فى مسرحياتك الاخيرة .. فهل تفعلين هذا فى المسرحيـــة الجديدة ؟

ـ ايوه .. بارقص وباغنى ، وباعمل حركات بهلوانية تلائم طبيعة الدور لانه ملئ بالحركة والحيوية !

● ولماذا اتجهت هذا الاتجاه ؟

ـ عملية تطـــوير ، وما دام ده يناسب طبيعة الدور ، وممكن اعملها فلا اتردد .. كما ان عندى صوتا مميزا وباعرف ارقص كويس

● ايهما انسب لشخصيـــتك الكوميديا او الاغراء ؟

ـ الكوميديا ..

● لماذا ؟

ـ لان هى دى طبيعتى ..

● من هو الكاتب الذى يعجبك؟

ـ أبو السعود الابيـــارى وعلى الزرقانى والسيد بدير وسمير خفاجى وسعد الدين وهبة ويوسف ادريس ورشاد رشدى .

● هل شاهدت مسرحيات فكاهية فى الفترة الاخيرة ؟

ـ لم تتح لى فرصة مشاهدة اية مسرحية فكاهية ..

● ايه ردك على الاتهام الموجه اليك انت وفؤاد ، وهو انكما تكرران نفسيكما ، ولا تاتيان بجديد ؟

ـ هذا الاتهام ليس له أساس من الصحة .. وعلى العموم أنا أطلب من كل انسان يوجه الينا هـذا الاتهام أن يشاهد أعمالنا الفنية وسوف يجد جديدا فى كل مرة !

● وايه رايك فى فؤاد كممثـل كوميدى ؟

ـ من غير تحيـز .. فؤاد احسن ممثل كوميدى فى الشرق !

● هل توافقين على العمـــل فى المسرح بدون فؤاد المهندس ؟

ـ على الرغم من نجاحى أنا وفؤاد كثنائى أحبه الجمهور .. الا اننى أرحب بالعمل فى أية مسرحية بدون فؤاد ، بشرط أن تكـــون فى نفس المستوى الى مثلته من قبل !

● من هو الممثل الفكاهى الذى تحبين العمل معه على المسرح ؟

ـ أمين الهنيدى ومحمد رضا وعبد المنعم مدبولى ومحمد عوض !

● لماذا لم تعمل فى التليفزيون حتى الان ؟

ـ اننى أرحب بالعمل فى التليفزيون ولكن ضيق الوقت يمنعنى ، واكتفى بان اعمالى المسرحية ينقلها التليفزيون ويعرضها بصورة مشرقة .

● واخيرا .. ما هى اخبـــارك الجديدة ؟

ـ استعد للعمل فى فيلمين جديدين مع فؤاد المهندس هما « اعـــذرنى يا حبيبى » و « غرام بالغالية » .. الاول من اخراج عيسى كرامة والثانى من اخراج محمود ذو الفقار ، وهناك حلقات اذاعية لصوت العرب يشترك معى فى بطولتها أمين الهنيدى اسمها « أشجع رجل فى العالم » يخرجهـا عادل جلال ، سأغنى فيهـــا أربع اغنيات من تلحين سيد مكاوى .

سيد فرغلى

الأصـوات الجـديـدة فى الإذاعــة



عبد القادر احمد



سهير فهمى



انتصار مجدى

ليس صحيحا ما يشاع من أن الاذاعة لا تهتم بالاصوات الجديدة أو تبحث عـــن المواهب المغمورة لتنفض عنها التراب وتقدمها للناس .

ففى آخر يوم أحد من كل شهر تجتمع لجنة فنية مهمتها الاستماع الى كل مطربة ومطـــرب يتمنى أن يغنى أمام الميكروفون .. وتقـــوم هذه اللجنة بامتحان كل واحد منهم وقرارها اما أن يكون كلمة سحر تفتح امام المطربة أو المطرب باب ستوديوها الاذاعة او تســـد امامه باب الامل

وهذه اللجنة تتكون من خمســـة موسيقيين ومهنـــدس اذاعى .. هم مدحت عاصم واحمد عبيد وعبده قطر ويحيى الليثى واحمد أبو العيد .. ثم المهندس فاروق عامر ومهمة المهندس فى هذه اللجنة هو اختبار صلاحية الصوت للغناء امام الميكروفون

وتتلقى الاذاعة اكثـــر من مائة طلب كل شهر من الراغبين فى دخول هذا الامتحان وترسل الاذاعة خطابات استدعاء لهم جميعا وبلا استـــثناء فالباب مفتوح أمام الجميع ..

وفى يوم الامتحان تعقد اللجنـــة اجتماعاتها فى أحـــد الاستوديوهات الاذاعية ويدخل المطرب الى الاستوديو ويبدأ فى الغناء ولكل متقدم الحق فى أن يغنى خمس دقائق .. كمـــا له الحق فى أن يتقدم الى الامتحـــان أكثر من مرة اذا رفضته اللجنـــة اول مرة ، ويظل المطرب يغنى حتى يسمع صوت أحد أعضاء اللجنـــة يقول له : متشكرين يا أستاذ .. فيتوقف المطرب عن الغناء وهو يدعو الله ان يكون قد حاز اعجاب اللجنة

وخلال خمس سنوات استطاعت الاذاعة أن تكتشف من بين المواهب التى تقدمت لهذا الامتحان حـــوالى عشرة مطربات ومطربين من بينهم : **ماهر العطار وعبد اللطيف التلبانى واحمد سامى وفريد البشبيشى وسناء نبا وليلى جمال وضحى وفجـــر واسامة رؤوف وايضا الراقصـــة نعمت مختار التى هجـــرت الرقص وتقدمت لامتحان الاذاعة ونجحـــت كمطربة**

ولكن هذا العدد الضئيل لا يكفى لحاجة الاذاعة الى مواهب جديدة .. وبصعوبة شديدة استطاعت الاذاعة أن تكتشف بين آلاف المتقـــدمات والمتقدمين الى اختباراتها الشـــهرية ثلاث مواهب جديدة هـــــم .. **عبد القادر احمد عبد القادر وانتصار مجدى وسهير فهمى ..**

وعبد القادر أحمد عبد القـــادر و ٢٥ سنة ، خريج كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية ليس غريبـــا عن الوسط الموسيقى فهو ابن للمطـــرب أحمد عبد القادر وقد نشأ فى هذه البيئة الفنية فكان لا بد أن تتفتح مواهبه على الموسيقى والغناء وكان يتوقع أن يجد التشجيع من والده ولكن حدث العكس ، فقد حارب الاب هذه الهواية فى ابنه واصر على أن يواصل دراسته الجامعية وهو حـــر بعد ذلك يصنع ما يشاء فى الحياة ونزل عبد القادر عند رغبـــة والده وواصل الدراسة حتى حصل على ليسانس الاداب ، ومنذ تخرجه وهو يسعى فى كل لحظة لاشباع هوايته الفنية فاشتغل مع الفرقة الغنائية الاستعراضية واشترك مجـــانا فى تسجيلات غنائية للاذاعة وكان ينتهز كل فرصة ليتصل بالحياة الفنيـــة ثم التحق بمعهد الموسيقى العربية لصقل هوايته بالدراسة الفنية ، وسمعه المطرب محمد عبد الوهاب فاعجب به كل الاعجـــاب وأوصى المسئولين عن برامج الموسيـــقى فى التليفزيون بالاســـتفادة بمواهبه الغنائية ..

والمطربة سهير فهمى احـــدى الناجحات فى اختبار الاذاعة بدأت اولى محاولاتها الغنـــائية فى عام ١٩٦٠ عندما تقدمت الى امتحان الاصوات الجـــديدة فى التليفزيون ونجحت واشــــتركت فى عشرات البرامج الغنائية وغنت الحـــان الشناطى وبليغ حمدى وعبــــد الحميـــد توفيق زكى .. ورغم نجاحها فى التليفزيون الا انها لم تستطيع أن تنجح فى الاذاعة الا فى الامتحان الاخير الذى عقـــد فى الشهر الماضى

وتقول سهير فهمى ان الفضـــل فى اكتشافها للاذاعة يعود الى اذاعة صوت فلسطين التى كانت تقدمها فى برامجها الغنائية وكانت اغانيهـــا فى اذاعة فلسطين تعتبر فترة تدريب لها تساعدها على اجتياز امتحان الاذاعة

وصوت سهير فهمى قريب جدا من صوت المرحومة اسمهان وتقول سهير ان الملحن الوحيـــد الذى استطاع أن يفهم صوتها ويقدم لهـــا الحانا قريبة من طابع اسمهان ، ملحن اسمه وجيه بدرخان .

والصوت الثالث الذى نجح فى امتحان الاذاعة هى المطربة **انتصار مجدى** التى كانت طالبة فى معهـــد الكورال وقد استفادت - كما تقول - فائدة كبيرة جدا من دراستها فى الكورال ، كمـــا درست قواعـــد الموسيقى الشرقية فى معهد الموسيقى الشرقية الذى كان يديره ابراهيم شفيق .. وكان اول ملحن لحنت له هو المطرب الملحن عبد العظيم عبد الحق وقـــد نجحت فى اداء الحانه نجاحا كبيرا شجعها على ان تغنى من الحان عبد العزيز محمود وشفيق أبو عوف وســـيد مكاوى ومحمد قاسم ووجيه بدرخان وتقول انتصار مجدى : ان أحسن الالوان المناسبة لصوتها هى الالحـــان الخفيفة ..

هذه هى الاصـــوات الثـــلاثة الجديدة التى اكتشفتها الاذاعة من بين حوالى الف صـــوت تقدموا للامتحان خلال العامين الاخيرين .

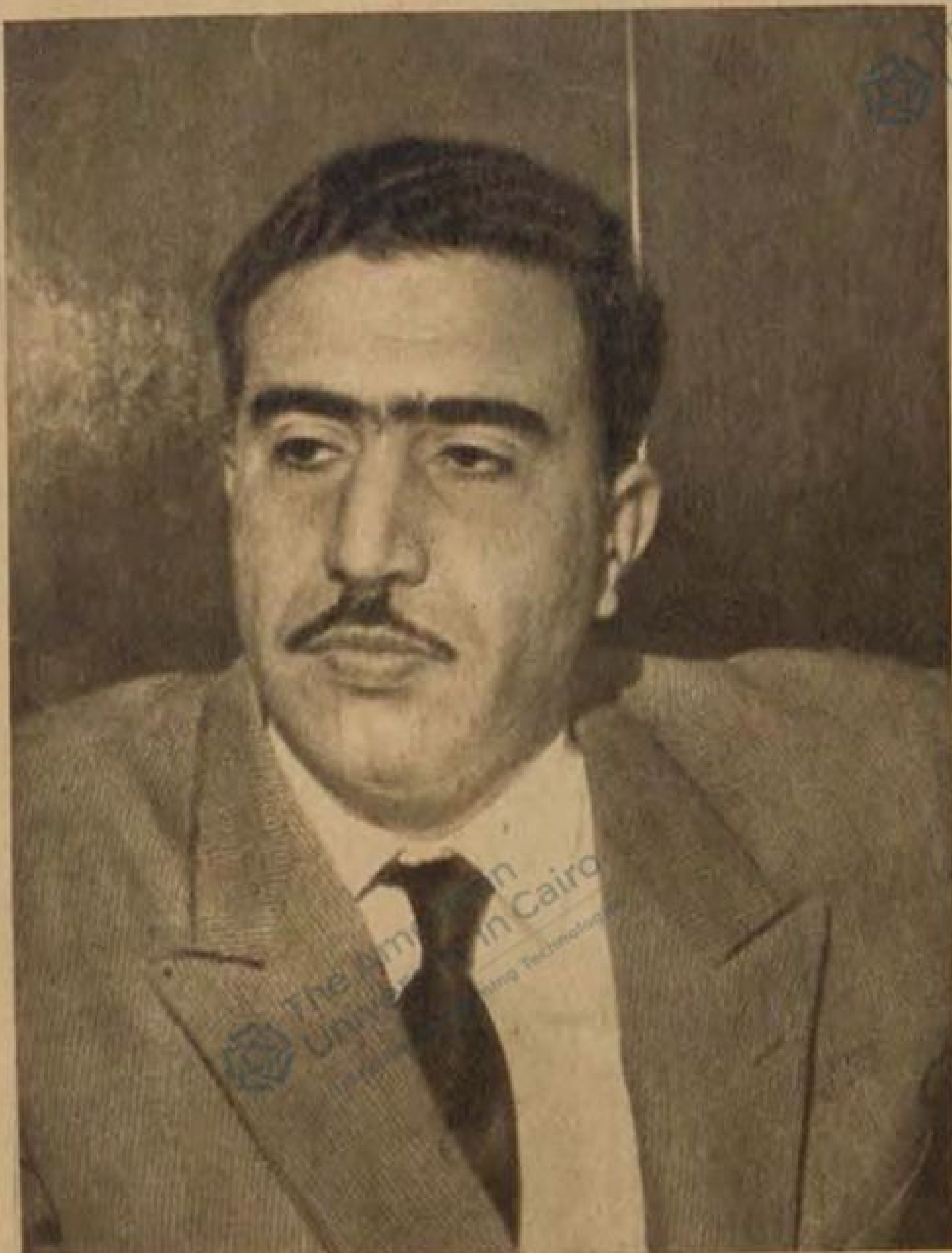
وقد علمنا ان الاذاعة تفكر فى ان تتعهد هذه الاصوات بالتـــدريب فى معهد خاص تنشئه لهم أو يقوم قسم الموسيقى بالاذاعة بالاشراف على تدريبهم .

حسين عثمان

نظــــــــرة جديـــــــــدة للانتــــاج المشترك

محمود توفيق .. شاعر يتولى الآن مسئولية « الانتاج المشترك » فى الحقـــــل السينمائى .. كان لقائى معه فى مكتبه بشارع قصر النيل .. وبعد الساعة التاسعة مساء .. وفى مناقشة طويلة امتدت بنا مع الوقت حتى منتصف الليل شرح محمود توفيق ، وجهة نظر جديدة عميقة فى الانتاج المشترك .. وفى قيمة هذا الانتاج بالنسبة للحقـل السينمائى المصرى . . . .

محمود توفيق



وقـد بدا حديثنـا من حيث ينبغى أن يبدا : ما هى أهمية الانتـاج المشـــترك ؟ ... ان المسألة بالنسبة للرأى العام الفنى تحتاج الى شرح وتحليل ، وفى هذه النقطة يقول محمود توفيق :

ان كثيرا من الدول النـاميـة « سينمائيا » اذا صح التعبير ، وهى الدول التى لا تملك وضعا فنيا مستقرا ولا تملك أسواقا مضمونة .. هذه الدول تجد فى الانتاج المشترك طريقـا لتثبيت أقدامهـا فى صناعة السينما ، فالانتاج المشترك يساعد هذه الدول فى عدة مجالات :

فهو – أولا – يقلل من التزاماتها المالية فى عملية الانتاج ... ولناخذ مثلا واضحا يكشف لنا هذا الامر ، فالفيلم العادى الملون فى ايطاليـا يتكلف مائة وخمسين الف جنيه مصرى تقريبـا ، بينما لا تزيد الايرادات من الســـوق الايطالية الداخلية على ثلث هذا المبلغ . وهنا يحاول المنتج الايطالى البحث عن شريك له يتحمل ثلث تكاليف الفيـلم ، وبذلك يغطى الفيلم الايطـالى عن طريق الانتاج المشـترك والسوق الداخلية حوالى ثلثى التكاليف ، ويبقى أمام الفيلم ان يغطى الثلث البـاقى من التكاليف عن طريق اقتحام السوق الخارجية وبذلك تتيسر له مهمة البقظة والربح

واذا كان هذا الـــكلام صحيحا بالنسبة لايطاليا ، رغم ان ايطاليا تضم ١٣ ألف دار من دور العرض السينمائى ، وتعتبر ســـوقها الداخلية من اوسع الاسواق ، فاننا فى الجمهورية العربية ، ونحن لا نملك اكثـــر من ٢٥٠ سينما تقريبا ، تكون بحـاجة اكثر الى الانتاج المشترك الذى يساعدنا على تغطية تكاليف الفيلم ، وعلى فتح اسواق جديدة للفيلم العربى

ان هذا الاسلوب ... أسلوب الانتاج المشترك يسمح لنا بزيادة توزيع الفيـلم عن طريق اشراك الطرف الآخر فى التوزيع فى مناطق تكون طريقه اليهـا ميسرة ... فمثلا اذا اتفقنا على انتاج فيلم مع يوغوسلافيا فاننا نترك لها مناطق البلقان لان يوغوسلافيا تستطيع ان تصل الى هذه السوق اكثر مما نستطيع نحن لمعرفتها الوثيقة بهذه السوق وصلتها القديمة بها ، فكل شريك (فى الانتاج المشترك) يقوم بتوزيع الفيلم فى الجهات التى تربطه بها علاقات أوسع .. وهذا طبعا يعود على السينما المحلية بالنفع ... فان تطل على سوق لا علاقة لك بها ، ولو بنصف وجهك ، افضل ولا شك من الا تطل نهائيا على هذه السوق

واذا وجد الفيلم المشترك السوق الجديدة ، فهذا بالطبع مقدمة طيبة للفيلم المحلى ليجد ، وهو من ناحية أخرى اكتشاف لاسواق جديدة ... بالتدريج .. وبمعاونة الشركاء واتصالاتهم المتنوعة

ويواصل محمود توفيق حديثه :

ومن المـزايا الكبرى للانتاج المشترك الاحتكاك بخبرات فنية وتنظيمية وصناعية جديدة ، ونحن فى الواقع محتاجون الى هذا النوع من الاحتكاك الى أبعد الحدود ، وفى كافة ميـــادين العمـــل السينمائى ، فهذه الخبرات التى نحتك بها تفتح امامنا آفاقا جديدة لمعالجة مشاكلنـا السينمائية بأفق اوسع وارحب

ونحن اذا درسنا الاوضـــاع السينمائية فى البلاد المختلفـــة ، وجدنا ان جميع البلاد التى تتشابه أوضاعها مع أوضاعنا السينمائية قد لجأت الى الانتاج المشترك . فصناعة السينما فى بلادنا على درجة من النمو والتطور ، ولكننا لا نملك امكانيات واسعة للتسويق الخارجى . وهـذا سبب رئيسى من الاسباب التى تدعونا بقـــوة الى الاهتمام بالانتاج المشترك

لو أخذنا امريكا مثلا – نجد ان امكانياتها السينمائية عالية جدا ، ولذلك فانها تستطيع الا تفكر فى الانتاج المشترك اكتفـاء بامكانياتها الخاصة ، فالســـوق الامريكية الداخلية ضخمة جدا ، وقادرة وحدها على استيعاب الفيـلم الامريكى ، ففى نيويورك توجد اربعة الاف دار للعرض السينمائى ، وقس عـلى ذلك بقية البلاد فى امريكا

وفى الاتحـاد السوفييتى نفس الشيء ، فهناك تقريبا حوالى مائة وثلاثون الف دار للسينما ، ولو استرد الفيلم السوفييتى من كل دار للعرض ما يساوى جنيهين اثنين فى المتوسط ، فان السينما السوفييتية تستطيع ان تغطى تكاليف اى فيلم لانها ستحصل فى المتوسط على مائتين وستين الف جنيه

والبلاد التى ليست لديها هذه الامكانيات الواســـعة – امكانيات امريكا أو الاتحـاد السوفييتى – تلجأ الى الانتاج المشترك ... هناك ايطاليا ويوغوسلافيا والمانيا وبريطانيا والهند واليابان والفلبين وغيرها من البلاد ... كلها تلجأ الى الانتاج المشترك لتعوض ما يعترض سوقها الداخلية من نقص وقصور

وبهذه المقاييس كلها ، نصبح فى أشد الحاجة الى الانتاج المشترك .

ويضيف **محمود توفيق** .. هناك مثل آخر .. لو فرض اننا انتجنا خمسين فيلما محليا ، بوسـائلنا المحلية ... فاننـــا نستطيع زيادة عدد الافلام المنتجة عن طريق الاستفادة من رأس المال الاجنبى الذى سيضاف الى افلامنا من الانتاج المشترك .. وبالتالى يكون لدينا مجال عمل أكبر للسينمائيين . ففى الانتاج المشترك نستطيع اشراك عـدد من المخرجين والممثلين المصريين . كذلك عن طريق الانتاج المشترك يمكن الاحتـكاك بأوساط سينمائية عالمية ، ويمكن اقامة علاقات تفتح الطـريق امامهم ليصوروا افلاما اجنبية عندنـا ، مستفيدين بذلك من مميـــزات بلادنا . سواء من ناحية مناظرها أم من ناحية اعتدال الاجور عندنا ، أم من ناحية ملاءمة الجو للتصوير حيث يظل الجو صحوا معظم السنة وهذه مسألة اساســـية جدا ، خاصة فى التصوير الخـــارجى .. ثم انها لا تتوفر فى أوربا بسهولة .. بسبب طبيعة الجو هنـــاك

وهذه الميزة الموجودة لدينا ، توفر كثيرا جدا فى تكاليف الفيلم . واضيف الى هذا ، ان كثيرا من شركات السينما الامريكية فكرت فى تصوير افلام «رعاة البقر» فى مصر .. فمثلا يبنون قرية امريكية فى الصحراء المصرية ، ثم يصورون افلامهم ، ولان مثل هذه الافلام تصور خارجيا دائما . فان جونا يصبح عاملا هاما فى تصويرها . أضف الى ذلك الافلام التليفزيونية . وهذا الموضوع لو وجد العناية الكافية يمكن أن يحقق عدة مزايا جيدة .. مثلا :

١ ــ يصبح موردا لتمويل صناعة السينما عندنا .

٢ ــ وسيلة هامة لجلب العملات الصعبة .

٣ ــ يوفر فرص عمل لعدد كبير جدا من العمال المصريين ..

وهذه التجربة ــ تجربة تصوير افلام فى بلدنا ــ تمت قبل ذلك فى افلام مثل « الخرطوم » ، « والانجيل » ، وبعض الافلام الاخرى . ولكن هذه التجربة ، كانت بها عدة عيوب :

١ ــ لم يكن هناك استعداد لتنظيم هذه العمليات ، بحيث حدث نوع من سوء التنظيم .

٢ ــ لم تكن هناك سياسة بعيدة المدى ، بحيث يكون الهدف منها تعميق هذا الاتجاه ، واثبات ميزاته بالنسبة للمنتج الاجنبى .

٣ ــ كان يجب ان تكون معتدلين فى معاملاتنا معهم ، وحريصين على مصالحهم ، حرصنا على مصالحنا ، حتى نشجعهم على الاستمرار ، بل والعودة .

ترتب على هذه الاخطاء ، ان توقف هذا الاتجاه منذ اكثر من سنة ، وصاحب ذلك حملة تشهير ضدنا فى الخارج .. اثرت فعلا على المنتجين ، بحيث انهم لم يفكروا فى العودة الى هذه التجربة مرة اخرى .

ويقول المسئول عن الانتاج المشترك:

اننا يجب أن نعمل ، وبشكل حازم لاستعادة هذه الثقة المفقودة ، من طريق مقاييس واضحة لهذه الاعمال فى الخارج . وعلى سبيل المثال :

١ ــ يجب ان ننشر « كتيبا » .. نوزعه على جميع الجهات المنتجة للافلام فى الخارج ، نوضح فيه امكانياتنا ، ونرتبط مقدما بجدول اسعار للخدمات والاجور ، ومعدل الربح الذى نطلبه ، وشروطنا للتعامل ، بحيث ان المنتج الاجنبى عندما يأتى الينا ، يكون آمنا من المفاجآت .. ويكون طريقه واضحا . واعتقد ان احترام مثل هذا الموقف والالتزام به ، ولو مرة واحدة ، سيؤدى الى نتيجة طيبة جدا فى استعادة الثقة .

٢ ــ ان نكون مستعدين من الوجهة التنظيمية والكفايات الفنية .

ثم يقول :

اننى أحرص على حسن معاملة المنتجين الاجانب .. حسن المعاملة المبنى على الاحساس بانه لا يمكن التقدم فى العمل الا على اساس من المنفعة المتبادلة .. وان تكون هناك تقاليد سليمة للمعاملة على المستوى الشخصى ، والمستوى العملى .

ثم يتحدث محمود توفيق عن مقاييس العمل الفنى فى الانتاج المشترك فيقول :

● **فى الانتاج المشترك يجب أن نراعى ان يكون الموضوع على مستوى فنى وفكرى لائق بنا .. فالمسألة ليست مجرد افلام ترضى سوق العميل الأجنبى فقط ، وانما يجب ان يظهر الطابع المصرى ، وان يكون له دوره . فبعض الافلام المشتركة تسىء الينا اكثر مما تفيد ، وتصورنا بصورة خاطئة .**

ولكن .. كيف نحقق هذا ؟ .

يجيب محمود توفيق :

ان هناك نوعا معينا من الافلام ، هى التى تحقق هذا .. مثلا :

١ ــ افلام تاريخية تتصل احداثها ببلادنا .

٢ ــ موضوعات مصرية بحتة ، لها من الاصالة والتميز ما يغرى المنتج الاجنبى على الاشتراك فيها .. حتى تقدم للعالم كلون جديد ، نادر فى ذاته ، وبما فيه من امكانيات على ان يجد رواجا فى الاسواق الاجنبية ..

ثم يضيف محمود توفيق :

ان الاساليب القديمة فى السينما تضمحل ، وهناك اتجاهات جديدة ، تكتشف من الموضوعات الجديدة ، وقطعا .. موضوعاتنا المستقاة من تراثنا الفولكلورى والتاريخى ، اذا احسن اختيارها ووضعناها فى قالب متقدم ، تعتبر لونا جديدا بالنسبة للمتفرج الاجنبى . **وانا ناقشت هذا الموضوع مع عدد من السينمائيين الاجانب ، ووجدت عندهم استعدادا عظيما للاتجاه نحو الموضوعات الشرقية عامة .. وعلى سبيل المثال . نحن حاليا بصدد الاتفاق لانتاج فيلم ضخم عن عمر الخيام ، على اساس القصة التى كتبها سامى داود .** وحتى الآن ، هناك حماس كبير من بعض الدوائر السينمائية الأجنبية لانتاج هذا الفيلم . وقد تلقينا عدة عروض اخرى لانتاج افلام من قصص «ألف ليلة وليلة » ، وهذه نقط مجرد بداية ، تشير الى امكانية استغلال بعض الموضوعات الشرقية .. والمصرية الصميمة .. القديمة والحديثة فى مثل هذا النوع من الانتاج المشترك ..

●

ولم تكن هذه نهاية الحديث .. فقد كانت هناك عدة نقط اخرى تحدث فيها محمود توفيق المسئول عن الانتاج المشترك .. ننشرها فى فى الاسبوع القادم ..

(...)

زواجي من المليونير



مرآة خاصة تستعملها ب.ب
صورتها مرسومة على الظهر
كنوع من الدعاية !..

ب . ب ملكة الاغراء الفرنسية تعيسة بائسة.. تشعر انزواجها من المليونير جونترسايكس لم يكن اكثرمن نزوة طارئة للمليونير الشاب انتهت بانتهاء شهر العسل .. وسر تعاسة ب .ب هو انها تعرضت للحياة مع رجل اقوى منها ، هوالذى مل حياتهما معا ، وهوالذى يملك زمام المبادرة بطلب الطلاق ، وقد كانت هى دائما التى تتسيد الموقف مع ازواجها السابقين .. على ايةحال.. ان الطلاق منتظر الحدوث بين يوم وآخر !





ب.ب تصل الى مطار لندن مع زميلها لوران تريزييف الذى يمثل معها بطولة آخر أفلامها « اسبوعان من سبتمبر » والصورة الثانية لها وهى تداعب كلبها

انتهى بعد شهر العسل ب.ب

تحقيق : عبد النور خليل

اصبح من المؤكد أن زواج نجمة الاغراء الفرنسية بريجيت باردو من آخر أزواجهـا . المليونير جونتر سابكس ، قد بدات تعصف به الرياح والعواصف .. فبعد أن عادت ب.ب من رحلتها الى بريطانيا ، حيث كانت تعمل فى فيلم « أسبوعان من سبتمبر » الذى يشاركها بطولته لوران تريزيف ، وبعد أن قضت اكثر من شهر تعمل بين ريف انجلترا وريف سكتلندا ، منذ عادت ب ـ ب وهناك شبه انفصال بينها وبين جونتر سابكس ..

لقد عادت ب ـ ب الى باريس ، واعتكفت فترة قبل أن تعود الى استكمال الفيلم فى ستوديوهات باريس ، وكان جونتر هو الآخر بعيدا عنها ، معتكفا فى شقته الخاصة التى يملكها فى باريس ولا يسعى الى لقائها .. وبدا كل المعلقين الصحفيين يتساءلون : ماذا حدث بين ب ـ ب وزوجها المليونير ؟ ! .. هل كان الزواج مجرد نزوة طارئة ، من نزوات جونتر ، انتهت بانتهاء شهر العسل ؟! .. او أن ب ـ ب على عادتها هى التى سئمت الزواج ، وبدات بالتالى تضع العراقيل بين الاستقرار والحياة الدائمة مع زوجها ؟ ! ..

وزاد هذه الاسئلة ترددا ، أن ب ـ ب بدات فعلا تقضى يوم العمل فى أحد ستوديوهات باريس ، ولم يشاهد جونتر سابكس ولا مرة واحدة فى زيارة لها وهى تعمل فى البلاتوه . وصرحت بريجيت مرة قائلة :

● اننى اشعر بالمذلة ، حيال الغنى الطائل لزوجى ، وحيال مسئولياته الدائمة التى يفرضها عليه عمله ، بل اكون كاذبة لو قلت اننى غير بائسة .. ان شهر العسل قد انتهى .

ولاشك ان احساس ب . ب بالبؤس « قد تزايد عندما رحل جونتر سابكس فجاة عن باريس ، وهى موجودة فيها ، وكانت اكثر بؤسا وهى تعترف لصحفى من الصحفيين الذين يطاردونها قائلة :

● لا .. انه لا يزورنى فى الاستوديو خلال ساعات العمل .. ولكنى أحب أن اقول لك اننى لا أسمح ابدا بأن تتدخل حياتى الشخصية فى عملى او تؤثر عليه .

متى يتم الطلاق ؟!

ان باريس كلها .. صحفها ومجلاتها والساهرين فى ملاهيها الليلية ، يتساءلون : متى يتم طلاق بريجيت وجونتر ؟! .. وكان هذا السؤال تقليديا ، يتردد دائما قبل كل طلاق حصلت عليه ب ـ ب

لاحديث لباريس الا تعاسة ب.ب وبؤسها .. الصورة تنطق بالالم من اهمال زوجها المليونير لها !

من أزواجها السابقين ومنهم أول أزواجها وصانعها روجيه فاديم !! .. بل ان باريس كلهـــا كانت تعرف ان الطلاق واقع لا محالة ، عندما هجرت ب. ب فاديم واقامت فى فيللا صغيرة على الشاطىء جنوب فرنسا ، ورفضت أن تعـود الى باريس مالم يطلقها فاديم !..

على ان هناك فرقا كبيرا ، بين ماكانت تسـعى اليه ب . ب فى المرات السابقة ، وبين ما يحدث الان لزواجهـا !! .. ففى كـل زواج سـابق ، كانت هى التى تبـدأ باعلان العصيان .. كانت لا تكاد تشعر بالملل من الزواج حتى تعلن انها لا يمكن أن تستمر فى حياتها الزوجية ، وتبدأ فعـلا بالسعى الى الطلاق .. ولكن من الواضح ان ملكة الاغراء الفرنسية، هى التى تواجـه الان بالازمـة ، فجونتر زوجها ، هو الذى يشعر بالملل ، وهو الذى يسعى الى ان يتخلص منها بالطلاق ، وربما كان هـذا سبب شـعورها بالبؤس والقهر ..

قطة مدللة

على كثرة ما قرات عن بريجيت باردو ، التى تعتبرها فرنسـا بضاعة اغلى واثمن من « سـيارات رينو » ، فافضل ما قرات عنهـا هو تلك المقالة الادبية النـاقدة لظاهرة ب . ب فى المجتمع الفرنسى التى كتبتها الكاتبة الفرنسية سيمون دى بوفوار منذ سنوات .. اعجبنى



ب.ب صورة حية من بطلة نوبوكوف « لوليتا » !



فيم تفكر ب.ب ؟! انها ابدا شاردة حتى وهى تمثل !

ذلك الربط الفكرى والتحليل الفلسفى لظاهرة ب . ب كقطة مدللة ، وبين نجاح قصة «الوليتا» للكاتب فلاديمير نوبوكوف .. ان سيمون دى بوفوار ، وجدت شبها كبيرا ، نفسانيا واجتماعيا بين ب . ب ولوليتا ، وبين الظروف الاجتماعية التى احاطت ببطلة نوبوكوف ، وظروف المجتمع الفرنسى الذى جعل من ب.ب وهى القطة المدللة رمزا لما يريده الرجل الفرنسى من نموذج غير اجتماعى يكشف عنها التحليل الصادق لرغباته وتطلعاته .. وهذه حقيقة لنجمة الاغراء .. القطة المدللة ب . ب ..

ليست غبية !

كانت وجهة النظر السائدة — فى فترة من الفترات — ان بريجيت باردو فتاة « عبيطة » ، لا تتمتع بذكاء ذهنى ملحوظ ، وكان أصحاب وجهة النظر هذه ، يدللون عليها قائلين : كيف يمكن ان تترك فتاة ذكية روجيه فاديم يتحكم فيها الى هذه الدرجة — وكانوا يقصدون ب . ب طبعا — وكيف يمكن ان تقبل فتاة من اسرة فرنسية محافظة ، ان تظهر هكذا على الشاشة عارية كما ولدتها امها فى اكثر من فيلم من الافلام ، بل وتترك غيرها يتجرون بهذا العرى ؟! .. وكانت ب.ب تلوذ بالصمت ، وتكتفى بالطاعة الكاملة لروجيه فاديم وكل ما يزج بها فيه ..

على ان بريجيت باردو ، وهى تلقى بتبعيتها لروجيه فاديم من كتفيها ، وتصر على الطلاق منه ، لم تكن غبية .. بل سارت فى طريق التخلص من كل ماوصمها به روجيه فاديم من أنها فتاة لاتجيد الا خلع ملابسها أمام الكاميرا ، وبدات تتطلع الى ان تصبح ممثلة درامية .. ففى اعقاب طلاقها من روجيه فاديم ، واستردادها لحريتها ، قابلت المخرج الفرنسى الشاب لويس مال ، وقالت له انها تتمنى أن تمثل فقط ، وان تهجر أدوار العرى ومشاهد العرى التى كان فاديم يفرضها عليها فى أفلامها .. واخرج لها لويس مال فيلما دراميا هو « حياتها الخاصة » وحاول فيه ان ينمى موهبتها كممثلة جيدة .. وعاد يجمع بينها وبين ممثلة فرنسا الكبيرة جان مورو فى فيلم « فيفا ماريا » وهو يخلو تماما من اى مشهد تظهر فيه ب . ب عارية .. وبهذه الخطة البارعة ، استطاعت ب — ب ان تمحو ولو لفترة قليلة كل ماترسب منها بسبب روجيه فاديم والافلام التى أخرجها لها مثل « وخلق الله المرأة » ..

ان ب — ب تتمتع بارادة قوية ، وهى تعتقد انها قادرة على السيطرة على الرجال ، مهما اختلفت مشاربهم .. وبهذا الاعتقاد ، تعاملت ب — ب مع ازواجها السابقين جميعا ومنهم جاك شاريه وشاسادبستيل

ولكنها رغم هذا تعيسة بائسة الان ، وهى تجد انها لا تستطيع مطلقا ان تسيطر على زوجها الاخير والمليونير جونترسايكس ، ولاول مرة تفقد سيطرتها على الموقف ، فهى الان تنتظر أن يشرع جونتر فى اجراءات الطلاق التى لا تقوى هى أن تبدأها كما كانت تفعل دائما ..

الرجل السابق .. !

من المؤكد ، ان الطلاق بين بريجيت باردو وآخر ازواجها ، ينتظر ان يقع فى الفترة القليلة المقبلة .. وابرز الدلائل على هذا ، ان ب — ب بدات تلتقى كل يوم بحبيبها السابق بوب زاجورى الذى كانت على علاقة عاطفية به قبل ان تتزوج جونترسايكس ... ووجود زاجورى بجوارها ، معناه ان قصتها مع جونترسايكس قد انتهت بمجرد ان انتهى شهر العسل ، وفى شماتة يقول زاجورى لمن يسأله :

● ان ب — ب لم تسعد بزواجها ، وهى الان تعيسة بائسة بسبب هذا الزواج .. وماذا افادها الزواج ؟! لا شىء مطلقا .

على ان هناك حقيقة بارزة فى قصة زواج ب — ب الاخير .. وهى انها تلقت درسا قاسيا على يدى جونترسايكس ، الذى اخضعها لما يريد ، وجعل منها مجرد نزوة عابرة سرعان ما ملها !

لو جاء شارلى شابلن يزورنا ؟!

اهم نبأ فنى هذا الاسبوع هو زيارة شارلى شابلن للقاهرة فى يناير ١٩٦٧ . وهذه الزيارة مهمة جدا . ومن واجب فنانينا ان يحتفلوا بشارلى شابلن وان ينتهزوا هذه الفرصة لكى يحيطوه باعلى درجات التكريم . وشارلى شابلن ليس ممثلا فكاهيا فحسب . بل انه استاذ مدرسة كبيرة وعظيمة . انه احد الاركان الرئيسية التى قامت عليها صناعة السينما فى هوليوود وفى العالم . وهو اليوم – بلا منازع – اعظم سينمائى على وجه الارض ..

بقلم: سعد الدين توفيق

وقد كانت افلام شارلى شابلن سببا من اهم اسباب نجاح السينما عندما كانت لا تزال طفلة ، وعندما كانت لا تزال صامتة.

كان يكفى ان توضع على باب اى دار للسينما صورة كاريكاتيرية لشارلى شابلن بجاكتته الضيقة القصيرة وبنطلونه الواسع وحذائه المبرطش وقبعته المطبقة وعصاه ذات المقبض ، وتحت هذه الصورة عبارة « انه هنا الليلة » ، لكى يقبل الالوف على دخول السينما .

اسم شارلى شابلن وحده ، اكثر من اى اسم آخر من نجوم السينما فى العشرينات ، هو الذى جذب متفرجين جددا وزاد من عدد محبى السينما فى العالم .

وشارلى شابلن ، اكثر من اى سينمائى فى العالم ، كان القدر على فهم لغة السينما ، والقدر على التعبير بالصورة . بل انه كان الوحيد الذى ظل عدة سنوات – بعد ان اصبحت السينما ناطقة – يقدم لجمهوره افلاما صامتة ناجحة !

ولا يزال شارلى بعد خمسين سنة كاملة فى خدمة السينما يخرج ، ويمثل ، ويؤلف ويكتب السيناريو ، ويضع الموسيقى التصويرية . ففى هذا العام قام بانتاج فيلمه الجديد « كونتيسة من هونج كونج » الذى قدم فيه مارلون براندو مع صوفيا لورين.

وجدير بالذكر ان فيلمه السابق لهذا الفيلم ، وهو فيلم « **ملك فى نيويورك** » الذى اخرجه منذ خمس سنوات ، لم يعرض فى بلادنا حتى الان !!..

وهذه ليست اول زيارة يقوم بها شارلى شابلن لبلادنا . فقد جاء الى القاهرة فى اوائل الثلاثينات . وزار شبرد القديم .

وزار اهرام الجيزة . وركب جملا !..

ولكن الظروف الان مختلفة . **فماذا سنفعل لو جاء شارلى ليزورنا فى يناير ١٩٦٧ ؟..**

هل ننظم اسبوعا لافلامه فى احدى دور السينما ؟.. هل تقيم له نقابة السينما او مؤسسة السينما حفلة ؟ .. هل يدعوه معهد السينما لكى يلتقى بالجيل الجديد من السينمائين ؟ .. هل ندعوه لزيارة ستوديوهات السينما ومدينة السينما الجديدة ؟ .. هل نريه بعض افلامنا الفكاهية القديمة والجديدة مثل « سلامة فى خير » و « بين السماء والارض » و « الزوجة رقم ١٣ » و « مراتى مدير عام » ؟ ..

فى اعتقادى ان هذا لا يكفى . يجب ان يرى شارلى شابلن صورا اخرى من بلادنا. فنحن نعرف ان شارلى شابلن اهتم فى كل افلامه بالرجل البسيط المطحون . لماذا لا نريه **معسكرا من معسكرات اللاجئين الفلسطينين** لكى يعرف ويدرك ماذا فعل الاستعمار وماذا فعلت امريكا التى هاجر منها بعد ان شاف الويل فيها !

يجب ان يزور السد العالى معجزة بلادنا الجديدة قبل أن يرى آثار قدماء المصريين .

يجب ان يرى **بورسعيد** .. قلعة الحرية فى بلادنا . المدينة التى استطاع شعبنا ان يلوى فيها ذيل الاسد ويمرغ به الارض. بور سعيد التى اراد العدوان الاستعمارى الاثيم ان يحولها الى خرائب ، فاعدنا بناءها ..

يجب ان يرى **قناة السويس** .. لتسير بادارة مصرية ، وتصبح احسن واصح سيرا و « انضبط » مما كانت فى ايام الشركة العالمية اياها . وذلك حتى يعرف شارلى ان الضجة التى ثارت منذ سبع سنوات لان المصريين لا يستطيعون ان يديروا القناة ، كانت ضجة فارغة !

يجب ان يرى شارلى **قرية مصرية** .. تحررت من الاقطاع والاستغلال .. يجب ان يرى فلاحا مصريا مكافحا .. يعمل لياكل. ينتج لياخذ ثمرة مجهوده . بعد ان كان يعمل لياكل غيره . وينتج ليستولى الاقطاع على ثمرة مجهوده ! ..

هذا بعض ما يجب ان يراه شارلى لو جاء ليزور بلادنا لان شارلى شابلن ليس سينمائيا اضحك الملايين فحسب ، بل لانه سينمائى مثقف مفكر عبر فى افلامه عن وعى سياسى فى منتهى القوة ، وفى منتهى الوضوح .

ولهذا لم يطق الحياة فى هوليوود . ولهذا ضاقت هوليوود بصاحب « البحث عن الذهب » و « العصر الحديث » و « الديكتاتور العظيم » .

مرحبا بالفنان العظيم شارلى شابلن فى بلادنا ..



شارلى شابلن

بين الهلوسة والنقد!

بقلم راجي عنايت

تحية صادقة لذلك الجهد الصادق العظيم الذى يبذل ليلة بعد اخرى على المسرح المتفرد الصغير بالحديقة الفرعونية .. تحية لكل من اسهم في « اجاممنون » بالتمثيل الشاق المضنى الخلاق ، وبالتصميم الفنى الحساس الرقيق .. وتحية خاصة وعريضة للفنان الشاب المخرج كرم مطاوع الذى استطاع ان يجتذب الجمهور على مدى ثلاث ساعات ونصف ، كلها انتباه وترقب متصلان ، لذلك النص الضخم الثقيل .

بهذا العمل تنفتح طاقة مضيئة فى حياتنا المسرحية ، تطل منها على مستقبل متفائل يصلنا باعلى ما وصلت اليه الحركة المسرحية عالميا ، وتعيد الى نفوسنا الامل فى تدارك ما اصاب مسرحنا من هبوط واسفاف خلال السنوات الماضية بل وتعيد الى نفس الجمهور متعة المسرح الحقيقى الاصيل

« اجاممنون » واجهة مشرفة لحركتنا المسرحية ، وعلامة من علامات نهضتنا الثقافية ، وواحدة من اشارات التحول فى حركتنا المسرحية ، التى يشهدها هذا الموسم المسرحى .

وفى معرض الحديث عن « اجاممنون » ، يصعب ان اخص بالثناء شخصا دون اخر من العاملين فى هذا العمل الكبير ، بل ينسحب الثناء عليهم جميعا ، على سميحة ايوب ، ومحسنة توفيق ، ونجيب سرور ، وعبد الله غيث ، وعلى كل فرد من افراد الكورس الذى اسهم بحق فى انجاح هذا العمل ، وعلى مصمم الملابس والستائر رءوف عبد المجيد .

بهذا العمل وبغيره من الاعمال التى تابعها جمهورنا خلال هذا الموسم احسست صادقا ، بان مسرحنا قد نفض عن نفسه ركام الاتربة التى اهيلت عليه خلال السنوات الماضية وبدا ينهض فى ثقة من غفوته المؤقتة ليواصل طريقه مزيلا من فوق كيانه اصباغ البهلوانية التى حاولوا ان يزوروا بها حقيقته .

هلوسة

هذه الصحوة تعيد الثقة الى نفوس المخلصين بحركتنا الثقافية ، وتسعدهم . ولكنها تثير الانزعاج لدى قلة متناقضة استفادت من المهرجان القديم ، ومن الطبيعى ان تنزعج هذه القلة من صحوة النائم ، ومن محاولاته لنفض ما تراكم فوقه من تراب . ذلك التراب الذى ينهال على وجوههم فيعمى ابصارهم عما يحدث من حولهم ، فتتحرك السنتهم بكلام غريب ، اقرب الى الهلوسة منه الى كلام العقلاء .

ورغم ان هذه الهلوسة تحمل دليل ادانتها فى ذاتها ، الا انها تشكل دلالة لظاهرة فى حياتنا الثقافية يجب ان تستاصل ضمن ما يستاصل من ظواهر منحرفة .

البصق على « اجاممنون » ووصفها بانها « تقليعة » انحراف واضح يستوجب النظر فى امر صاحب هذا الموقف ، ولا يعفيه من المسئولية انه قد تعود على البصق ! والبصق فقط !

والقول بان المجموعة التى حملت على عاتقها عبء انجاح هذا العمل « فرقة كشافة » ، تشهير واضح ، ينبىء عن الموقف المغرض والنفس المريضة المرورة.

ولا عبرة بما يقال بان القارىء الفاهم المثقف ، يقابل هذه الاقوال بالسخرية والازدراء ، فمثل هذه الاقوال يمكنها ان تضلل اعدادا من القراء ، وتحرمهم من ذلك الجهد الكبير الذى تقدمه لهم الدولة .

لقد حققت الحركة النقدية انجازات ضخمة طوال السنوات الماضية فى حقل المسرح ، واستطاعت ان تكشف دائما عما يرتكب فى هذا الحقل من عمليات افساد وانحراف ووقفت كالحارس الامين تفصل فى حسم بين الغث والثمين . فلمصلحة من يكتب ما يكتب تحت شعار النقد .. ولمصلحة من تلطخ تحت هذا الشعار انتصارات الحركة المسرحية . لمصلحة من اشاعة هذا الشذوذ فى حياتنا الثقافية ؟

من المسئول عن تقويم هذا الشذوذ ؟.. انه مسئولية النقاد الجادين ، اصحاب المسئولية والكلمة النظيفة . ان مسئوليتهم ان يؤكدوا القيم الصادقة الجادة فى كتاباتهم . ان مسئوليتهم ان يتابعوا الحركة المسرحية فى صحوتها ، حماية لها من اصحاب الاغراض ، وحرصا على امجادنا فكلمتهم النظيفة الجادة قادرة على طرد الكلمات الملونة المغرضة ، وقادرة على ارساء التقاليد السليمة الثقافية من ان يلوثها العابثون ، فى حركة النقد المسرحية .

راجى عنايت

خيار وفقوس فى معهد السينما

هذه ليست مجرد شكوى شابين . وانما هى اولا وقبل كل شىء مسالة مبدأ . ومن هنا فاننا نقدمها لاننا نريد ان تكون عبارات « تكافؤ الفرص » و « الرجل المناسب فى المكان المناسب » حقيقة واقعة فى مجتمعنا .

صاحبا الشكوى هما **محمد ابراهيم عادل وشوقى على محمد** . تخرجا فى معهد السينما دفعة يونيو ١٩٦٦ قسم التصوير . وكان ترتيب محمد ابراهيم عادل هو **اول** الدفعة فى سنوات الدراسة الاربع . وقد نال فى امتحانه نسبة ٩٥ر٦ ٪ ، نجح بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى . اما شوقى على محمد فقد نجح بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى . وكان ترتيبه **الثانى** .

وبعد نجاحهما قدما طلبا لوكيل وزارة الثقافة للعمل كمعيدين فى المعهد . الا ان معهد السينما رفض هذا الطلب لان لديه اكثر من حاجته من المعيدين !..

ثم فوجئنا بان المعهد عين فى آخر اكتوبر ١٩٦٦ معيدين جديدين وفى قسم التصوير بالذات !..

والمفاجاة لا تقف عند هذا الحد . بل ان هذين المعيدين الجديدين ليسا من دفعة ١٩٦٦ ، بل ان احدهما من دفعة ١٩٦٤ والثانى من دفعة ١٩٦٥ .

اكثر من هذا ان ترتيبهما فى دفعتيهما لم يكن الاول ولا الثانى . بل ان احدهما وهو خريج ١٩٦٤ كان ترتيبه « **التاسع** » ، وثانيهما وهو خريج ١٩٦٥ كان ترتيبه **الرابع !..**

ومعنى هذا ان هناك اكثر من مخالفة فى هذا التعيين . فان خريج دفعة ١٩٦٦ احق بالتعيين فى منصب المعيد من خريجى الدفعات السابقة . ثم ان الاول والثانى احق بالتعيين ممن كان ترتيبه الرابع او التاسع !.. مع العلم بان القرار الوزارى رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٥ ينص على تعيين **الاول والثانى** فقط بالمعهد !!

كيف حدث هذا ؟

لمصلحة من يحدث هذا ؟..

كيف اعتذر المعهد بالامس من قبول طلبهما لانه لا يريد معيدين جددا ؟ ثم يكتشف اليوم فجاة انه بحاجة الى معيدين ، فيترك الاحق بالاختيار ويعين آخرين مخالفا بذلك القرار الوزارى الذى ينص صراحة على تعيين الاول والثانى فقط ؟!

اننا لا نحب ان نردد هنا الهمسات التى تقال حول هذا الموضوع ، ولكننا نسال معهد السينما : هل هناك خيار وفقوس ؟!

سعد الدين توفيق

من أغاني



المدانة

كلمات : على سليمان
تلحين : محمد قاسم
غناء : ماهر العطار

واقفة الحليوة اللى نسبها غالى
وقفة الحليوة وعقدها بيلالى

فاتحة شبابيك الفرح للعيله

الله اكبر يا ام ضحكة جميلة
الحى سهران فى الهنا طوالى

***

تلاتين حليوه خطوا على بابها
جم يخطبوها ويفرحوا بشبابها

تلاتين قمر مش موجودين فى الدنيا

شايلين صناديق الهدايا الغالية
فارشين طريقهم بالبساط الاخضر

لحد باب بيتها وفاح العنبر
قالت لهم يا الف مرحب بيكم

زارنا النبى وبارك لنا فيكم
والحى سهران فى الهنا طوالى

***

قالوا لابوها المهر كام يا بوها
قال بالصلا ع النبى تخدوها

صلوا بفرحة وسلموا ع الهادى

وخدوا العروسة ومشيوا م الناحيادى
ريحة بخور شامه السما وجايه لنا

شايله مراكب خير لنا ولعيالنا
دى زينة ولا نجوم ومتدلية

لاجل الحليوة أم العيون عسلية
والحى سهران فى الهنا طوالى



أبريق فضة

تأليف : كمال عمار
تلحين : عبد العظيم محمد
غناء : شريفة فاضل

ابريق على جبين السما فضة
الشرق شافه قام واتوضى
وقالوا اهلا بيك يانور رمضان
يا مدفع المغرب امان وامان
يالله انطلق ما تخفش مش حانخاف
قاعد ومستنى بقالى زمان
ونحب صوتك حب فوق الاوصاف
انا مش محضر الف طبلية
ولا مستف جسوه تملية
اللقمة تحلى لو كلوها اتنين
والخير يزيد لو صفيت النية

***

وقلبى بره فى الطريق ماشى
مع اللى بالليل والنهار ماشيين
بحلم بضيف منهم يونسنى
يحكيلى واحكى له بشوق وحنين
لحد نور الفجر مايشقشق
ومدنة الجامع هنا تنطق
واقول له ويقوللى تبات على خير

***

والمسحراتى شمع الطبلة
واحكى لنا قصة عنترة وعبلة
اصح يا نايم دى سمعناها
مين يابا فى الايام دى ينام
واحنا مرادنا نسبق الايام
يا مسحراتى غنى للصالحين
اللى بينوا مجدنا العالى
واللى عيونهم نجم بيلالى
وبعودة يا ابريق من الفضة
لما السنة تنحدار وتتقضى

كريمة .. عاشت مع فوزى سنوات المرض الطويلة .. ودخلت المشكلة بعد موته ..

عمرو فوزى .. ابن الفنان الراحل من زوجته مديحة يسرى



المشاكل التى صادفوها بعد وفاة والدهم فقال نبيل فوزى الواقع ان موقف السيدة كريمة زوجة المرحوم والدى كان مفاجأة لنا جميعا ، فلم نكن نتوقع منها هذه التصرفات بعد ان لمست مدى تقديرنا لموقفها النبيل خلال مرض والدى وبعد ان نسينا ماحدث منها اثناء رحلته الاخيرة الى لندن عندما جاءت الى القاهرة فجأة واعلنت عن بيع الشقة التى تقيم فيها مع والدى وفعلا فاوضت

الفنانة سعاد حسنى لتبيعها لها وكنا نعتقد انها تبيع الشقة بموافقة والدى ولولا الصدفة لما عرفنا الحقيقة وهى انها تركت والدى مريضا فى لندن وجاءت الى القاهرة لتبيع الشقة بالرغم منه .. نسينا كل هذا امام صدمة وفاة والدى ولكن قبل أن يوارى التراب لاحظنا

بعض التصرفات تجرى داخل البيت فقد وجدنا حقائب تحتفظ بها ولما استوضحنا الامر قالت انها ملابسها الشخصية فطلبنا فتح هذه الحقائب فاذا بها تضم ملابس والدى ، واردنا الانثير اية ازمات احتراما للظروف التى تمر بنا ونزولا عند رغبة عمتنا هدى سلطان

التى طلبت منا الا نثير اية ازمة احتراما لوفاة والدنا ولما استقر راى رجال عائلتنا من اشقاء والدى

على أن نترك لها الشقة فوجئنا بها تتخذ موقفا اقل مايوصف به انه يجافى الذوق والوفاء لزوجها ، وكان من الواجب عليها أن ترد

هذا الجميل بدلا من ان تعلن انها لن تقيم حفلة الخميس الاسبوعية فى المنزل او تقيم الاحتفال بذكرى الاربعين .. أى بمعنى أوضح انها قطعت كل صلة عائلية بنا

واستطرد يقول : ولقد اشرتم فى مقالكم السابق عن حكاية الساعة التى وعدنى بها والدى وهى ساعة

ثمينة قدر ثمنها باكثر من مائتى جنيه وقد حدث ان والدى وعدنى امامها باهدائها لى بعد تخرجى فى كلية الهندسة ولكنها تمسكت بالساعه وقالت . ثمنوها عند جواهرجى وكل واحد ياخد حقه

وقال سمير فوزى ــ اننى اشعر باسف شديد لما حدث من السيدة كريمة وقد كنت أرجو أن تزداد الرابطة بيننا بعد أن جمعنا الحزن

على فقيدنا ولكنها عادت الى تصرفاتها القديمة فقد كانت مثلا لا تخفى كراهيتها لشقيقى الاكبر نبيل لسبب غريب وهو أن نبيل كان يصحب اخانا الاصغر « عمرو »

عندما يزور والدى ولما كانت السيدة كريمة تحمل شعورا عدائيا للسيدة مديحة يسرى والدة عمرو فقد كانت تضيق بزيارة هذا الطفل لوالده ..

وقال منير فوزى ــ الشىء الذى يحز فى نفوسنا هو اننا بعد ان علمنا بوفاة والدى اجتمعنا نحن الثلاثة وقررنا أن نرتفع بشعورنا الى مستوى الموقف واتفقنا على ان نراعى السيدة كريمة ونبذل كل ما فى وسعنا لنوفر لها اسباب الاستقرار خاصة ونحن نعرف ظروفها المادية قبل زواجها من والدى وشجعنا على هذا الموقف ايضا النصائح التى قدمت لنا من كبار افراد الاسرة الذين نحمل لهم الاحترام فقد طلبوا منا أن نضاعف من احترامنا للسيدة كريمة وان نكتسب ودها .

وما كنا نرجو ابدا أن تتطور علاقتنا بالسيدة كريمة الى هذه الصورة المحزنة بل كنا نامل ان نوفر لها الحياة الهادئة التى كانت تعيشها فى حياة والدى ، وأن نعتبرها اما ثانية لنا ولكنها شاءت أن تقف منا موقفا عدائيا وان كنا لن نبادلها هذا الشعور وفاء لذكرى والدنا الراحل .

حسين عثمان

كريمة .. ترد فى العدد القادم

تلقينا ردا من السيدة كريمة زوجة الفنان الراحل ، على هذا الحديث المنشور . وفيه ترد على ما قاله اولاد محمد فوزى . كذلك تلقينا ردا من السيد محمود لطفى محامى المرحوم محمد فوزى .. وسوف ننشر الردين فى العدد القادم

الزفة

نظم وتأليف : عبد الرحمن الخميسي
ألحان : بليغ حمدي



عبد الرحمن الخميسي



بليغ حمدي

ملخص ما نشر :

الخواجه سيمون تحكم في القنال وفي الصيادين ، ويتاجر في المخدرات . خطف رجاله « بهية » لترفه عنه وعن رجاله لكن أولاد البلد يثورون ، ويقتحم « غالب » ابن عمها قصر سيمون ، وينتزع « بهية » . وفي غمرة فرحهم يقرر ابناء البلد اقامة جمعية تعاونية يسهم فيها الجميع ، ليكسروا احتكارات سيمون . ثم يتقدم غالب الى عمه والد بهية ويخطبها منه ، ويحتفل أهل البلد بهذه المناسبة السعيدة . وفي المنظر الاول من الفصل الثاني نعرف أن هناك بعض الخونة الذين يساعدون الخواجه جوني مساعد سيمون ، ومنهم محمدين الذى يرسم له جوني خطة ليتخلص بها من غالب ورجاله . ويتفق محمدين وجوني .. على تنفيذ الخطة .

المنظر الثالث

نفس المنظر في الفصل الاول ... مع تعديل واحد هو تحول مقهى فهمى الى مقر للجمعية التعاونية ، كما يلاحظ ان اضاءة الجمعية التعاونية تحمل معنى التفاؤل بخلاف اضاءة نفس المكان في الفصل الاول عند ما كان يدار من قبل مقهى لفهمى .

الوقت بعد الغروب .. مجاميع تحمل صناديق ممتلئة بالسمك تاتي من الجانب الايسر متجهة الى مقر الجمعية .

يتالف ، كورس من هذه المجاميع .. محمدين وعبد الجليل وشحاته داخل الجمعية ، وبعزق مع المجاميع

غناء

كورس :
نضروا الشبك
شيلوا السمك

بعزق :
دول جنيهين
ومليالين
يا شيالين
شيلوا السمك

كورس :
نضروا الشبك
شيلوا السمك

بعزق :
الله اكبر يا محمدين

كورس :
اللوت ح ينطق والسردين
شايف البياض نط ولعب
برق كانه فضة ودهب
نضروا الشبك
شيلوا السمك

بعزق :
ده الخير على قدوم الواردين
عاشت ايديكو يا صيادين
عبد الجليل دى الجمعية
ح تجيب مكاسب بالميه
وتعود علينا يا محمدين
بدل ما كان ياخدها سيمون
نضروا الشبك
شيلوا السمك

كورس :
نضروا الشبك
شيلوا السمك

ويخفض الكورس ويتجه بعزق الى الجمعية قادما من يسار المسرح

بعزق :
يا عبد الجليل .. كل شيء السطه النهارده

عبد الجليل :
السطه يا بعزق .. السمك في التلاجات ..

محمدين :
وقبل الفجر حتيجى العربيات تشيل ..

بعزق :
ودلوقت انتو مستنظرين حاجة ؟.

عبد الجليل :
لا .. خلاص .

محمدين :
نقفل بقا يا شحاته ..

شحاتة :
امرك يا معلمى ..

تدخل نرجس من الجانب الايسر ، وتتوقف في منتصف المسرح وتنادى

نرجس :
سى بعزق ..

بعزق :
« وهو يندفع نحوها » يا عشمين سى بعزق .. قوليلى يا بت .. انت عامله لى عمل ؟!

نرجس :
عملك زى وشك يا بعزق ..

بعزق :
يعنى يبقى مكلدم كده ؟ يخص عليك يا نرجس ..

نرجس :
انا باموت في المكلدم يا بعزق ، النبى يكلدمك ربنا كمان وكمان عشان أموت فيك كمان وكمان ..

بعزق :
يابت ده انتى كلامك زى الغنا ... أرقص ياولاد .. اطير بها ياولاد .

نرجس :
والنبى بلاش شغل البولتيكا ... قال يعنى متيم ..

بعزق :
هو أني متيم بعقل ؟. انى طنبيك يا شيخه ..

نرجس :
طنيبى ؟.. علشان ايه يا كلامنجى؟ أطلع من هدومى يا اخوانى ؟.. بريه منك بريه ..

بعزق :
أسكتى يا نرجس .. اما الجمعية .

نرجس :
« مكملة » ماشيه عال العال .. ربنا يزيد ويبارك .. عارفه يا اخويا ..

بعزق :
أمال بتتلوى كده ليه زى ابو جلمبو

نرجس :
كتبنا الكتاب وقعدنا يا عينى علينا

بعزق :
شوق باه .. آنتى عارفه انك روحى من جوه روحى كده .. لكن هالله عالجد ..

نرجس :
طب وايه بقى هو الجد ياسى بعزق ..

بعزق :
نتجوز يوم ما سى غالب يتجوز .. ده انى زى ما اكون واخد عهد ياروح نرجس .. احنا اتفقنا يكون يوم الخميس الفرح .. انى مش قلت لك وخلاص ؟.

نرجس :
وتفتكر انى مصدقة يا بعزق .. ياما قلت مواعيد

بعزق :
لا وحياتك دى المرة دى جد قوى
نرجس :
طيب لما نشوف ... من اذنك انى رايحة لبهية ..
بعزق :
بالسلامة يا بلطية .. الفين سلامة

وتنطلق نرجس الى منزل بهية وعندئذ يكون محمدين وعبد الجليل وشحاته قد انهوا اغلاق باب الجمعية التعاونية ، وخرجوا الى المسرح ..

شحاتة :
سلامو عليكم ..
عبد الجليل :
الساعة تلاته نص الليل يا شحاته عشان مواعيد العربيات
شحاتة :
عارف يا عم عبد الجليل .. عارف

ويغادر شحاته المسرح

بعزق :
اما صحيح ياناس الشبك بيطلع المستخبى
محمدين :
قصدك ايه يا بعزق ؟ ..
بعزق :
قصدى ان السمكة المستخبية اللي ما قدرناش نصطادها بالبوت ، تقدر نصطادها باللنش يا معلم
محمدين :
بس الرك على الصياد يا بعزق
بعزق :
ما هو انت شايف .. حدانا بدل الصياد ميه . ورمية شبكهم ما بتخيبش .. عمرها ما خابت ..
صحيح البحر غويط ، لكن الغطاس بيجيب قراره ..
عبد الجليل :
انتو ح تتكلموا بالسيم على ايه ؟
محمدين :
انا باحب اتكلم بالجيم .. والا ايه يا بعزق ؟
بعزق :
لا يا معلم محمدين بالسيم احلى
عبد الجليل :
يا اخوانا فضوها بقى .. سلامو عليكم ..
محمدين :
خدنى معاك يا عبد الجليل .. انى عايز انام ساعتين بدرى ..
بعزق :
نوم العوافى يا معلم محمدين .. وانى طالع ع القهوة ..

يخرج الثلاثة من المسرح وتظهر بهية ونرجس خارجتين من البيت

بهية
خلاص ..من يوم الخميس ماحناش ح نشوفك بيجى شهر كده .
نرجس :
ما هو الحال من بعضه يا اختى .

تضحكان

بهية :
مش كنته تخليكى قاعده معايا لحد ابويا ما يرجع ..
نرجس :
يا اختى يمكن يتأخر
بهية :
مالوش عاده يا نرجس .. ده كل يوم من اذان المغرب يبقى فالبيت
نرجس :
صحيح ..
بهية :
وانى مش عارفه اتأخر ليسه النهارده ؟
نرجس :
دلوقت ييجى . . امال سى غالب يرجع امتى ؟
بهية :
اهو ده اللى مالوش ميعاد ..
نرجس :
طيب خلليتك بعافية .
بهية :
بعافيتى يا نرجس ..

تدخل نرجس من الجانب الايسر بينما يقبل من الطريق الضيق فى وسط المسرح البمبوطى زكى .

زكى :
مسالخير .
بهية :
يسعد مسالك .
زكى :
امال مش حضرتك برضو .. بنت المعلم صابر الست بهية .. يعنى؟
بهية :
أيوه .. امال حابقى مين ..
زكى :
لا .. مانى بقول كده « وبصوت خفيض » امال فين سى غالب .. ؟
بهية :
لسه ما رجعش ..
زكى :
« بصوت خفيض » بس قوليله زكى البمبوطى عايزك ..
بهية :
يوه .. هوانى ح اخبيه .. ماجاش
زكى :
« بصوت خفيض » طيب لما يرجع ابقى قوليله بينك وبينه مش قدام حد ، انى انى جيت سالت عليه ..
انى زكى البمبوطى .. عرفتى ؟
بهية :
ايوه يا اخويا عرفت ..
زكى :
طب اتمسى بالخير ..
بهية :
يسعد مسالك ..

ويخرج البمبوطى من حيث اتى من الطريق الضيق الذى يتوسط المسرح ، ويكون المسرح قد اظلم تماما .. الا من فانوس الطريق ..

وتدخل بهية الى منزلها ثم يظهر من الجانب الايسر محمدين وهو يرتدى عباءة تكاد تغير منظره المألوف .

محمدين :
الليلة دى حتكون نهايتك يا غالب .. انى بايدى حا طخك بدل الرصاصة اتنين .. بايدى دى ،
حافتح الطريق قدام سيمون يرجع، وترجع لى الفرخة اللى بتبيض لى كل يوم بيضه دهب .. وارجع انا
ريس المينا بحق وحقيق .. بايدى دى ، ح استريح من المصايب التقيلة اللى انا عايش فيها .. قال جمعية تعاونية قال ؟ ومكاسبى تروح فين؟
مش كل بنى فى الدنيا دى بيدور على مصلحته ؟ انى مصلحتى يرجع سيمون .. ومش ممكن يرجع سيمون الا بعد ما اقتلك يا غالب ..

يظهر من الجانب الايمن للمسرح غالب وصابر وهما يمشيان الى المنزل . وعندئذ يتراجع محمدين

وهو يتربص بالقادم وعندما يبلغ غالب وصابر باب المنزل ، يسمع غالب حركة من محمدين ، فيلتفت نحو مكانه ، ويطلق محمدين رصاص مسدسه ، فيندفع صابر ويتلقى الرصاص فى صدره فداء لغالب ..

صابر يسقط على باب المنزل الى الداخل .. ويهرب الجانى وينطلق غالب من باب المنزل الى منتصف المسرح كى يلحق بالجانى الذى اختفى تماما فى الظلام ، غير ان بهية التى تكون قد بلغت الباب من الداخل تصرخ .

بهية
ابويا .. الحقنى ياسى غالب .. ابويا اتقتل ياولاد آه يا حبيبى يابا

ويعود غالب من منتصف المسرح الى حيث تقف بهية امام باب المنزل ، ويحمل جسد عمه الى الداخل .. ويتدفق الناس فى مجاميع تاتى من الجانبين ومن الطريق الضيق مع موسيقى الموقف

كورس :
بعمى عليه يا عين
ده احنا سمعنا وجايين
عاوزين نعرف عاوزين
طلق الرصاص ده منين
بهية :
قتلوه الغدارين
كورس :
مين يا بهية مين

يخرج غالب من البيت الى المسرح

بهية :
ابويا فى غمضة عين
راح منى يا سامعين
شايفين دمعى شايفين
نار تجرى على الخدين
يا ريت قتلونى يا ريته
وعاش هو رب البيت
لالبس هدومى سواد.. يابه يانورعينى
وابكى بدم الفؤاد ده انت مربينى
كورس :
مين هم اللى غربوه
بهية :
يا ريت اعرف مين قتلوه
محمود :
غالب كان هو المقصود
كورس :
عندك حق يا محمود
غالب لو قتلوه قتلونا
علشان ترجع لهم المينا
عاوزين يقضوا عليه وعلينا
ويعودوا اسياد اراضينا

يدخل عبد الجليل مندفعا الى المسرح

عبد الجليل :
عمى صابر .. صحيح كلامكم ؟
كورس :
.... أيوه تمام
بهية :
قتلوا ابويا .. قتلوه يا غالب ..
عبد الجليل :
... آه اللئام
محمود :
غالب كنت انت المقصود
غالب :
وعمى صابر ده راح ضحية
وزاد شعورى بالمسئولية
احلف بليل السما اخضر ونادى
لامشى فجنح الظلام ورا الاعادى
اطهر الارض منهم وينور الوادى
واحمى من الظلم اهلى
واحميك يا بلادى ....
احلف لكم بالصعيد
بالدلتا بالساحل
احلف لكم بالنيل
بتاريخنا الحافل
احلف بزرع الغيطان
يكبر ويتمل
احلف لكم بالشيخ
بالطفل بالراجل
ما تنطفى حسرتى
ولا تنام لى عين
حتى يدوق الاعادى
بدل الرصاصة اتنين
دمك يا عمى ماراح هدر ولا ضاع
واحنا بنحلف بتارك ساعة الوداع
كورس :
نحلف بالبر وبالبحر
نحلف بالضلمه وبالفجر
بيبور سعيد وبأهلينا
لازم ناذب أعاديها
نحلف بالمينا يا رجال
بالرزق بعزم الابطال
نعرف مين كان هو الغادر
وناخد بتارك ياعم صابر

ستار

البقية فى العدد القادم

عبد الرحمن الخميسى

أبو ف



فجاة تذكرت السينما المصرية الشاعر العربى أبا فراس الحمدانى ، فبعثته بقسوة من راحته الابدية ، واسندت اليه دور «سجيع» فى فيلم اسمه «فارس بنى حمدان»! وابو فراس المفترى عليه فى هذا الفيلم ، لا يظهر كمجرد « سجيع » فى ملابس الممثل فريد شوقى ، فان شخصية « النسجيع » كما يعرفها المتفرج المصرى لم تعد تكفى ، ولهذا اضافوا اليها فى ذكاء وحنكة ، مجموعة قوية من ملامح طرزان وجيمس بوند ومعروف البدوى

ـراس الحمدانى
"سجيع" الشاشة!

بقلم : كمال النجمى

وابو فراس الحمدانى — الحقيقى — شاعر عربى متوسط الاجادة ، لا يعتبره النقاد بين فحول الشعراء .. عاش فى القرن الرابع الهجرى ، والعاشر الميلادى ، وكان من ابناء عمومة الامير سيف الدولة على بن عبد الله الحمدانى الذى تولى فى تلك المرحلة التاريخية الهامة امارة حلب ، وكانت امارة كبيرة تشمل ارضا واسعة ، بعضها — الآن — تابع للعراق .. وبعضها الاخر تابع لسوريا او لتركيا ..

وكانت امارة حلب هى الخط الامامى للدولة العربية الكبرى فى مواجهة دولة الروم ، فتحملت هذه الامارة وحدها ، كل اعباء المعارك الطويلة التى شنها الروم المعتدون على اطراف الدولة العربية ، بينما لبثت الحكومة المركزية فى بغداد غير عابئة بما يجرى بين حلب والروم ، وانشغلت الامارات العربية الاخرى بشئونها الخاصة ، كأنما الامر لا يعنيها ! ..

فى هذه الظروف التاريخية الخطيرة عاش ابو فراس الحمدانى ، ووقع اسيرا فى يد الروم ، ثم عاد من الاسر ..

والمعارك البطولية التى خاضتها حلب ضد امبراطورية الروم كلها ، مادة تاريخية تصلح لان تكون درسا قوميا ، ودرسا لنا على الشاشة العربية ، من خلال قصة ابى فراس ..

فلولا بطولة حلب حينذاك لعادت سوريا وفلسطين وربما مصر ايضا الى حوزة الروم ، كما كانت قبل التحرير العربى ..

ولكن فيلم « فارس بنى حمدان » لم يهتم بهذا كله ، ولم يقم له اى وزن ، فان المهم لدى منتجى الفيلم هو اظهار فريد شوقى كسجيع تاريخى ، بعد ان اظهروه عشرات المرات سجيعا عصريا ، حتى ضج المتفرجون والمعجبون به يطلبون منه تجديد هذه الشخصية !

وطوال الفيلم ، يشعر المتفرج أن المنتج والمخرج لم يضعا فى حسابها شخصا اسمه ابو فراس الحمدانى ، بل وضعا فى حسابهما شخصية فريد شوقى السينمائية المألوفة ، شخصية السجيع الطيب ، الخفيف الظل ، الذى يأتى — عند الضرورة — بما يشبه الخوارق والمعجزات !

وفريد شوقى — فى رأيى — ممثل بارع ، متعدد الامكانيات ، خفيف الظل ، لايمله المتفرج على الشاشة ولا على المسرح .. يؤدى ادوار « السجيع » خيرا مما يؤديها عشرات من الممثلين المصريين والاجانب !

ولكن الكارثة الفنية هنا ، هى ان فريد شوقى اختار ضحيته فى هذه المرة من التاريخ .. وضحيته — مع الاسف — شاعر ..

وهذا الشاعر لم يكن « سجيعا » .. بل كان شجاعا حقيقيا يخوض معارك حقيقية .. وكان يجمع بين رقة الشاعر وجسارة المحارب !

وثمة فرق كبير بين رقة الشاعر ابى فراس فى انشاده لاشعاره ، وبين رقة فريد شوقى فى انشاده لاشعار أبى فراس بعد تكسير اوزانها !

ولم يكن لابى فراس راوية « انثى » .. وليس لشاعر عربى اخر منذ عهد امرىء القيس الى عهد أبى فراس راوية لم يكن رجلا تام الرجولة !

اما راوية فريد شوقى فى الفيلم فهى الممثلة الشابة الحسناء سعاد حسنى .. وقد روت اشعاره بعد تكسير اوزانها ، اسوة بما فعله فريد شوقى نفسه !

وكما يحدث فى افلام فريد شوقى ، لابد له من منافس او عدة منافسين ، يقهرهم جميعا ..

وفى هذا الفيلم ، جعلوه يقهر شاعر العرب ابا الطيب المتنبى فى مناقشة ساذجة مضحكة حول شعر المديح وشعر الغزل ..

وفى تاريخ الادب مناقشة مشهورة بين ابى فراس والمتنبى ، فلماذا اهملها هذا الفيلم ، واخترع هذه المناقشة الساذجة المضحكة ؟!

ان اهتمام المخرج والسيناريست بتفصيل شخصية ابى فراس التاريخية على فريد شوقى ، قد أحال هذه الشخصية الى نسخة بالملابس التاريخية من شخصيات حميدو والنصاب والجاسوس وغيرها من الشخصيات التى دخلت جميعها تحت عنوان « السجيع » .. « الماركة » المسجلة لفريد شوقى فى السينما ..

وحول شخصية « السجيع » المرسومة بالملابس التاريخية والالوان الصارخة الرديئة ، دارت جميع الاكاذيب والحقائق التاريخية التى الصقت بابى فراس ! ..

وحتى الشعر العربى اصبح خادما مطيعا لشخصية « السجيع » .. وقد كان فريد شوقى فى هذا الفيلم اول سجيع من نوعه فى تاريخ السينما العربية .. سجيع ينظم الشعر ، وينشده بصوت جهورى ، غير مبال بخطأ نحوى ولا عروضى !

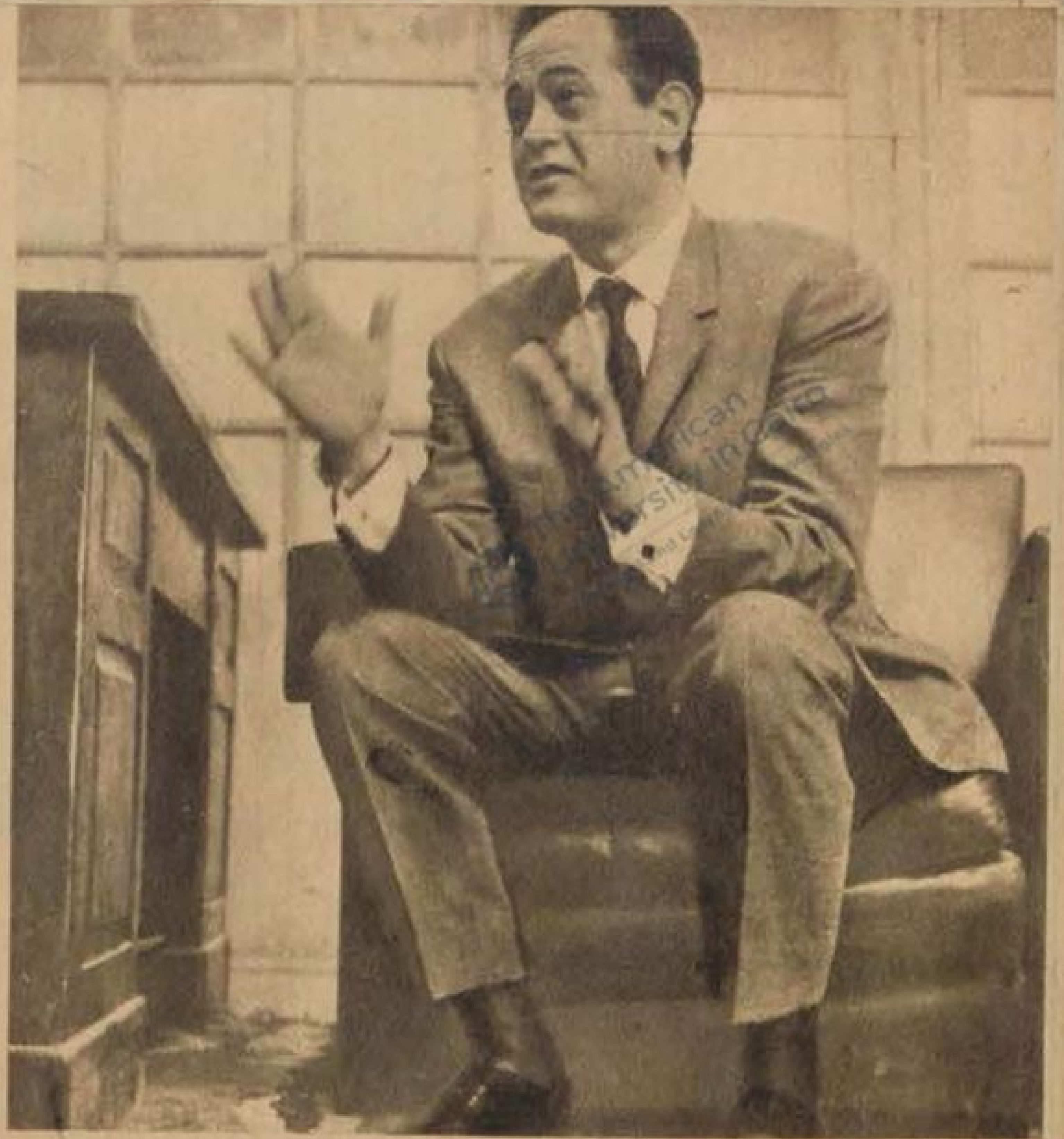
ومع ان فريد شوقى بملابسه التاريخية ، كان السجيع الاول من نوعه ، الا انه ذكرنى بالسجيع المرحوم بدر لاما الذى كان فى الثلاثينيات سجيع الشاشة العربية رقم « ١ » .. وكان له فيلم اسمه « معروف البدوى » يرتدى فيه ملابس اعيان الاعراب ، التى تشبه الى حد كبير ملابس فريد شوقى فى دور ابى فراس !

ولما كانت كل لقطة فى الفيلم مسخرة لخدمة السجيع التاريخى فريد شوقى ، لقد تحول سيف الدولة وقائد جيوشه قرعويه وشاعره العظيم ابو الطيب المتنبى الى كومبارس يسندون « السجيع » فى مغامراته الجنونية ، ويفرشون من شخصياتهم بساطا احمر يعبر فوقه شخصية السجيع ، ذات المهابة والجلال !

وبهذه الطريقة تحولت الشخصيات التاريخية العظيمة الى شخصيات كاريكاتيرية .. وتحولت معارك حلب البطولية الى فصل من مغامرات معروف البدوى !

ولم يبق فى الفيلم بعد ذلك شىء يمت الى الفن الحقيقى ، الا قصيدة ابى فراس بصوت ام كلثوم « اراك عصى الدمع » .. ولو راى ابو فراس هذا الفيلم ، لبكى بالدموع !

كمال النجمى



أكلمك عن دموعى

عبدالمنعم إبراهيم

« اه يا عينى .. اى .. جاى .. نار .. فى عينى نار » ! .

صرختى القديمة ! سحابة على عينى الشمال تفكرنى دائما بصرختى القديمة فى شارع الحسين ! ابى محسوب الحسين . عاشق ذائب يصلى فى مسجده الفروض الخمسه ، ويزيد فى الفجر تهجدا طويلا . ابى ليكون قريبا من بيت الحسين ، سكن فى حيه !

ماشى فى شارع الحسين .. بحيويه سن الخامسة اشوط بقدمى قلطة مدورة احرص ان تتدحرج بجوار الرصيف . الامان من سيارة تهرسك - يقول امى - تجده بجوار الرصيف ! .. الحق القلطة .. فاشوطها من جديد . تسلية المشوار !

فجاة برز لى من فوق الرصيف ولد يكبرنى فى السن قليلا . مبنى العامة . مسلح البدن . عينى على القلطة حتى لا يغريه الشيطان بتشحيتها فى عرض الشارع بشوطة مغترية مستهينة ! لكن ابن الهرمة داس على القلطة . رفعت نحوه عينين فاضبتين .. ايه ده ؟ فى يده طبق ملىء بمسحوق ابيض عرفت بعد الاوان انه جير حى ! .. «اسمع يا شاطر .. تتف فى الطبق ده وانا اسيب لك القلطة ؟!» .. وضعت وجهى فى الطبق ببساطة وبصقت .. ربما لم تكن بصقتى قد استقرت فى الطبق ، عندمارفع ابن القديمة الطبق فى وجهى . وجهى لبس الطبق ، وتكحلت عيناى - بدل الشنشم ! - بالجير الحى ! ..

.. وآى ياعينى .. اى . نار فى عينى نار ! من خلال برشتى المتفجعة لمحت امراة بمنديل باوية تطل من بلكونه خشبية قريبة .. شافت كل شىء .. هلمت لهلعى . ربما كانت ام ابن الهرمة الولى ، فخافت عليه من مسئولية جريمته ! .. نزلت - المهم - تجرى وتولول . حمأتنى . غسلت عينى مرات بالماء والصابون . اخرجت ثديها وقطرت فى عينى قطرات .. اللبن هدا له صراخ الى نسبيا !

ومن طبيب لطبيب .. لكن عينى اليسرى راحت . انهدرت قوة ابصارها الى ٦ على ٦٠ . غشى تنها سحابة بيضاء خفيفة لايلمحها الا من يعاشرنى . وافتكرها عادة كلما تمليت نفسى فى المرآة ، فاحس ان فى جو رؤيتى غيم ملحوظ !

الاانى ابن الهرمة .. لكنه اعطانى ، دون صنايع الدنيا ، صنعة الفن ! .. سبب عجب لا يرتبط بالمسبب ؟!

***

قال لى عبدالمنعم ابراهيم محمد حسن الدفيشى : نجم كوميديان

عصير حياتى

عبدالتواب عبدالحى

●● آه يا عينى .. اى .. جاى .. نار .. فى عينى نار ! ●● سبب عجب لا يرتبط بالمسبب ! ●● ساذج سذاجة! ●● على دكة الترسو ؟ ! ●● مكان جنبكم .. يا سيادى ! ●● كله من البلمونت ! ●● طلع صباعك من بقك ! ●● مشيت فى الكوميديا بشعر عزيز اباظة !؟ ●● طهروا طليمات ! ●● الهى نجيب محفوظ بضبط المتلخبط ! ●● صياد بيصطاد رزقه ! ●● اضحك على نفسى .. علشان اعرف اضحك الناس ! ●● بايخة اوى ! ●● وطى لها .. تعدى!



– ٢٤ اكتوبر سنة ٢٦ – ٢٢شارع سباله الروضه . ت ٨٤٢٩٤٥ ..

●● فلاح الاصل، فابى وامى من ميت بدر حلاوة مركز سمنود .. صعيدى المولد ، بنى سويف . ابى ابتدائية قديمة ، وكان موظفا كتابيا فى وزارة المالية .. لى ٦ اخوة .نصفهم فقط ذكور .ونصفهم فقط اشقاء ، والنصف الاخر من ام اخرى !

اهبل فى طفولتى . ساذج قوى ! .. فى مدرسة الحنفى الالزامية عبل زميلى فى الفصل معه موس حلاقة . « اقطع لك ايدك بالموس ؟ » .. ده الولد فى فسحة الـ ٥ دقائق .. قلت بسذاجة وتحد .. « طيب اقطع » .. قطع قطعية ٧ سم بالقرب من معصم يدى . لم افزع من الالم . فزعت من منظر الدم .. احسست من يومها ان موس الحلاقه سلاح خطير بتار !

●● مدرسة عابدين الابتدائية، مصطفى كامل الابتدائية دلوقت.. بداية فن . فى فريق الموسيقى اعزف على البيانو والكمان . ياما كان نفسى ابويا يشترى لى بيانو، لكن ثمن البيانو ايامها كان اكثر من العفش اللى فى بيتنا ! ابى بجانب تمسكه باهداب دينه ، فنان . زبون مواظب لمسرح الكسار والريحانى . صرت زبونا معه ! «المعلم بحبح» اول فيلم اشوفه فى حياتى، شفته على دكة الترسو فى سينما الاهلى !

اشتركت مع فريق النشاط المدرسى فى تقديم حفلات مذاعة من برنامج الاطفال . مرة عزفنا مارش « بدلاله » ومارش « البحارة » .. لمين المارشات دى موش فاكر ! ومرة قدمنا تمثيلية شعرية من تاليف حنفى افندى مدرس العربى ، وكانت عن قناة السويس .. دورى فيها دور القناة وهى تناجى الخديو اسماعيل وتستنجد به ليستانف حماسته لمشروع ديلسبس ويحفرنى ! ..

اسماعيل وجودك لا يبارى
وبين ايديك تسمى المكرمات
فادركنى فانى مدلهمة
فداة انت لسابقك الوفاة !

تاريخ مزيف ووجدان مرتزق خائف يخاطب الاسرة المالكة الساقطة على طريقة « حقك على يا بيـ .. ـه » !

●● جرفنى حبى للتمثيل حتى اصبح لعبتى فى اجازات الصيف .. فى جرن قرية ميت بدر حلاوة ارتجل مع عيال القرية مشاهد تمثيلية مفبركة .. يفبرك معى ويمثل « المستشار » محمد البندارى ، ورشاد العشرى «عضو مجلس الامة » .. ثم تكافىء انفسنا فى اخر الحفلة بتدخين السجاير نفبركها هى الاخرى من شواشى الذرة !

اخذت جائزة النشاط المدرسى كتاب « ائمة العلم والاختراع » علم ايه وانا ميولى فنية رومانسية !! تصفحت صور المخترعين فى الكتاب وبعض تاريخ حياتهم ، لكنى لم اقرا المادة العلمية من تركيب مخترعاتهم وتكرتها الميكانيكية !! اخذت الابتدائية سنة ٣٨ بترتيب الخامس على المدرسة .

●● عبد الحليم العشرى ناظر مدرسة الزراعة المتوسطة بمشتهر ايامها ، بلديات ابويا . اغراه بمستقبلى والاقطاعية التى تنتظرنى بعد التخرج ، فقدم له اوراقى . سقطت فى الكشف الطبى لضعف عينى اليسرى .. ابن الهرمة صاحب طبق الجير الحى حرمنى من ان اكون اقطاعيا !

المدارس بدات السنة الدراسية .. ولا مدرسه ثانوى قبلت اوراقى .. ابى لينقذ لى سنة دراسية من عمرى ، وينقذ نفسه من سنة مالية ينفق على فيها بلا عائد ، ادخلنى مدرسة الصناعات الميكانيكية ببولاق قسم ميكانيكا .. قبل ان ادخل الورشة او افتح كراسة التكنولوجيا كنت قد دخلت فريق التمثيل ! تعرفت بزميلى عدلى كاسب ، وحسين الفار المشرف الفنى على الفريق ، وعبدالمنعم مدبولى التلميذ بمدرسة الصناعات الزخرفية اللى جنبنا ! قدمنا « بنات الريف » وغيرها من مسرحيات يوسف وهبى فى حفلات اخر السنة . مدبولى عمل مناظرة اهلية ، ضم لها « فيفى برسوم » الممثلة بالفرقة القومية ، وقدمنا على مسرح الازبكية « عبد الستار افندى » لمحمود تيمور . مثلت فى المسرحيه دور شيخ فى الـ ٦٠ . وعمرى ١٧ سنة ! مثلت مجانا ، مع ان مدبولى كان بيكسب من الفرقه حق سجاير « الفيل » ولحمة الراس اكلته المفضلة ! كنت مبهوزا امام اضواء المسرح .. اشوف عباس فارس وحسين رياض وجورج ابيض ومنسى فهمى ، اقول : مكان جنبكم لعبد المنعم ابراهيم .. يا سيادى !

●● خرطنى خراط الرجال! دقنى عرفت الموس . وعينى بصت على البنات تتفحص دوائرهن المهزازة ! فى حى بركة الفيل سكنا .. تعرفت ببنت . اديتها ميعاد فى جنينه الاندلس . لبست بدلتى الجديدة ، اول بدلة فصلتها قماشا وليست « خليع » ابى ! اشتريت سيجارتين « فيل » واحدة « فلالى » بتعريفة ، وتوكلت على الاندلس . ولد قريب البنت شافنا ، بلغ . رجعت من ساعة غرام لاجد ابى فى انتظارى .. قلمين وموعظة ، لكنى لم اتالم ولم اتعظ . مازلت ادخن ٤٠ سيجارة . والمسرح عاوز نفس .. فيه جمل فى النص اصول لن الالقاء ان تقال مرة واحدة ..

ساعات اقطعها انا انما بايقاع ، علشان اخد نفسى .. كله من البلمونت !

تزوجت قريبة زميل لى فى المدرسة .. شفتها قلت اتجوزها ، لكنى احببتها بعد الزواج ، ٤ اولاد منهم بنت . فيما بعد – سنة ٦٠ – التقيت بها فى بيروت .. كتكوتة جميلة قالت لى انها معجبة بفنى .. عدت الى القاهرة بعد غراميات خاطفة ، لقيتها فى كمبى ، تزوجنا بشرط ان تقيم وحدها ، وان يظل زواجنا سرا عن ام اولادى مدى الحياة ! لكن ام اولادى انسحبت من الموقف كله . ماتت سنة ٦٢ بعد معاناة مفجعة من الام السرطان .. كنت فى لوكاندة رويال ببودابست عندما جاءتنى برقية بالخبر . دخلت الحمام وقعدت سهرة كاملة ابكى !

زوجتى الجديدة .. اعبدها ! عندما تسافر لتزود اهلها يتهيالى اتشعبط وراها فى الطيارة ! «بصوتى : طيب طلع صباعك من بقك يامنعم « عيب كده » !!

●● اخذت دبلوم الصنايع سنة ٤٤ . عدلى كاسب يعرف زميلنا وخريج مدرستنا ..رمسيس نجيب .. رمسيس يعمل مع عزيزة امير .بواسطة كبيرة جاب لنا دور فى فيلم «الورشة» .اغنية جماعية نردد فيها مقطعا مفيش غيره نقول « يا اسطى زهرة » ثم نتكتم ! حتى صورتنا قصوها فى المونتاج، ولم يظل على الشاشة غير الصوت وحده ! اخذنا ولا مليم !

معهد التمثيل فتح بابه سنة ٤٤ . خفت ان يغلقوه بعد سنة من بدء الدراسة مثلما حدث مع المعهد القديم الذى افتتح واغلق سنة ٣٠ ! قلت ادخل الهندسة التطبيقيه واطلع مهندس قد الدنيا، بلاهم ! سنة ٤٥ لم يغلق المعهد ، والدراسة شغالة .. تقدمنا كلنا. ١٥٠٠ واحد وواحدة . نجح ٢٠ . معى منهم : احمد الجزيرى وعلى الزرقانى وعدلى كاسب وعبد المنعم مدبولى وفاتن حمامة وسميحة ايوب وناهد سمير .

حفله خيرية فى طنطا لحساب جمعيه الاسعاف « تحت رعاية الاميرة شويكار » !.. اشتركت مع طلبة المعهد فى تقديم مسرحية عزيز اباظة الشعرية «الجامعة العربية» .. دورى لبنان . دور درامى حماسى يستثير تاييد الجماهير للجامعة العربية ، ويبدأ .. :

ايه لبنان يا عروس الجبال
وجمال الهضاب ذات المجال

لم اكد ابدا حتى قاطعنى الجمهور قطسانا من ضحكه طوال القائى لدورى الدرامى السياسى الجلد ! .. احسست ان فى ادائى

←

ما بضحك . شكلي كده معلش .. مشيت في الكوميديا !!

●● اخدت دبلوم المعهد سنة ٤٩ . وفي نفس السنة اخدت الدرجة السادسة الفنية ، وكنت فنك في الكلام ... قد اشتغلت في تفتيش املاك القاهرة بدبلوم الصنايع سنة ٤٥ ... سنين وشرفك مفيش غيرهم ، وتركت الوظيفة سنة ٥٤ .. اغراني زكي

طليمات بعد آن اسس فرقة المسرح المصري الحديث .. كان الممثل منا باخد مكافاة من الفرقة رفعها طليمات الى ١٥ جنيها لمن يستقيل من عمله ويتفرغ للفرقة .. استقلت واتفرغت !

ثورة بوليو . تطهير . شكاوى من ممثلي المسرح المصري الحديث ضد زكي طليمات . طهروا طليمات ! جاء يوسف وهبي فضم المسرح

الحديث الى الفرقة القومية . لقيت نفسي باشتغل كومبلرس ، استقلت ! اشتغلت فترة في مسرح اسماعيل ياسين ، بعد كام رواية لقيتني بالجمد واتخنق زي عفريت العلبة زهقت من ادوار « العبيط » وادوار « الخدام » قلت ارجع اخدم في

المسرح القومي جامعة الفن المسرحي في البلد كلها ! وفي نفس الفترة اشتركت مع فرقة ساعة لقلبك في الاذاعة .. لبست شخصية « رغاى ساعة لقلبك » التي ابتكرها عبد الله احمد عبد الله « ميكي ماوس » وواصل كتابتها من بعده عبد المنعم مدبولي .. اكل عيش !

من اعمالي في المسرح القومي المهزلة الارضية ليوسف ادريس . حلاق بغداد لالفريد فرج . وعسكر وحرامية ، له برضه !

لي في السينما اكثر من ٥٠ فيلما . اقرب ادواري فيها الى قلبي : دوري في « وداع في الفجر » .. و « الوسادة الخالية » .. و « طريق الدموع » . « وبين القصرين » . متعاقد على فيلمين : « اضواء المدينة » . و « حواء على الطريق » . لكن ٨ اشهر مرت دون ان يبدا تنفيذ العقد . فيه لخبطة كبيرة في القطاع العام .. والامل في الفنان نجيب محفوظ ان يضبط اللخبط !

زهقت من ادوار « سنيد البطل » يستطيع بطل الفيلم الجيد ان يعمل بغير « سنيد » .. وانا ايضا استطيع ادوار البطولة بصورة لسن .. بس جربوني .. النبي جربوني !!

●● مرتبي من القومي ٥٠ جنيها بعد الاستقطاعات ٣٨ وشوية واجري في الفيلم - انوجد - الف جنيه اعيش شهريا في حدود ٢٥٠ جنيها . طبعا القط اغلب ميزانيتي من الاذاعة والتليفزيون وافلام السينما .. صياد بيصطاد ! مدين بحوالي ٤٠٠ جنيه . والضرائب حاجزة على ثلاجتي الايديال سدادا لمبلغ ١١٠ جنيهات عن ارباحي سنتي ٥٤ ، ٥٥ .. هو انا فاكر اسمي كان ايه سنة ٥٥ ؟!

●● مكبوس مهموم وحبالك اغلب الايام ، لكن باضحك على نفسي علشان اعرف اضحك الناس واكل عيش ! لسة المشوار قدامي كبير ، وحاسس ان في مستقبلي حاجات كويسة كتير ! ارتاح قوي لما ازور اموالي في مقابر السيدة عائشة ، ومقابر ميت بدر حلاوة .. لا احب الموت .. ستارة نهائية تنزل ما تطلعش . بايخة قوي !

***

قلت لرغاى ساعة لقلبك :

●● كلمني عن دموعك . قريبة والا بعيدة ؟

- اقرب لي من ابتسامتي !

●● في عمرك .. كم مرة بكيت بدموع عينيك ؟

- كتير .. احكي لي ماساة ، تلاقيني باتهنه قدامك ! مرة كنت في لندن سنة ٦٤ . قابلت سعيد ابو بكر ، وكان رايح مستشفى لندن مايو كلينيك يستاصل البروستاتا .. ركبت معاه التاكسي اوصله .. انهزت منه اعصابه في الطريق ودمع ، قعدت اعيط جنبه طول المشوار !

●● .. وكم مرة بكيت بدموع قلبك ؟

- قلبي بيبكي على طول .. على مراتي .. على صلاح سرحان وفاخر فاخر .. على ميلة بختي في الفن !

●● بحقيقة وصدق ومكاشفة ما هي مصادر التعاسة في حياتك؟

- ان ابحث عن قوت اولادي يوما بيوم .. زي الطير !

●● طيب .. بتفكر في ايه وانت ماشي في جنازة ؟!

- في ديوني !

●● .. وانت ماشي في فرح واحد صاحبك ؟!

- في البطيخ .. حاكم الجواز زي البطيخة .. يا تطلع حمرة يا تطلع بعيد عنك .. قرعة !

●● تعمل فيك ايه .. دموع المراة ؟!

- تشعوط قلبي .. حتى لو كانت دموع تماسيح !

●● .. ودموع راجل بتشنب ينهنه ؟!

- تهد كياني !

●● في دنيا عصرنا .. الضحك اكثر او الدموع ؟

- العالم يعيش ماساته . العالم في حاجة آلى مزيد من الضحك والمضحكين !

●● وماهي - في شوفك - مصادر الماساة ؟

- الطمع . مادية الصراع . التهديد بالعدوان ، والعدوان الفعلي من القوي على الضعيف .. ليزداد ضعفا !

●● لحظات تعاستك .. كيف تتخلص منها ؟ كيف تتعامل مع الهموم ؟

- احاول ان اصفي اسبابها بمواجهة ايجابية .. « انت زعلان ليه ؟ ادي راسك اهه » .. وخلصنا !

●● لابتسامة دائمة .. عندك روشتة ؟!

- ناقش احزانك بعقل .. او وطي لها تعدي !!

عبد التواب عبد الحي



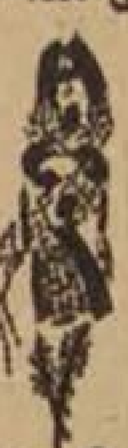
صورة قديمة عمرها ١٢سنة ،من عمر بنتي الكبيرة ! لقطة من فيلم عرض في قاعة المحكمة ولم يعرض في اي دار سينما . الممولون اختلفوا . في الصورة يظهر : سراج منير . البارودي . عادل مأمون . الفلام !



عندما بكى فريد الأطرش امام جراح القلب

عاد فريد الاطرش من رحلته فى الخارج .. وقد انخفض وزنه الى حد كبير بعد أن فقد أكثر من عشرين جراما نتيجة الريجيم القاسى الذى يسير عليه .. ورغم ما يعانيه فريد من مرض يهدد حياته بالخطر الا انه مازال محتفظا بروحه المعنوية وبطابع الفكاهة والمرح التى تغلب على احاديثه دائما ..

وكان اول سؤال خطر لى – كما خطر لكل الذين استقبلوه فى مطار القاهرة عند عودته او قابلوه بعد ذلك – **كيف انخفض وزنك الى هذا الحد الكبير ؟**

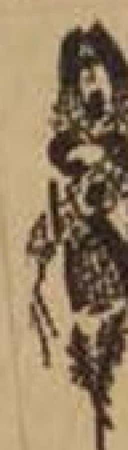


– لقد وضع لى الدكتور ديفى اشهر جراحى القلب نظاما خاصا للطعام وشرب الماء وقائمة الاطعمة المحظور على تناولها تشمل جميع الوان الطعام ما عدا الخضار المسلوق بدون ملح او اى نوع من الدهنيات وهذا الريجيم هو اسرع وسيلة لتخفيض الوزن .

● **وهل كنت تتبع هـذا الرجيم تحت رقابة طبية ؟**

– نعم .. الفترة التى قضيتها فى لندن كان اغلبها فى المستشفى والايام التى قضيتها خارج المستشفى كنت ازور الطبيب يوميا ليجرى التحليلات الطبية يوميا وبصفة دائمة حتى يعرف تطور المرض عندى

● **وما هو السبب الذى جعلك تختصر مدة العلاج ؟**



– لقد كنت قلقا جدا على فيلم « الخـروج من الجنـة » الذى اضطررت الى التوقف عن العمـل فيه بعد ان اشتدت ازمات مرض القلب وسافرت للعلاج قبل الانتهاء من تصويره ولا اكتمك القول اننى تمنيت ان اعود الى القاهرة فورا لاتمام التصوير حتى يعرض الفيلم على الجمهور كاملا وكنت ادعو الله ليل نهار ان يمد فى عمرى حتى يتم العمل فى الفيلم ليرى الناس اخر اعمالى الفنية التى وضعت فيهـا عصارة مواهبى فى الغناء والتلحين

● **كم اغنية فى هذا الفيلم ؟**

– ثلاث اغنيات ، الاولى قصيدة للمرحوم كامل الشناوى الذى مات قبل ان يسمعها بعد تلحينها وكم كان يتمنى أن يسمعنى وانا اغنيها وكثيرا ما استحثنى على الانتهاء من تلحينها وفى احدى المرات قال لى انا اخشى يا فريد ان أموت قبل سماع هذه القصيدة .. وقد لحنتها باسـلوب الفن الشرقى المتطور اما القصـيدة الثـانية فهى للاخطل الصغير وقد لحنتها بأسلوب الفن الشرقى القديم ثم اغنية ثالثة للشاعر مرسى جميل عزيز وهى التى لم يتم تصويرها بعد ومن المتفق عليه ان نسافر الى اسوان او الفيوم لتصوير هذه الاغنية .

● **الا ترهقك كثرة الاسفار والتنقلات ؟**

– نعم .. ولقد حذرنى الطبيب من بذل اى مجهود خاصة فى السفر ولكننى مصر على ان يتم هذا الفيلم ليعرض على الجماهير لترى اخر اعمالى الفنية ..

● لماذا تصر على أن تصف هذا الفيلم بانه اخر اعمالك .. ان هذا تشاؤم كبير ..

– انا لا اخاف المـوت واعرف اننى ساموت فى اية لحظة ولكن كل ما ارجوه ان يمتد بى العمر ولو لفترة قصيرة حتى يصبح هـذا الفيلم معدا للعرض فانا شـديد الاعتزاز باعمالى الموسيقية فى هذا الفيلم كما اننى شديد الاعتـزاز بالدور الذى قمت به كممثل فقد اثبت فى هذا الفيلم اننى ممثل قدير .

● لقد كنت طول حياتك الفنية ممثلا قديرا واديت ادوارا اثارت الاعجاب هـذا الى جانب اعمالك الموسيقية الخالدة .. ؟

– لم اكن راضيا عن نفسى كممثل الا فى هذا الفيلم فقط ..

● ارجو ان لا يستغرقك العمـل فتنسى نصائح الطبيب ؟

– الواقع اننى حريص على كل تعليماته وان كنت قد خالفته فى شىء واحـد وهو العمل ، فقبل ان اغادر المستشفى فى لندن استدعانى الدكتور ديفى وحذرنى من بذل اى مجهود لمدة تسعة اشهر اعيش خلالهـا فى راحة كاملة وامتنع حتى عن الكلام ومقابلة الناس وكادت تصيبنى خلال هذه المقـابلة ازمة قلبية حادة ووجدت نفسى ابكى بشدة واسعفنى الطبيب بالعلاج ..

● **لماذا ؟ .**



– لقد طلب منى الا اغنى او الحن الاغانى وقلت له اننى لم انزعج من قسوة الريجيم او طول العلاج ولكن ان تمنعنى من الغناء والتلحين فالموت اهون عندى فانا لا اتصور الحياة بدون ان اقول للناس اشـياء كثيرة عن طريق الغناء والتلحين

● فى رايى ان اكبر واجباتك نحو فنك الذى وهبته حياتك وشبابك هو ان تسير على تعاليم الاطباء حتى تسترد صحتك وتعود الى فنك وتملأ الدنيا الحانا واغانى

– ان اسعد لحظة فى حياتى هى تلك التى اجلس فيها الى عودى اداعب اوتاره ...

● **ومتى تعود الى الراحة التامة بدون مجهود ؟ .**

– بمجرد ان يتم اعداد هذا الفيلم للعرض سالتزم الفراش لمدة شهرين وارجو ان أستطيع احتمال هذه الفترة بدون غناء ولا الحان .. وسوف اسافر بعد ذلك الى لندن لادخل هناك احدى المصحات الذى يلجأ اليهـا المرضى طلبا للراحة والهدوء وهى اشبـه ببيوت صغيرة وسط حدائق كثـيرة يشرف عليها ممرضات متخصصات وكل ما فيها هو تنفيذ علاج الطبيب والراحة التامة وساقضى فيها ستة اشهر وبعدها ستجرى لى بعض التحليلات الطبية لعرضها على الطبيب حتى يقرر موعد اجراء العملية الجراحية وارجو أن يوافق على اجرائها ..

● **وهل هو متردد فى اجرائها ؟**

– نعم .. انه يخاف اجراء عملية جراحية فى قلبى فقد تلقى برقيات تهديد من بعض النـاس ينذرونه بالقتل اذا فشلت العملية واصبت بشىء . وكان من الممكن ان يجرى لى العملية لولا هذه البرقيـات التى جعلتـه يصر على أن اقضى فترة طويلة فى راحة كاملة قبل ان يجرى لى العملية الجراحية

● **وما هى اكبر امنياتك الان ؟ ..**

– ارجو أن يجرى لى الدكتـور ديفى العملية الجراحية وان يحالفه التوفيق فأعود الى فنى فان عندى اشياء كثيرة من الفن لم اقدمها بعد



الى عبد الوهاب

متى يفي الموسيقار عبد الوهاب بالوعد الذى قطعه على نفسه بانشاء معهد للموسيقى يحمل اسمه فى مدينة دسوق ؟

محمد محمود رطيل ـ دسوق

نكتة

قالت الفتاة لصديقاتها انهـا تعرف شابا تحب من الوجدة ، فقالت احدى صديقاتها : ـ هل هو جميل ؟
وقالت الثانية : ـ هل هو غنى ؟
وقالت الثالثة : ـ هل هو مثقف ؟
وقالت الرابعة : ـ الحقيني بعنوانه !
زينب البلاط ـ الجزائر

حب

● هل اهـــل الحب صحيح مساكين ؟
جميل عبد الحميد ـ العريش
ـ موش اهل الحب على طريقتى!

تكذيب

● يؤسفنى جدا ان ارى اسمى تحت سؤال سخيف مع اننى لم ارسل لكم اية رسالة ؟
فيكتور حنا ميخائيل ـ ابوقرقاص
ـ ومالك زعلان كده ؟ لابد ان هناك تشابها فى الاسماء ، وهات راسك ابوسها !

انيتا

● الا يمـكن لانيتا اكبرج ان تطيل اقامتها فى القـاهرة الى ان احوش اجرة القطر ؟!
واحد عاطفى من الزقازيق
ـ خليك عندك وانا ح ابعتهالك !

قبلات

● بلغ « قوبلاتى » للموسيقار عبد الوهاب والسيدة ام كلثوم !
محمد العنانى ـ جزمجى بالمطرية
ـ لما تكتب قبلاتى لازم « تمسح » الواو !

زمالك

● تهانئى الى نادى الزمالك لانتصاره على توتنهام !
فتحى النجار ـ شبرا
ـ وبلاش نهنئه على وستهام ؟!

اعجاب

● انا معجب بالقـارئة وسيلة العسال واريد ان اطلب يدها !
بيومى امين بيومى ـ القاهرة
ـ احلق شنبى ان ماكنت انت وسيلة العسال !

اخبار

● ما اخبار شكرى سرحان ؟
فتحى ابو جراح ـ كفر شكر
ـ سرحان شوية !

شركة

● الزواج شركـة تفلس اذا افلست القلوب ؟
محمود طه سلامة ـ المنصورة
ـ واذا افلست الجيوب ايضا !

مواهب

● هل من مواهب معينة تساعد على وصول الممثلة الى الشاشة ؟!
جمال اليمنى ـ سوهاج
ـ ده سؤال والا جواب ؟!

حب

● اللى يحب يبان فى عنيه ؟
على فوزى زايد ـ الاسماعيلية
ـ حول خفيف !

السبب

● لماذا لا تغنى مها صبرى ؟
مصطفى عبد الرحيم ـ الازهر
ـ زورها واجمها !

ضلمة

● تعرف ان عدد الموسم كان من غيرك ضلمة ؟!
ـ الله ينور عليك يا اخ ، ده بس من اصلك !

بينى وبينك

● ما هو الشىء الذى بينى وبينك ؟!
محمد شفيق ـ المنصورة
ـ حد الله !

ذكرى

● لو ارسلت لك بطلب صورة لعبد الحليم حافظ فهل ترسـلها الى « للذكرة » ؟!
كريمة على احمد ـ القاهرة
ـ ما اظنش يا كريمة ، ولا حتى للذكرى !

شراقوة

● هل صحيح انـــا نحن الشراقوة عزمنا القطار وبعنا التود لام قويق ؟!
ميمى ابراهيم نصر ـ الصالحية
ـ حتى لو كنتم عملتم كده ، برضه دمكم خفيف !

واحد

● بعد مساواة الرجل بالمراة ما الفرق بين واحد وواحدة ؟!
شاكر على ومحمد ابو الوفا
ـ حجة كده زى الفرق بينى وبينكم !

لماذا

● لماذا لا يلحن عبـد الوهاب لمحمد قنديل وعادل مأمون ؟
ابو خلدون ـ بغداد
ـ اذا كان امامك ام كلثوم وعادل مأمون ، لاى منهما تلحن يا اخا العرب ؟!

افلام

● هل انت معى ان الافـلام العربية اصبحت تجارية وضحك على الدقون ؟!
يحيى على احمد ـ القاهرة
ـ واشمعنى « اصبحت » دى ؟!

قبلة

● هل تنصـحنى بالزواج من مطلقة ؟ وكيف احتمل فـكرة ان زوجها قبلها من قبلى ؟!
مصطفى رشدى رمضان ـ المحلة
ـ واذا لم تكن مطلقة ، كيف تعرف ان حبيبها لم يقبلها من قبل السيادة ؟!

واحد

● « واحد » طلع الاهرام ... نزل مقطم ... شالوه فى الشبكة ... مات فى آخر ساعة !
حمدى الغراب ـ بنها
ـ ح اقول لك ايه ... غراب !

كشف

● كم تاخـــد وتكشف لى عن اسمك ؟
محمود شبانة ـ طنطا
ـ الكشف فى المكتب بجنيه وفى البيت باتنين !

اسم

● بماذا يذكرك اسم بريجيت باردو ؟!
فكرى محمد فؤاد ـ زفتى
ـ بنفس الشىء الذى يذكرك به واقطع شوية !

منجة

● لماذا يحب فؤاد المهندس اكل المنجة فى الحمام ؟!
وميض فتحى توفيق ـ سوهاج
ـ علشان شويكار ما تخطفهاش منه !

شادية

● لماذا لا تنشرون قصة حياة شادية فى الكواكب ؟
بهيرة ـ نادرة ـ ناريمان ـ فاطمة
ـ مســيرها تتنشر ، وموش تذاكروا احسن ؟!

جنون

● انا مجنون نوال ابو الفتوح ، واخى سرى مجنون مديحة سالم !
عمر عبد الماجد ـ عطبرة
ـ يا فرحة اهلكم بيكم !

هجوم

● يجب ان تكف فـورا عن مهاجمة جيمس بوند وصالح سليم!
نانى ـ جاردن سيتى
ـ اشهدوا يا عالم ... انا عمرى هاجمت صالح سليم ؟!

خليط

● انت خليط من شيكسـبير وارسطو ونيوتن !
فتاة قطر ـ الدوحة
ـ ياريت ياشيخة بنات مصر ذوقهم حلو كده زى ذوقك !

كلب

● ماذا تفعـل اذا صحوك من النوم ووجدت كلبا فى احضانك ؟!
محمد رسمى رمضان ـ فاقوس
ـ اعرف انك ليلتها ماكنتش بايت فى فاقوس !

عنوان

● ما عنوان التليفزيون ؟ وهل تقبل زيارتى فى طنطا ؟
زينات طه خاطر ـ طنطا
ـ التليفزيون العـربى بشارع ماسبيرو بالقاهرة . ومقدرش آجى ، تعالى انتى !

حب

● مين الســبب فى الحب ، القلب والا العين ؟
احمد يوسف فرج ـ بور سعيد
ـ عندى انا لا ده ولا ده !

دعاء

● انى ادعو بالنجاح للطـالبة سهير امين مسلمى ؟
نبيلة محمد ـ الاسماعيلية
ـ ادعى انتى لروحك !

ردود خاصة

● آنسة نهاد ، لماذا تظنين انني سأسخر من قصتك ؟ انى اقدر الظروف النفسية التى تعانين منها ، وكل الطلبة تقريبا يعانون نفس المشاكل . ابتسمى للدنيا وشدى حيلك

● نبيل عبد الفتاح ، بماذا انصحك وانت واخد تفرغ للجرى ورا البنات ؟!

● سونيا ادريس ، خسارة قلبك ! ولا اصدق انك تعيشين فى جحيم !

انت تقول

● بكل اسف نسيت الجهات الفنية والصحف العربية الاحتفال بذكرى الفنان الراحل فاخر فاخر

محمد متولى – السعيدية

● فى ردودك على القراء تصف غير المتزوجين بالعقل فلا بد انك متزوج !

ا . ا . ا – القاهرة

● رحم الله امرءا عرف قدر نفسه ... وانت لن يرحمك الله ابدا !

فيليب ابراهيم – ابو قرقاص

● اذا سرت بين الزهور .. وسمعت تغريد الطيور .. تذكر قائل هذه السطور !

سعيد خليل – بور سعيد

● الكلب ينبح اذا اراد شيئا ، والنحلة تزن ، اما الفتاة فتسبل عينيها !

قاسم وحيد – القاهرة

● يا حمام ياللى جناحك وردى .. على بينى وبينك هدى .. افرش لينا فرحة كبيرة ... على اد واحد وادى !

سناء عبد الخالق
بور سعيد

● قل لرشدى اباظة ان الفن ليس ان ناكل كدا وتشرب كدا وانما ان تفعل كدا !

محمود صالح – الاسكندرية

● ارجو من مجلة الكواكب اهداء صورة المرحوم محمد فوزى للقراء .

مجدى مصطفى – الخليفة

● ناكلك لو انت بصل وشطة ، ونشربك لو انت خل او جاز او سولار !

نادية وحسين حبكة – ايتاى البارود

بقلم قارىء

كيف اشدو والليالى
حلمها الغالى تحطم
كنت لى روحا وقلبا
كنت لى وحيا وملهم
كنت قلب السحر انت
فى ظلالك كنت احلم
كيف اشدو اليوم وحدى
وربيع الكون مظلم ؟

هواة المراسلة

● ناظم عبد الله الياسين – العراق – الناصرية – دائرة الخزينة

● مبسوطة حسين المنفى – بنغازى – ليبيا – البركة شارع زهاوى رقم ١٦ – « مبسوطة »

● احمد فهمى قاسم – ٢ شارع ابو لون – شقة ١٤ الشاطبى – الاسكندرية

● مسعد سعيد وهبة – ٥٦ ميدان الامام الليثى – قسم الخليفة – القاهرة

● هدى احمد بخيت – ٢٠ حارة السهريج – باب الشعرية

● انتصار توفيق – ١٧ شارع القلعة

● بهجت عبد المنعم السيد – ٧١ حارة السيدة زينب – بالقاهرة

● آمال ياسين – ١٢ شارع الكومى – السيدة زينب بالقاهرة

● نبيل شفيق عجبان – مستشفى هرمل – مصر القديمة

● مصطفى عبد الحميد الفرباوى – شارع البساتين – طرة الحجارة بالقاهرة

● عثمان محمد خضرجى الدسوقى – ٤ شارع النواوى – السيدة زينب بالقاهرة

● احمد حامد البتوكى – عطفة البتوكى – طرة الحجارة بالقاهرة

● هويدا على محمد سليمان – طرفنوالدها بالاصلاح الزراعى بسوهاج – مراسلات عربية

● ممدوح محمد مبارك – ٣٣ شارع الصيادين – طرة الحجارة بالقاهرة

● مصطفى محمد عبد العال – شارع ٧ منزل ٩ بحلوان

● شلبى احمد عبد الله – ١٥ حارة ابو الفضل بالسيدة زينب بالقاهرة

● هالة عبد المنعم محمد – ١٢ شارع المدرسة الاهلية بالجيزة

● احمد حسنى على – ٢ درب الفضل – ميدان زين العابدين بالسيدة زينب بالقاهرة

● محمد محمود خلف الله – مدرسة الزاوية الثانوية – الزاوية – ليبيا

● محمد احمد محمد سودان – ١٩ حارة القصر الكبير – السيدة زينب – القاهرة

● حادة محمد فتحى عبد المنعم نهاية شارع عبد الكريم – بولاق الدكرور – القاهرة





قصة طلاق

مريم فخر الدين

تحقيق: مديحة كامل



قصة زواجها الاخيرة ، بدات فجاة . خدعها البريق السطحي ، فاستسلمت، واحبت ، وتزوجت ، ثم فجاة ايضا ، انتهت قصة حياتها السعيدة . ان مريم تعيش قصة طلاقها بحزن . . وتتمنى أن تبنى بيت زوجية سعيد.. فهي ترى ان اعظم شيء في العالم.. هو بيت الاسرة .. الهادىء .. المطمئن .



محمد .. ابن مريم .. كانت تتمنى له حياة اسرية موفقة



الابتسامة على وجهها لم تفارقه طوال اربع ساعات قضيتها اتحدث معها . حكت لى مريم فخر الدين قصة زواجها ، سعادة ثم عذاب ، واخيرا طلاق .

قالت لى : كل ست فى الدنيا ، مهما وصلت ، املها فى الحياة هو البيت ، والحياة الزوجية والاولاد . وأنا اليوم حتى بعدماشفت كل هذا مازلت آمل ، يوما ما ، أن أكون ست بيت سعيد . لا يمكن أبدا أن اتنازل عن املى هذا على الاقل لخاطر ابنى الصغير ، فى يوم سيكبر ، واراه رجلا يقدر ما صنعته من أجله ، ويفخر بى .

— بنتى ايمان فخورة بى وأنا أيضا فخورة وهى فى مدرستها دائما الاولى . وفى البيت نحن صديقتان بكل ما فى الصداقة من معان كبيرة . هى دائما تقول لى انها لابد ستدرس الهندسة . وتحلم أن تبنى صاروخا كبيرا يسوقه اخوها الصغير محمد ، وأنا أجلس مستريحة ونطير فى رحلة الى القمر .

— وأنا فخورة بها . احكى لها كل مايحدث لى ، وأسألها رأيها ، أعاملها كأنها ست ناضجة . واحكى لها تجاربى فى الحياة . اقول لها ان رأيى هو كذا حسب خبرتى فما رأيك .

— يوم تزوجت حكيت لها عن مشاعرى . وكان رأيها ان اتزوج . هى تعرف مدى حبى للاسرة . وكانت تريد أخوة لنفسها .

— قابلته فى الاسكندرية . فى المستشفى . كنت أجرى عملية فى أذنى . وكان هو أحد أطباء المستشفى . تقرب الى . المريض دائما يحتاج الى الاحساس بالعطف والحنان . كل مخلوق فى الدنيا يحتاج الى الحنان . القطة الصغيرة تحس بسرور عندما يربت عليها أى انسان .

— لكنى لم أكن ضعيفة . الانسان الضعيف قد لايحتاج الى عطف الاخرين بقدر حاجة الانسان القوى . وقد رأيت فى حياتى انه كلما زادت قوة الفرد وكلما زادت مسئولياته زادت حاجته الى الحنان ، يتعطش اليه . الكل يعتمدون على قوته . وأنا لم أكن ضعيفة : كنت قوية ، وعلى كتفى مسئوليات جسيمة .

— حصل نوع من التفاهم . هكذا بدا لى فى البداية يمكن أن تبدو المظاهر الخارجية لامعة جذابة ، مهما كانت الحقيقة خلفها ، لكن الحقيقة قوية ، لاتعيش طويلا فى الخفاء !! لابد أن تظهر فى النهاية .

— وأنا الان مش عارفة كان قصده ايه . ولا يمكن ان احاول تفسير هدفه او أجرحه فهو أب لانسان عزيز على كثيرا .

— كان محمد الصغير عمره خمسة اشهر . وكنت حاملا فى اربعة اشهر . ثم فجأة شعرت بغيبة كبيرة تنقض على . حدث أخطر شىء يمكن ان يحدث لاى سيدة ، فيدفعها الى التنازل عن أهم شىء فى عمرها !!

— زمان — أشعر انه زمان جدا — عندما تزوجت ، تركت كل شىء . تركت السينما واضواءها ، والشهرة والمكسب الذى كانت تأتى به حتى أكون بيتا سعيدا .

— عمرى لن أنسى ذلك التاريخ ، منتصف شهر فبراير لعام ١٩٦٦ . بكيت كثيراً . كل يوم ، وكل ساعة . بكيت على آمال ضاعت منى . فقدت الجنين ، وكدت افقد نفسى . لم اعد احتمل .

— واليوم اعود لابدأ كفاحى من جديد . تعترضين ؟! صدقينى هذا صحيح . ومع فارق كبير .. زمان .. زمان كان عندى امل ان أحقق ما بنفسى . ولكنى اليوم اعيش من غير امل . امل واحد بقى لى ، ان يكون لى رجل ، هو ابنى محمد .

— لم اكن أفكر فى العودة الى الشاشة . كل يوم كان هناك من يكلمنى من اجل العودة ، لكننى كنت ارفض ، ارفض حتى أشرف على ارضاع ابنى ، ونظافة البيت ، واعداد الطعام . كل هذه الاشياء كنت افعلها بنفسى . لاننى كنت أحب بيتى ، واولادى .

— أحد الاسباب التى حببت الى الزواج الثانى ، انه كان أحد ثمانية اشقاء . وأنا طالما تمنيت ان يكون لى اولاد كثيرون . احب الاطفال . وأحب ان احكى لهم الحواديت وارى علامات السعادة ترتسم على وجوههم البريئة . وأربيهم ليكبروا وأفرح بهم .

— يمكن كانت غلطة . لا اعرف . كل ما أعرفه أن لى اليوم ابنا يعيش بلا أب ، لن اتكلم عما أخذه أو لم يأخذه ، كل شىء لا يهم بعد أن فقد ابنى أباه . لا يهم أى شىء .

— أنا تنازلت عن كل حقوقى . أنا حرة فى هذا ، لكنى لا أستطيع أن أتنازل عن نفقة الصغير فهذا ليس حقى . طلبت أن يتم الاتفاق وديا . فوجئت به يعرض نفقة لابنه مقدارها ستة جنيهات فقط .

— هذه النفقة لم اكن افكر ابدا ان اصرفها . كنت سادخرها فى البنك حتى يكبر محمد فاعطيها له . اقول له هذه نقود كان والدك يرسلها من اجلك .

— ليس صحيحا أن عودتى الى السينما هى سبب الخلاف . فكما قلت لك لم أكن افكر فى العودة . ولو كنت أرى ذلك لما انجبت ولا حملت مرة أخرى . فلما فكرت فى العودة فعلت ذلك برضائه .

— كلما رأيت ابنى أشعر بالاسى . لولا وجود هذا الطفل لما قاومت حتى أستطيع أن اقف على قدمى . هى تجربة كئيبة ، صحيح ، لكن هل يمكن أن أفقد ثقتى بالانسانية ؟

— حكيت كل شىء لايمان كعادتى . اريدها أن تعرف الحياة على حقيقتها ، بما فيها من خير أو شر . زمان أنا نشأت فى بيئة كانت تلون لى الحياة باللون الوردى فقط . وعشان كده أعيش المأساة بكل ما هى من قوة ، فتكاد تقتلنى . اريد أن احقق مكسبا واحدا من شقائى . أن تتعظ ابنتى .

— أبدا لن تفقد ثقتها بالحياة . فأنا أقول لها ان هناك دائما خيرا مقابل كل شر ، هناك دائما سعادة مقابل كل ألم . وأن الانسان عليه أن يبحث عن سعادته بدون ملل .

— علمتها أن تحب أباها . مرة سألتنى : هل يمكن ان يحبنى « اونكل » محمد مثل بابا ؟ وأنا قلت لها أن لا أحد ابدا يمكن أن يحبها مثل بابا . كل بابا يحب أولاده أكثر من أى فرد آخر . لكن يمكن أيضا ان يحبها الاخر ، أونكل محمد مثل خالها أونكل يوسف ومثل أعمامها .

— هذه حقيقة الحياة لا أخفيها عنها . ولا أخفيها عن أخيها . ثقتهما بى أساسها صدقى معهما .

— لا أوافقك على اخفاء المآسى عن الصغار . هم صغار حقا ولكن مقدرتهم على الاحتمال اكبر من مقدرة الكبار . وهم يقدرون مايحدث ويتقبلونه بسهولة اكبر .

— زمان مرة سألتنى ايمان : مش ممكن نجيب أطفال من غير جواز ؟ قلت لها : لابد لكل طفل من أب يحبه ، مثلما يحبك بابا . حرام نجيب طفل وبعدين لا نعطيه ابم يحبه .

ولما حدث الانفصال قالت لى : مش قلت لك ، نخلف من غير جواز . لكنى اقنعتها أن انفصال الوالدين لا يعنى أن أحدهما لايحب الطفل . والطفل عندما يكبر يحتاج الى حب امه والى حب أبيه .

***

فى البداية ، عندما سألتها أن تحكى لى قصتها ، ترددت . وفى عينى سؤال : هل حياتها الخاصة ملك لها وحدها او يجب أن يشاركها جمهورها بعض أحداثها . ثم لم تلبث سريعا أن حزمت أمرها . فحكت ماحكت .

ولما عدت أسألها عن نشاطها الفنى ضاحكت وقالت : مش كفاية كده المرة دى ؟

ولكن هل يكتفى جمهورها ؟ لا أظن . ومن أجل هذا الجمهور سألت بعض المسئولين . وقيل لى أن مريم ستبدأ عملها بعد حوالى شهر من اليوم . هى نفسها كانت قد قالت لى أنها تحتاج الى شهر من الراحة قبل أن تجد فى نفسها القوة للعمل . خاصة وانها فقدت كثيرا من وزنها فى الفترة الاخيرة .

والفيلم الذى تعود به مريم الى نشاطها يحكى قصة صراع سياسى وطنى . اسمه « غروب وشروق » . وقد كتب القصة جمال حماد الاديب .. الشاعر .. محافظ كفر الشيخ . كتبها وهو فى اليمن وقدمها للسينما قبل أن يعمل محافظا .. تدور أحداثه فى قطاع من بلادنا خلال الفترة السابقة لعام ١٩٥٢ .

وكتب السيناريو والحوار كمال اسماعيل والفيلم يخرجه نيازى مصطفى لشركة القاهرة للسينما ويشترك فى بطولته فريد شوقى واحمد مظهر وعمر الحريرى .

أما الفيلم الثانى الذى تمثله مريم فسيكون عن قصة « طريق العودة » ليوسف السباعى . يخرجه رمسيس نجيب ويكتب يوسف السيناريو والحوار .

مديحة كامل

فكرونى

بين أم كلثوم وعبد الوهاب



ام كلثوم



عبد الوهاب

ما من شك فى ان المكانة الفنية ، التى وصلت اليها ام كلثوم لم تصل اليها اى مطربة عربية من قبل .. فالصوت الجميل والأداء السليم والتعبير الصادق والارتجال البديع والتصرف الذاتى والنفس الطويل والذوق السليم والشخصية النفاذة . كل هذا تفسير للمقومات الفنية لام كلثوم .

وقد اعتاد الناس الاهتمام بكل جديد فى مواسم ام كلثوم الغنائية .. وبعد الفطاحل الثلاثة وهم زكريا احمد والقصبجى ورياض السنباطى ، بدا الناس يتابعون الالوان الجديدة الاخرى من كمال الطويل ومحمد الموجى وبليغ حمدى . . وربما تضم اليهم الملحن عبد العظيم محمد قريبا .

واستطاع بعض هؤلاء الفنانين ان يسرقوا الاضواء من الفطاحل .. ليس لانهم ارسى منهم فى الابتكار ، وانما لانهم كانوا يخاطبون الناس بلغة العصر . اما الفطاحل الثلاثة فهم اكثر منهم حبكة وصناعة فى الموسيقى العربية .

وعندما بدا عبد الوهاب يلحن لام كلثوم ، منذ سنوات قريبة ، توقع منه الناس اعمالا كبرى خالدة . وهذا امر طبيعى نتيجة للقاء قمتين فى الغناء والتلحين . والقى عبد الوهاب بعمل تقله الفنى فى هذا الميدان . والمعروف ان عبد الوهاب يتميز بموسيقية مرهفة وله ذوق خاص فى تركيب الالحان ومعالجتها واخراجها فى احسن صورة .

وكانت اخر اعمال عبد الوهاب لام كلثوم هى اغنية « فكرونى » من كلمات عبد الوهاب محمد . وهى صورة عاطفية لمن اراد ان ينسى حبيبه وتعود البعد عنه . وفجاة كلمتين اتقالوا .. رجعوا له الماضى بنعيمه وهناوته . وافتكر كل شىء .. وابتدا الليل يبقى اطول من ساعاته . ووجد ان الحياة من بعده مستحيلة . لماذا يضيع العمر فى الهجر والخصام بينما يستطيعان ان يخلقا الدنيا الجميلة . يا للا نلحق م الزمن صفاه ، دى الحياة من غير لقانا مش حياة . وحبه للابد مالوش نهاية .

ولست هنا فى مجال المقارنة بين اغنية فكرونى وبين انت عمرى وانت الحب وامل حياتى وهى اعمال عبد الوهاب لام كلثوم .

فالظروف تختلف بين كل اغنية واخرى من حيث الصورة الشعرية واسلوب التعبير عنها بالالفاظ والكلمات وخيال الشاعر . كما تختلف ايضا احاسيس الملحن تجاه كل منها ومدى تجاوبه معها .

غير انه من الواضح ان « فكرونى » ، رغم ما فيها من نواح جمالية متعددة ، فهى ليست فى قوة انتاج عبد الوهاب الاول لام كلثوم . ويبدو لى ان الدعاية القوية المركزة ، لها اثر كبير على الانتاج . فبعد ان قرا الناس ان فكرونى استغرقت سنتين وان عبدالوهاب لحنها فى رحلته التى استغرقت شهرين من القاهرة الى الاسكندرية ، وفينيسيا ، وباد جشتاين وجنيف وباريس ولندن .. وان

للسينمائيين فقط على أبواب التنظيم

نحن على ابواب تنظيم جديد للسينما فى مصر ينتقل بها من الشكل الراسمالى الى الشكل الاشتراكى فى الانتاج والتوزيع والعرض ..

والسينما – من وجهة النظر الاشتراكية – انما تخاطب فى المحل الاول الملايين من الفلاحين والعمال وصغار الناس .. قبل ان تخاطب الافندية والبهوات من سكان المدن الكبيرة وبراجزتها !

ولابد للتنظيم الجديد للسينما فى مصر من ان يضع نصب عينيه هذه الحقيقة الاولية فيلفظ المفاهيم البورجوازية القديمة وتحل محلها المفاهيم الاشتراكية فى الانتاج وفى التوزيع والعرض .

● اما عن الانتاج السينمائى بالمفهوم الاشتراكى فيقوم على اساس وحدات الانتاج .. ويتولى ادارة كل وحدة عدد من السينمائيين يراسهم مسئول سياسى وفكرى لضمان سير خطة انتاج الافلام مع خطة الدولة .

وتبعا للامكانيات المادية وللكفاءات البشرية التى تضمها الوحدة توضع خطة سنوية لانتاج عدد معين من الافلام تتناول عددا معينا من الموضوعات التى نحتاج الى معالجتها ودراستها فى المرحلة القائمة – باعتبار السينما الاشتراكية وثيقة الصلة بالواقع المتطور – تستوحى منه موضوعاتها لتبلور منها كل ماهو نموذجى وكل ما هو تقدمى وتوحى به الى المتفرجين .

وتتولى الشركة العامة للانتاج – وهى التى تضم جميع تلك الوحدات – مهمة التنسيق فيما بينها لكى تتحاشى تكرار الموضوعات او تشابه بعضها مع البعض الاخر .. كما تقوم بمهمة التمويل .. دون تدخل فى منهج العمل او فى طريقة سيره .. باعتبار وحدة الانتاج هى الخلية الحية القادرة بطبيعتها على الانتاج الفنى ..

● واما عن التوزيع فنعيد القول ونلح فيما سبق ان ذكرناه من ان مهمة التوزيع فى السينما الاشتراكية ليست هى اعطاء سلف مالية للمنتجين على افلام تجارية – كما جرت العادة فى النظام الراسمالى فى مصر – وانما المهمة هنا مقصورة على تسويق الفيلم وتوزيعه فى الداخل وفى الخارج دون التحكم فى الموضوع او المضمون .. ذلك التحكم الذى كان الموزعون يمارسونه عن طريق ما يدفعونه من سلف مالية للمنتجين .. فيما مضى من الزمان

لذلك كان لابد من ان يتولى امر التوزيع فى التنظيم الجديد للسينما فى مصر اناس لهم – فضلا عن الخبرة المطلوبة فى مثل هذا المجال من العمل – مفهوم اشتراكى يغاير المفهوم البورجوازى الراسمالى فى توزيع الفيلم على اساس انه سلعة تجارية يستغلها لحسابه كل من دفع مليما فى تكاليفها

فالفيلم الاشتراكى لا يهدف الى استغلال المتفرجين والاستيلاء على ما فى جيوبهم من قروش .. وانما يهدف اول ما يهدف الى خدمة عامة يقدمها اصحاب الفن والفكر لهذا الجمهور .. وتوزيع الفيلم هنا يهدف بالتالى الى نشره على اوسع نطاق .. بصرف النظر عن جيوب المتفرجين !

البروقات استمرت يوميا لمدة ٣٠ يوما . توقع الناس وتهيئوا لعمل غنائي موسيقي كبير خارق للعادة . وبفرض ان العمل المقدم جيد فان الدعاية له بالغت واصبح العمل ضئيلا بجوار الصورة التي رسمتها الدعاية له

واغنية فكروني عمل كبير يتكون من مقدمة موسيقية ومطلع او مذهب وثلاثة كوبليهات يسبق كل منها لازمة موسيقية .

المقدمة معبرة ويتخللها ٤ صولوات قصيرة لالات القانون والجيتار الكهربائي والكمان والاكورديون . ورغم الربط المحكم بين كل صولو واخر فاننا نجد اللحن الذي قدمه الجيتار ثم اعاده الكمان ، لا يتمشى مع ما قبله وما بعده . وليس معنى ان الة الجيتار وجدت استحسانا بين جماهير الشعب العريضة في اغنيات سابقة ، ان تكرر دورها في كل اغنية . صحيح انها تعطينا لونا جميلا محببا ولكن كان يجب استغلالها كالة موسيقية في العمل كله وليست للزخرفة والاثارة فقط .

والمتتبع للاغنية يجد ان عبد الوهاب اعطى لكل شطر في الاغنية لحنا يختلف عن لحن الشطر الاخر . ومع ذلك فالسامع يشعر بخلوها من التلوين والموسيقى . وسارت الاغنية على هذا المنوال في الكوبليهين الاول والثاني بلازمتيها الموسيقيتين ، الى ان بدات لازمة الكوبليه الثالث وعزفها الحفناوي بكل حساسية واستلم منه الاكورديون اللحن ثم استكملته الفرقة الموسيقية باكملها .. واللحن في جملته « بلقاني » ينعش الانسان ويبعث فيه الحرارة وخاصة في ايقاعاته .. وهنا نجد مهارة عبد الوهاب في التركيب اللحني التي حرمنا منها في اغنية فكروني .

ان عبد الوهاب لم يظهر في فكروني سوى في المقدمة وفي الكوبليه الثالث . مع انه عودنا بثرائه الموسيقي .. وزخارفه وحلياته الموسيقية .. ثم اعادة بعض المقاطع بالحان مختلفة مع ربط محكم الصنعة .

ومن هنا نجد ان الموسيقى ، وكذلك الفرقة الموسيقية ، لم يكن لهما دور مميز مستقل متدفق في العمل الفني من بدايته حتى نهايته . وربما كان طول الاغنية سببا مباشرا في عدم اتاحة الفرصة للموسيقى ان تظهر وتثبت وجودها . لذلك وجدنا الجمهور قد تحمس وثار ولم يتمالك اعصابه عندما بدات الموسيقى في لازمة الكوبليه الثالث .

على اى حال فقد تعودنا كلما تكرر استماعنا لعمل كبير لعملاقين مثل ام كلثوم وعبد الوهاب .. ان نجد نواحي جمالية كانت خافية علينا .. ومهما كان العمل الغنائي فان ام كلثوم قادرة على ان تبث فيه الحياة والحرارة بصوتها الرخيم المعبر الصادق .

جلال فؤاد

● اما عن دور العرض .. فتعتبر مصر من افقر بلاد العالم المنتجة للافلام في عدد ما تملكه من دور العرض السينمائية .. فبينما يبلغ تعدادنا ثلاثين مليونا من الناس .. نجد ان ما لدينا من دور العرض لا يتعدى الثلاثمائة ! وهذه الحقيقة في حد ذاتها فضيحة تكشف عن مدى تخلفنا عن مسايرة العصر الذي نعيشه.

وعلى التنظيم السينمائي الجديد حل هذه المشكلة وباسرع ما يستطيع .. وذلك بالاسهام مع الشركات الصناعية والتجمعات الزراعية والحكم المحلي والاتحاد الاشتراكي نفسه .. في ايجاد شبكة واسعة من دور العرض الصغيرة ـ الثابتة والمتنقلة ـ لتنتشر في المصانع وفي القرى .. في ربوع الوادي الخصيب ... والوادي الجديد .. وفي كل مكان

لقد اعلن رجال القطاع العام السينمائي السابقين برنامجا ضخما لانشاء دار عرض في كل قرية ـ وعندنا اربعة الاف قرية ـ لكن جهودهم اقتصرت على تجديد بعض سينمات الدرجة الأولى في القاهرة وادخال « التكييف » اليها ! ذلك لانهم في الحقيقة « بهوات » .. ومزاجهم وتفكيرهم بورجوازى « هاي لايف » .. وهم لا يعرفون عن الاشتراكية سوى انها النظام الرسمي للبلاد وعليهم مسايرتها بالكلام ..!

والمطلوب الان ان يكون على راس التنظيم الجديد لدور العرض في مصر اشتراكيون حقيقيون .. بنبض عروقهم لا باطراف السنتهم

عبد القادر التلمساني



كلمة الأسبوع

لا يوجد ثقافة رفيعة واخرى خفيفة، مجرد قول ثقافة، معناه الارتفاع عن الحاجات المادية، والظروف العملية المحيطة بالإنسان الى الحياة فى عالم مثالى من الفن والفكر والعلم والادب.

نجيب محفوظ

أغنية أحبها

انا من هواة سماع مطربة العرب « فيروز » . وعندى معظم اغانيها مسجلة على شرائط . ومن احب اغنياتها لدى اغنية « باكتب اسمك » اسمعها بحب كبير .. والاغنية من الحان الاخوين رحبانى ، وفيها يتجلى صوت فيروز الرائع ، وترسم .. بصوتها الحلو وكلمات الاغنية الجميلة صورة قوية للطبيعة بكل ما فيها من حب وجمال.

ماجدة الخطيب



كتاب أعجبنى
الفندق الكبير



قرات هذا الاسبوع كتابا لكاتبة المانية اسمها « فيكى باوم » ، الكتاب اسمه «الفندق الكبير» .. تقول الكاتبة فى هذا الكتاب انه ليس هناك انسان شرير شرا مطلقا من غير انسانية ، ولكن يمكننا من خلال انسان مجرم فى نظر المجتمع ، ان نجد منفذا للانسان الخير فى داخله وبالتالى يمكننا اصلاحه ! .. والفندق الكبير يمثل عالم هؤلاء الناس ، فنجد بطلة القصة فنانة مسرحية تقدمت فى السن واصبحت يائسة ، ونجد طبيبا كان فى يوم ما ناجحا ومشهوراً ، اصيب فى حادث فانقلب الامل الى حقد ، ونجد ابن الذوات الذى لم يتعلم شيئا سوى اغتنام الملذات ، فيضيع المال ويضطر الى السرقة ، ونجد المتبرم من حياته الذى يأتى الى العالم الكبير ليتوه فى الزحام ويضيع !

يوسف شعبان

أحب ولا أحب .. مع
ناهد شريف

احب

- الحاجات الحادقة
- ام كلثوم
- اللون البمبة واللبنى
- الموسيقى الهادئة
- اودرى هيبورن
- الضحك
- قراءة الروايات العاطفية
- الست النظيفة
- البحر
- السباحة والتنس
- الشوكولاتة
- امشى حافية فى البيت

لا احب

- الست اللى صوتها عالى
- التفاح
- الدموع
- الراجل اللى لسانه طويل
- الكوارع
- اللون الاسود
- القطط والكلاب
- اصحى بدرى
- الكرة
- الكسل
- عربة المشمش
- الحقن والدكاترة

حسن امام عمر

اشتروا هذا الأسبوع

● سهير زكى اشترت لزوجها المصور محمد عمارة آلة تصوير ١٦ مللى كما اشترى لها محمد ثلاث بدل رقص جديدة ● زهرة العلا اشترت ثلاثة فساتين وبيجامة لتظهر بها فى مسرحيتها الجديدة ● شريفة فاضل اشترت ثوب رقص من اثواب الغوازى من خان الخليلى لتظهر به فى فيلم « غازية من سنباط » ، شريفة سترقص فى هذا الفيلم لاول مرة ● ماجدة الخطيب اشترت آلة تنبيه لسيارتها تعمل كحارس للسيارة ، عندما يلمسها اى شخص غريب ينطلق « الكلاكس » وينبه الى وجود خطر ..



مديحة يسرى



محرم فؤاد



ندا

قرأوا هذا الأسبوع

● احمد مظهر يقرا كتابا للكاتبة الفرنسية الوجودية سيمون دى بوفوار اسمه « الجنس الاخر » ● صلاح ذو الفقار قرا كتاب « الحرب النفسية » للسيد صلاح نصر ● سعاد حسنى تقرا حاليا احدث مسرحيات توفيق الحكيم « بنك القلق » ● سهير البابلى تعيد قراءة مسرحية الفريد فرج «سليمان الحلبى» ● محرم فؤاد يقرا ديوان شعر « لا تكذبى » للمرحوم كامل الشناوى

سهرات الأسبوع

● مديحة يسرى سهرت مع مجموعة من الاصدقاء فى بلفدير هيلتون ● بليغ حمدى ومحرم فؤاد ونجوى فؤاد سهروا فى الاريزونا ● شريفة فاضل ومحمد ضياء الدين وندا سهروا فى الفيشاوى ● سهير زكى وزوجها محمد عمارة سهرا ليلتين متتاليتين مرة فى الاوبرج ومرة فى تامرينا ● ماهر العطار وابراهيم رافت ومحمد حمزة وصلاح عرام سهروا فى منزل ماهر حتى الصباح مع اغنية جديدة له ● محمد عبد الوهاب زار فريد الاطرش للاطمئنان عليه وسهر معه فى منزله

الشاى باللبن

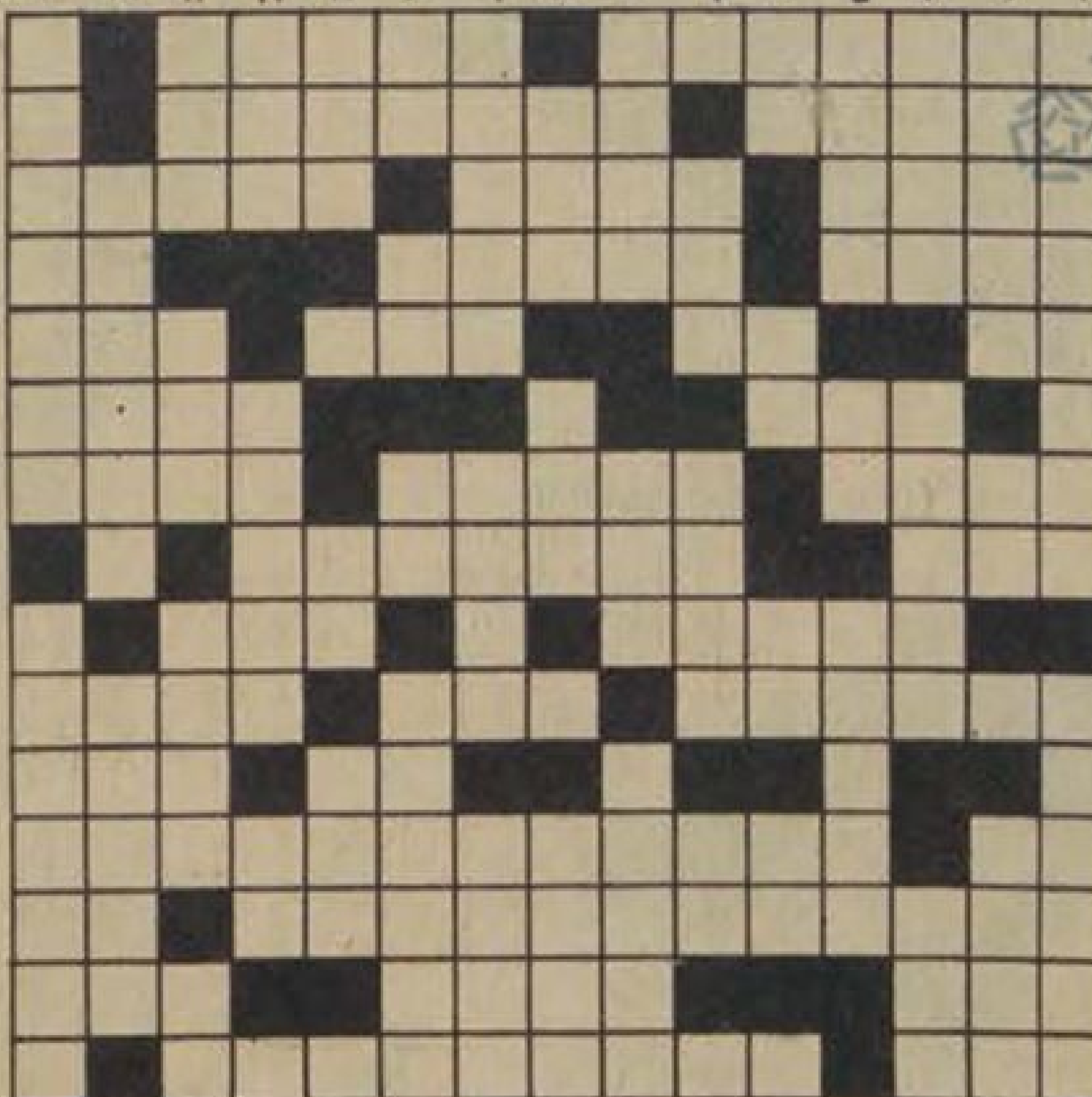
اربع ايدين على الفطار
اربع شفايف يشربوا الشاى باللبن
ويبوسوا بعض ويحضنوا نور النهار
بين صدرها وصدره وبين البسمتين
ويحضنوا الحب اللى جمعهم سوا
على الفطار
ويحضنوا الشمس اللى بتهز الستار
وتخش من بين الخيوط وبعضها مع الهوا
للاوده ترسم نفسها على ارضها
على البساط اللى اشتروه مع الجهاز
على الفرام اللى اشتروه من غير تمن
وعلى القزاز
ويشربوا الشاى باللبن
فى فنجالين
على الفطار اربع ايدين
ودبلتين
بيصحوا قلبى كل ليلة فى المنام
ويكتبوا لى بلون منور فزدقى
على الهوا الاسود وع الجفن اللى نام
كلمة سلام

صلاح جاهين
« من ديوان كلمة سلام »

مسابقة الكلمات المتقاطعة

إعداد: إبراهيم عطية

رقم (١)



● لحل هذه المسابقة . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات مطابقة للشرح المكتوب مع هذا المربع او مرادفه لكلماته ترسل الحلول على المربع المنشور الى ادارة المجله .. ونرجو ان نتلقى الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة وستنشر المجلة اسماء الفائزين مع الحلول الصحيحة ..

افقيا :

١ ـ مؤرخ مصرى راحل ـ من الاوبرات الشهيرة .

٢ ـ توجد فى البحار ـ قصص حب .

٣ ـ قاتل ـ جديد ـ مصر القديمة .

٤ ـ غطاء السيارة « معكوسة » ـ من الموالح ـ حرفان متشابهان .

٥ ـ دق ـ كبر ـ مشروب كحولى ـ مهنة قديمة .

٦ ـ الاسم الثانى لكاتب انجليزى ـ فقد النطق .

٧ ـ ركوبة ـ فيلم لماجدة ـ اسم خيال « معكوسة » .

٨ ـ تيه « مبعثرة » الاسم الاول لعالم نفسانى راحل .

٩ ـ امواتاً احياء ـ مجنون « بالانجليزية » .

١٠ ـ جثة محنطة ـ عشب ـ مؤذن الرسول .

١١ ـ ماركة ساعات ـ فجة « مبعثرة » .

١٢ ـ نصف كلمة وصال ـ من اعمال ارنست همنجواى .

١٣ ـ قائد عربى راحل ـ نصف كلمة أزيز .

١٤ ـ شقيقى « معكوسة » ـ هواء عليل ـ توجد فوقنا .

١٥ ـ من الاصنام ـ موسيقى مجرى شهير .

راسيا :

١ ـ شاعر نال جائزة الدولة التقديرية ـ اكله مصرية شهيرة .

٢ ـ الاسم الثانى لممثل كوميدى امريكى ـ الاسم الاول لاديب مصرى معاصر ـ معربد .

٣ ـ ممل ـ الاسم الثانى لممثل امريكى كان مدمنا للمخدرات ـ الاسم الثانى لزعيم هندى راحل .

٤ ـ اثاث « مبعثرة » ـ ضمير مذكر « معكوسة » ـ لغيه بالغطاء « معكوسة » .

٥ ـ ابتكار ـ احدى الحواس ـ ثلثا كلمة دام ـ من البلور ..

٦ ـ فى الجسم ـ بعد الظهر ـ واحد بالانجليزية .

٧ ـ يرتاد ـ غير ناضج ـ اطربنا .

٨ ـ غزال ـ يستعمل فى اللحام ـ نسير « معكوسة » .

٩ ـ الاسم الثانى لممثل ومخرج هندى ـ شيال ـ اسم مؤنث .

١٠ ـ احد الوالدين ـ من عوامل البحر ـ الاسم الثالث لمؤلف فرنسى راحل ـ انفجر .

١١ ـ قرى ـ نهش السيرة ـ يحصل « معكوسة » .

١٢ ـ من الاحجار الكريمة ـ رموش ـ احد الاقارب .

١٣ ـ تظن « مبعثرة » ـ اعطت بكرم ـ دخلا ـ سيدة «بالعامية» .

١٤ ـ كتاب سماوى ـ آثار مصرية خالدة .

١٥ ـ ديوان لايليا ابو ماضى ـ احد الابراج .

لماذا نحاسب الرياضيين ولا نحاسب الفنانين؟!

المنحرف



ـون من أهل الفن

الذين أساءوا إلى كرة القدم

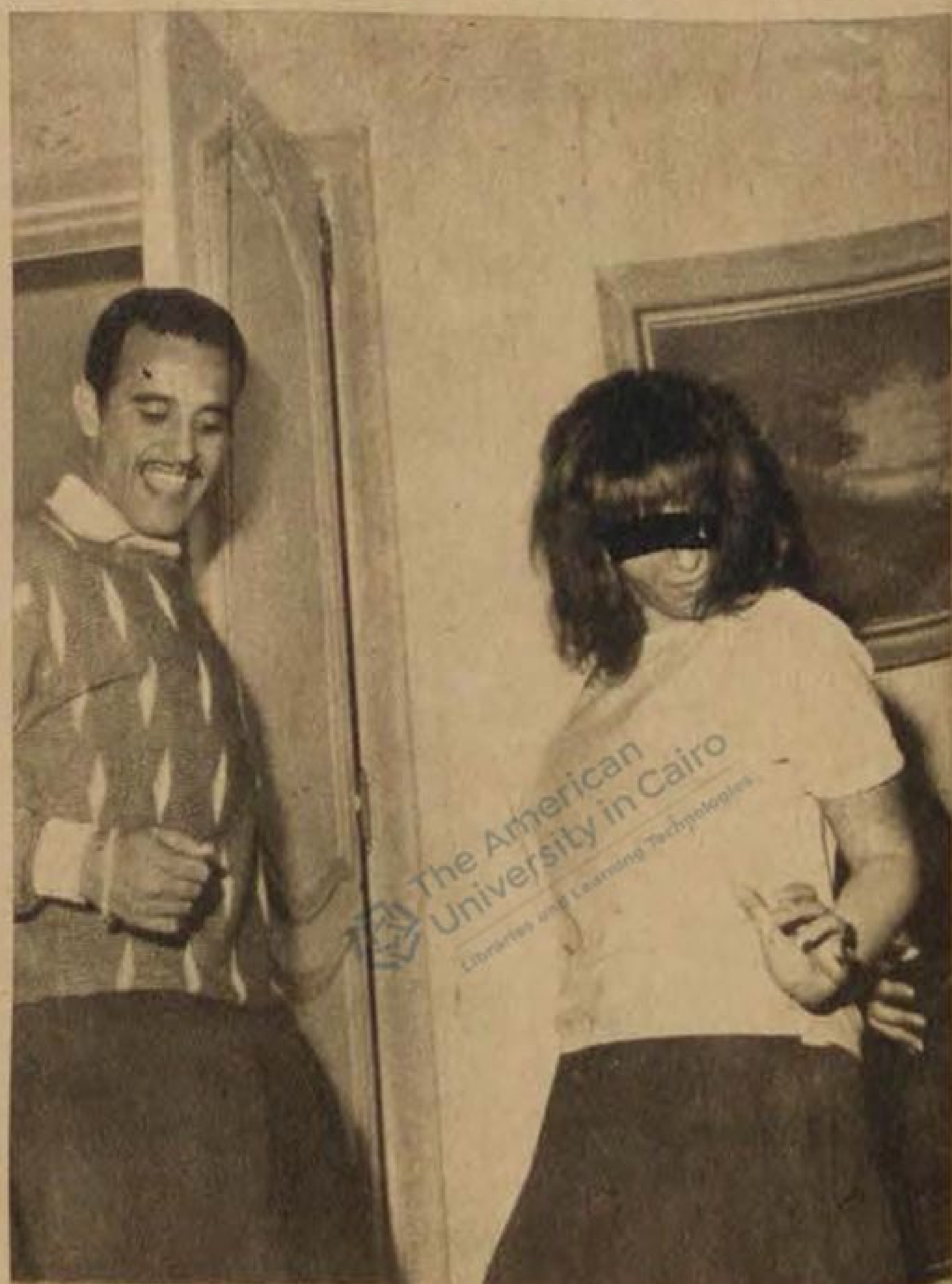
تحقيق :
حسين عثمان



الفريق عبد العزيز مصطفى .. نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب لشئون الكرة ..

ان ما حدث لعلى محسن، درس كبير نرجو ان يفهمه كل الرياضيين .. ونرجو ايضا ان يفهم مشجعو كرة القدم . . من الفنانين او غيرهم .. ان تكريم الرياضى ليس بالسهرات وانما بالمحافظة عليه من الانحراف.

على محسن .. لاعب الكرة الذى جرفته حياة اللهو فقضت عليه ، وشطبه الاتحاد فاصبح عبرة لمن يفكر فى السير فى نفس الطريق..



ان القرارات التى اصدرها اتحاد كرة القدم ضد بعض اللاعبين ليقوم من سلوكهم وينقذهم من طريق الغواية التى كادت تودى بمستقبلهم الرياضى بعد ان هبطت بمستواهم .. هذه القرارات احدثت اثرا طيبا بين مشجعى كرة القدم والمهتمين بهذه اللعبة

وشفع الاتحاد كل قرار بالاسباب التى ادت الى اتخاذ هذا القرار حتى يعرف اللاعب وكذلك مشجعوه اسباب ابعاده او انذاره .. وقد تردد فى كل الأوساط ان بعض الاسباب التى ادت الى ابعاد بعض اللاعبين تعود الى علاقاتهم ببعض الفنانات وقيل ايضا ان لاعبا مشهورا كان ينتظر على باب النادى الذى ينتسب اليه احدى الفنانات التى كانت تجىء بسيارتها لتصحبه الى السهرات بل ان احد المسئولين عن كرة القدم فى احد الاندية الكبيرة صرح بان هناك قرارا سيتخذ ضد ممثل يعمل فى السينما والتليفزيون ويتخذ من منزله وكرا لبعض لاعبى الكرة

وقد التقت الكواكب بالفريق عبد العزيز مصطفى نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب لشئون كرة القدم وقلنا لسيادته — **هناك اتهامات ضد بعض الفنانات والفنانين الذين كانت تربطهم علاقات صداقة ببعض اللاعبين وهذه الاتهامات تقول بصراحة ان هؤلاء الفنانات والفنانين هم سبب افساد بعض لاعبى الكرة فما هو نصيب هذه الاتهامات من الحقيقة وهل صحيح ان التحريات التى تجمعت لدى اتحاد كرة القدم فيها ما يؤكد هذه الاتهامات .. ؟**

قال سيادته — أولا أحب ان اوضح حقيقة هامة جدا وهى اننا جميعا نحترم الفنانين احتراما شديدا واتحاد كرة القدم غير مسئول عما نشرته بعض الصحف اليومية من انباء اشارت فيها الى علاقة بعض اللاعبين بالحياة الفنية .. ولكن الذى حدث هو ان الجهاز الذى كلف بالتحرى عن سلوك اللاعبين حريص اشد الحرص على ان تجىء نتائج تحرياته مدعمة بالحقائق والمستندات فاذا وجه انذار لاحد اللاعبين بسبب السهر فكل ما يهمنا هو ان اللاعب يسهر والسهر يضر بصحته ويؤثر فى لياقته وكفاءته كلاعب وليس من اختصاصنا ان نحاسب الذين يقضى سهراته معهم سواء كانوا من اهل



المنحرفون من أهل الفن

الفن أم من غيرهم .. فاذا كانت هناك علاقات صداقه او تقدير تقوم بين لاعبواحد الفنانين فلااعتراض عليها ولكن اذا تطورت هذه العلاقة الى صداقة السهرات وما تجره السهرات من الوان التسليةالبريئة وغير البريئة مما يضر اللاعب فهنا يجب ان نتدخل وننقذ اللاعب لنحميه من الانحراف ولا يعنينا ان تكون هذه السهرات مع فنانين او غير فنانين .

قلت للفريق عبدالعزيز مصطفى:

● ان ما تردد من ان بعض القرارات الخاصة بشطب احد اللاعبين وانذار البعض الاخر لأسباب نسائية وفسرت هذه العلاقات على انها مع بعض الفنانات والفنانين قد اساء الى سمعة الوسط الفني خاصة الذين اشتهروا بتشجيع كرة القدم فلماذا لا تعلن أسماء الذين اكدت التحريات بان علاقتهم ببعض اللاعبين قد اساءت الى هؤلاء اللاعبين وكرة القدم واندية الكرة

– اذا فرض وجود فنانات وفنانين في هذه التحريات فليس من اختصاصنا اعلان اسمائهم انما هذا يكون من اختصاص الهيئة المسئولة عن سمعة الفنانات والفنانين فهل توجد هيئة مسئولة ؟

● نعم .. نقابة الممثلين مثلا التى تضم جميع الفنانات والفنانين

– اذن فعلى هذه النقابة ان تتحرى عن صدق ما يتردد في الصحف وتتخذ الاجراءات المناسبة للدفاع عن سمعة الفن ..

● ولكن لدينا قصصا وحكايات عن علاقه لاعبى كرة القدم ببعض الفنانات والفنانين تتردد في الوسط الفنى وغيره

فقال : ان الجهاز المكلف بمراقبة اللاعبين سيواصل تحرياته حول كل لاعب ينحرف عن الطريق القويم .. اما هذه الحكايات فانني كما قلت لك تستطيع نقابة الفنانين ان تتحرى عن صدقها وتتخذ الاجراءات الرادعة ضد كل منحرف لحماية سمعة الفن ... الخ

هذا هو حديث الفريق عبد العزيز مصطفى مع الكواكب والوقائع التى لدينا تثبت وجود علاقات بين بعض لاعبى كرة القدم وبين بعض الفنانات والفنانين وان كانت هذه العلاقات قد اختفت تماما بعد القرارات الحازمة التى اتخذها اتحاد كرة القدم ولا نعلم اذا كان اختفاؤها نهائيا او لفترة موقوتة بهدوء ضجةهذه القرارات

ومن بين القصص التى يعرفها كل المتصلين بالوسط الفنى قصة العلاقة الغرامية التى قامت بين مطربة اشتهرت باغانيها الخفيفة وبين لاعب معروف اضطر بسبب هذه العلاقة ان يهجر اسرته ويقيم عند هذه المطربة وقد ثارت صحته العامة بهذه العلاقة بل انه سقط في امتحان الثانوية العامة بسبب تخلفه عن اداء الامتحان في احدى المواد .. والفنان الذى جعل من بيته وكرا للاعبي كرة القدم يقضون فيه سهرات مليئة بالوان المجون والعربدة وقد تعرف هذا اللاعب على ممثلة من الدرجة الثانية كانت مخطوبة لمخرج مسرحى

ولاعب اخر كانت تربطه علاقة حب باحدى الممثلات الجميلات ولكنها مغمورة فى الحياة الفنية وقد فكر هذا اللاعب ان يكمل نصف دينه فتقدم ليخطب فتاة من اسرة طيبة ولكنه فسخ الخطبة بعد اعلانها بايام حرصا على علاقته بهذه الممثلة المغمورة .

ولاعب مشهور كانت تربطه باحدى راقصات الصف الثالث علاقة غرامية وكان معروفا انه كان يتولى بالنيابة عنها الاتفاق على الحفلات او العمل فى صالات الرقص وكان يوقع ايضا على ايصالات استلام عربون الحفلات او مكافآتها عن الرقص في الصالات ثم قطع صلته بها بعد ان وجد صيدا جديدا فى راقصة جديدة اقبلت عليها الشهرة فتزوجها وكان يذهب كل ليله الى الصالة التى تعمل فيها ويظل ينتظرها حتى تنتهى من عملها .

وعشرات القصص التى لاحصرلها كانت تتردد على السنة المتصلين بالحياة الفنية عن علاقة بعض اللاعبين بالفنانات والفنانين وان كانت – كما قلنا – قد اختفت تماما هذه الايام ..

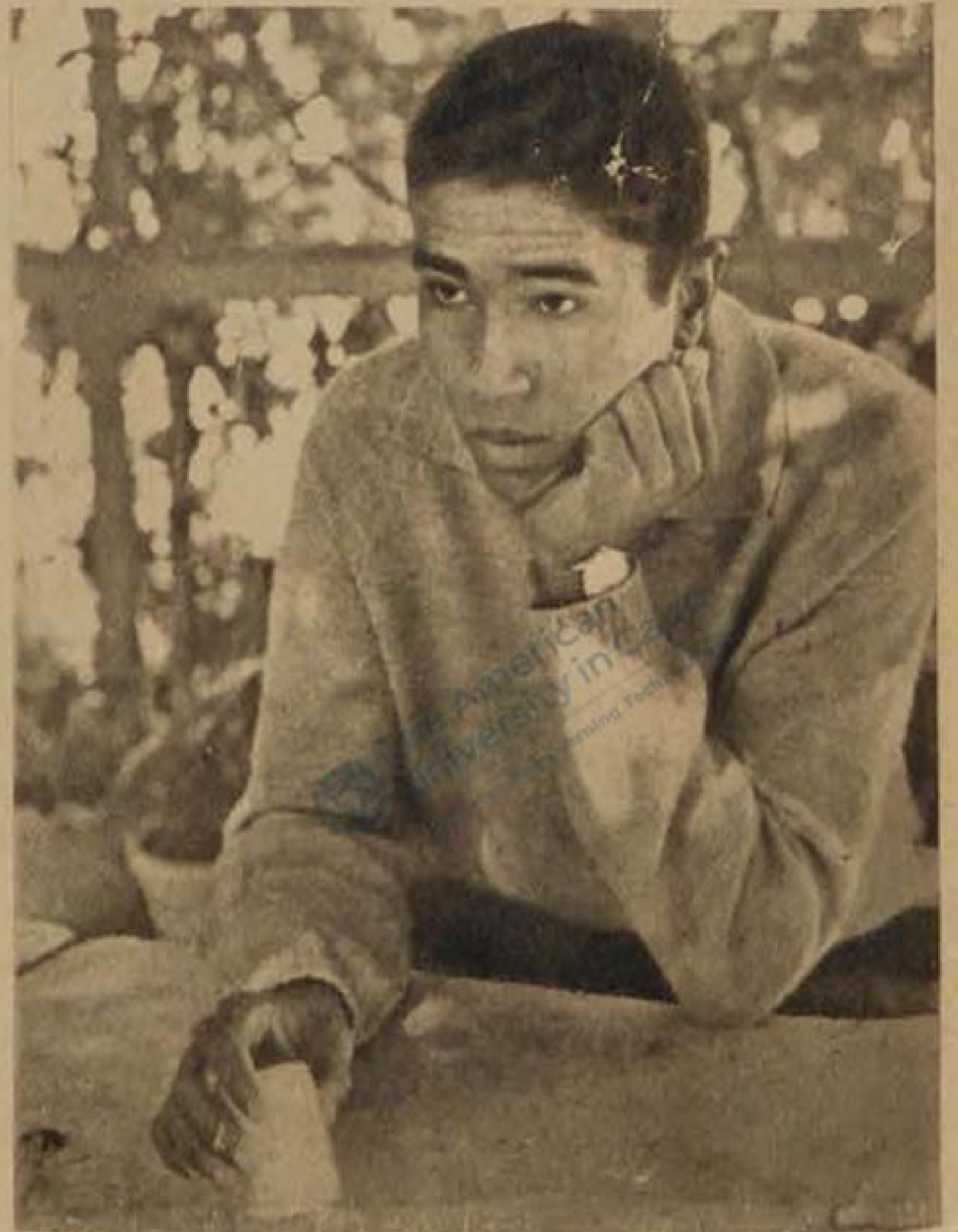
لكن لا يكفى ان تختفى هذه العلاقات ففى رأينا انه يجب على نقابة الممثلين ان تقوم بعمل تحريات واسعة وتحقيق سريع لتتأكد من طبيعة هذه العلاقات التى كانت تربط بعض اللاعبين ببعض الفنانات والفنانين وان تتخذ فيها قرارات حازمة كما فعل اتحاد كرة القدم مع اللاعبين المنحرفين فتشطب من عضوية النقابة كل ممثلة او ممثل انحرف فى هذه العلاقة الى طريق غير قويم وتنذر باعلان اسماء كل ممثلة او ممثل يحاول ان يرتبط بعلاقة مع لاعب كرة ويوجه هذه العلاقة بتصرفاته الى طريق يسىء الى سمعة الفن وكذلك الى لعبة كرة القدم فان اعلان اسمه سيجعل الجماهير تقاطع فنه ..

ونحن على استعداد لان نقدم قائمة باسماء هؤلاء الفنانات والفنانين الى نقابه الممثلين لتمسك بالخيط وتقوم باجراء يحمي سمعه الفن ويطهر الوسط الفنى من المنحرفين

حسين عثمان

طردوه من الزمالك
طردوه من الأهلى
وعاد إلى الزمالك
ليصبح
طه بصرى

تحقيق : محيى الدين فكرى



قال لى بوبى مور كابتن فريق وستهام والحائز على لقب احسن لاعب كرة فى العالم خلال سنة ١٩٦٦ .. ونحن نتحدث عن لاعبى الزمالك ورايه فيهم !

– عندكم لاعبون يمكنهم ان يتحدث عنهم العالم كلهلو احترفوا ولعبوا مع الفرق المحترفة الكبيرة ولكن لم يعجبنى احد منهم بقدرما اعجبنى ذلكاللاعب الاسمر صاحب الفانله رقم «٩» .. فقد جعلنى احب الترقيص والمحاورة .

وقد جرت العادة على ان نقول للاعب الكرة كنصيحة لا ترقص وانما العب الكرة مباشرة لزميل ، واذا رأينا لاعب كرة يكثر من الترقيص نقول دائما : ماذا يفعل هذا اللاعب . .ولكن بعض اللاعبين ذوى المواهب النادرة يتمنى كلما وصلت احدهم الكرة ان يرقص مثل جارينشيا ولاعبكم طه بصرى . والسبب هو انهما قادران على الترقيص والمرور من لاعب واثنين ثم من مجموعة لاعبين فى وقت واحد ، وهما يحاوران محاورة مفيدة جدا لانها تكسب فريقهما ارضا ، وتجعل ثلاثة او اربعة لاعبين يتكتلون حول كل منهما ، فيصبح لكل منهما اكثر من زميل خال ، ولو احسن الزملاء احتلال المراكز لاوصل لهم طه بصرى وجارينشيا الكرة وهى تقول : ضعنى فى المرمى من فضلك

وبصرف النظر عن الترقيص فان طه بصرى يتقن التصويب بكلتا قدميه وبراسه اتقانا قلما يتوافر للاعب اخر ، علاوة على انه صانع لعب بارع جدا .

والاسم الكامل لطه هو « طه بصرى بخيت » ، والده بصرى بخيت من احدى قرى مركز ادفو بمحافظة اسوان ، وكان يعمل موظفا بسيطا فى شركة الطيران العربية ثم احيل الى المعاش .. ورقم طه بين اخوته الستة هو « ٥ » فله اربعة اشقاء اكبر منه وشقيقين اصغر منه .. وجميع اشقاء طه لعبوا الكرة ولكنهم لم يصلوا الى المستوى الكبير الذى وصل اليه طه .. وشقيقه حامد بصرى يلعب لفريق نادى المعادى ساعد دفاع متأخر .

وبحكم السكن فى الجبل الاصفر بدا طه بصرى يلعب الكرة بالنادى السودانى بالجبل فى سنة ١٩٥٧ وظل يلعب له حتى سنة ١٩٦١ عندما شاهده حمادة الشرقاوى مدرب اشبال نادى الزمالك فضمه الى فريق الاشبال بالنادى وظل به ثلاث سنوات انتقل بعدها حمادة الشرقاوى مدربا لنادى المنيا وحل محله فى تدريب اشبال الزمالك حلمى حسين الذى لم يعجبه طه بصرى فنصحه بالانتقال لنادى المعادى ، لكن طه استبعد المشوار بين الجبل الاصفر والمعادى فترك الزمالك ولم يذهب الى المعادى .. وحدث فى سنة ١٩٦٣ ان شاهده على زيوار يلعب فى بطولة القوات المسلحة فارسله الى

عمامى ومصطفى حسين اللذين كانا يدربان اشبال النادى الاهلى فتدرب معهما شهرين ، ويبدو انه لم يعجبهما ايضا فقالا له : ابقى تعالى لنا فى الصيف ..

وبطريق الصدفة التقى طه بصرى بعلى شرف مدرب اشبال الزمالك فطلب منه المدرب ان يذهب اليه فى النادى . كان ذلك فى نوفمبر سنه ١٩٦٥ . وبدات مواهبه تظهر بعد ثلاث مباريات لعبها مع فريق اشبال تحت ٢١ سنة ، فنقله حلمى زامورا ليتدرب مع الفريق الاول ، ثم اشركه فى مباراة ضد اتحاد السويس بالسويس ولعب طه جناحا ايمن ، ثم لعب جناحا ايمن ايضا فى مباراة ضد الاسماعيلى ، ثم نقله المدرب الى الجناح الايسر فى مباراة ضد الترسانة ... وفى مركزى الجناحين لم يستطع طه بصرى ان يقدم كل ما عنده ، فلم يلفت انظار الناس ..

الا انه خلال الصيف الماضى اخذ يتدرب لكى يصل الى المستوى الذى يؤهله للعب فى مركز ساعد الهجوم الايمن وهو المركز الذى يفضله طه بصرى .. بدا حلمى زامورا يدفع به الى المباريات الحبية ليجربه فى مركز ساعد الهجوم الايمن حتى آمن به تماما فجعله هو اللاعب الثابت فى هذا المركز .

واذا سالت طه بصرى هل هو هداف او صانع اهداف قال :

– الاثنين ولكنى صانع اهداف احسن منى كهداف .

● قبل ان تصبح نجما ، من هو اللاعب الذى ملأ رأسك واحببت لعبه ؟

– صالح سليم لان مخه ولعبه كله كرة .. وكان يعجبنى ايضا عصام بهيج .

● الم يعجبك الضظوى ؟

– تفرجت عليه فى اواخر ايامه وكان رجل تلعب بصحيح .

● ومن هم المهاجمون الذين يعجبونك هذه الايام ؟

– حمادة امام ومصطفى رياض وعلى ابو جريشة والجوهرى وعمر النور .

● وما رايك فى اسامه ؟

– هو هداف فقط ، ولكنه كلاعب ليس فى مستوى من ذكرتهم

وطه بصرى حاصل على الابتدائية ، ثم عمل عريفا بسلاح الحدود .. وعندما تالق فى مباراة وستهام كان نجما لا يقل عن اكبر نجوم العالم ، امر المشير عبد الحكيم عامر بان يطبق عليه نظام التفرغ . طه بصرى هو اول لاعب كرة يطبق عليه هذا النظام ، وبموجبه سيحصل على مرتب محترم من اتحاد كرة القدم .

وهو لا يريد ان يضيع وقته فى الدراسة والامتحانات ، ولذلك فرايه مستقر على دراسة اللغتين الانجليزية والفرنسية .

محيى الدين فكرى

كل شيء عن ...

ماجدة

بطاقة شخصية

- الاسم الحقيقي : عفاف كامل الصباحي .
- تاريخ الميلاد : ٦ مايو ١٩٣٦ .
- البرج : الثور .
- الطول : ١٦٢ .
- الوزن : ٥٦ .
- الشعر : كستنائي .
- لون العينين : بني .
- العنوان : ٩٢ شارع النيل – الدقي

الميول الادبية والفنية :

- الكاتب المفضل : نجيب محفوظ .
- الكتاب : ثلاثية نجيب محفوظ .
- الفيلسوف : برتراند راسل .
- الشاعر : عمر الخيام .
- القصيدة المفضلة : كل أشعار الخيام .
- الرسامون : جمال كامل وصلاح جاهين .
- اللوحة : «الجيوكندة» .
- الموسيقيون : خاتشادوريان ، وكورساكوف
- المقطوعة الموسيقية المفضلة : « شارزد » لهنري مانسيني .
- الآلة الموسيقية : الجيتار .
- المغنون : عبد الوهاب .
- المغنيات : أم كلثوم .
- الاسطوانة : « فكروني » .
- العلم الذي تفضله : الشريعة الاسلامية .
- العالم الذي تفضله : الشيخ ابو زهره
- الشخصية التاريخية : السيدة زينب رضي الله عنها .
- الشخصية الاسطورية : أوزوريس .

المسرح – السينما – التليفزيون

- كتاب الدراما : شيكسبير ، سارتر ، ميللر .
- المسرحية التي تحبها : « هملت » .
- المخرجون : بيللي وايلدر ، ايليا كازان ، دافيد لين .
- الممثلون : روك هدسون ، يول بريتر ، ايهاب نافع .
- الممثلات : ماريا شل ، ناتالي وود ، انجريد برجمان .
- نجوم الفكاهة : فؤاد المهندس . شويكار عبد المنعم ابراهيم .
- برامج التليفزيون : نافذة على العالم . برامج الاطفال . عالم الحيوان .

حياتها الخاصة

- الحالة الاجتماعية : متزوجة .
- المعهد الذي تخرجت فيه : مدرسة « البون باستير » .
- اللغات التي تجيدها : الفرنسية ، الانجليزية .
- ماركة السيارة : كريزلر « ساراتوجا ٦٢ » .
- الرياضة التي تحبها : ركوب الخيل ، البنج بنج ، الاسكواش .
- العاب التسلية : لاشيء .
- النادي : الجزيرة .
- المزاج : معتدلة شتاء . عصبية صيفا .
- الصفة الخلقية الغالبة : الكرم .
- عيبها الاول : عدم احترام اوامر الطبيب .
- المكان الذي تفضل ان تقضي فيه اجازتها : أوربا .
- لون الحياة الذي تفضله : الهدوء والاستقرار .
- الفكرة التي تزعجها : الحياة والموت .
- متى تشعر بالاطمئنان ؟ : عندما تعتزل السينما .
- السيجارة التي تفضلها : لا تدخن .
- نصيحة تفضلها : اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا .. واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا .
- الحالة التي تفضل ان تكون عليها في اى مجتمع : الحالة الطبيعية .
- وسيلة الانتقال المفضلة اليها : الطائرة .
- هل تحب الكذب ؟ : تمقته .
- هل تحب الليل ؟ : تحب الظلام .
- هل عندها هواية جمع التحف ؟ : نعم .
- هل التفاؤل والتشاؤم من عاداتها ؟ : نعم .

الشراب والطعام

- الفاكهة المفضلة : اليوسفي .
- الشراب المفضل : « الفيليه » .
- المشهيات : البطارخ .
- نوع اللحم : البتلو المشوى
- الخضر : البامية .
- الحلوى : لا تحبها .

العمل

- هل تدرس الان شيئا يتصل بمهنتها : تدرس روايتي « الرجل الذي فقد ظله » و « السراب » لتقديمهما في السينما .
- من هو وكيل اعمالها ؟ : عبد الفتاح المطراوي .
- هل عملت على المسرح ؟ : لا .
- ماذا قدمت على الشاشة الكبيرة : حوالى ٦٠ فيلما
- والتليفزيون ؟ : لم تعمل شيئا .
- أدوارها الثلاثة التي تحبها : أربعة .. من احب ، ابن عمري ، جميلة ، المراهقات .
- الجوائز التي حصلت عليها : جائزة الدولة التشجيعية و ١٤ جائزة عن افلام بين انتاج وتمثيل من بينها ٤ جوائز عالمية .
- الشيء الذي يسعدها في عملها : الاقتناع بالعمل الذي تقوم به .
- الشيء الذي تتمناه : الطمأنينة .
- فيلمها القادم : « السراب » .
- الاماكن التي تتمنى الذهاب اليها : امريكا . سويسرا . السويد .

أشياء مختلفة

- الساعة التي تفضلها : اللحظة التي تقع بين غروب الشمس ، وهبوط الليل .
- اليوم : الجمعة .
- الشهر : مايو .
- الفصل : الربيع .
- الرقم : ٧٧ .
- الحرف : الالف والعين .
- اللون : الاحمر والاسود .
- الرائحة : جان باتو .
- الزهرة : اللوتس .
- الشجرة : الارز .
- الاحجار الثمينة : الماس الاسود .
- المعدن : البلاتين .
- الصوت : الكروان .
- الحيوان : القط .
- الطائر : الحمام الزاجل .
- الحشرة : تكره الحشرات .
- المدينة : مكة المكرمة .
- البلد : القاهرة .
- الفترة التاريخية التي تعجب بها : العصر الحديث .
- طراز الاثاث الذي تفضله : الكلاسيك .

حلمي سالم

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL — KAWAKEB
No. 802-13-12-196

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب –
« القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ – فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى – فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة – فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى الامريكتين ١٠ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية – وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة .

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٣٠	آنة
بنغازى	٧٠	مليما
ليبيا طرابلس	٨٠	مليما
الجزائر	١١٠	فرنكات
المغرب	٩٠	فرنكا

صورة الغلاف
شويكار
تصوير محمود عارف



نجم المستقبل



كانت ملاحظة تليفون بقسم المراجعة بهيئة التليفونات . ولانها تحب التمثيل ، كانت دائما تشترك مع فرقة التمثيل بشركة موبيل . مرة رآها

المخرج زهير بكير واعجبه تمثيلها ، فقدمها للسينما .. ومثلت فيلم « اخر المفقود » . بعدها اشتركت راجية ابراهيم فى عدة أفلام هى « أخر الطريق »

و« غروب وشروق » و « القبلة الاخيرة » و «الحب الضائع » .. وبدات خطواتها تسير فى السينما ،

فاختيرت اخيرا لتلعب دورا فى فيلم « جريمة فى الحى الهادىء » الذى ستلعب بطولتــــه نادية لطفى ،

وراجية مارست غير التمثيل على المسرح ، وفى السينما .. الرقص .. فقد رقصت مع فرقة « عاكف » .. وكانت الفرقة هى الطريق الى السينما ...



تحية كاريوكا

فى الكواكب من ١٥ سنة

لكل نجمة شخصية

تحية كاريوكا : ذات شخصية ملتهبة ثائرة .. انها تمثل ثورة الفنانة باجلى معانيها ، كما تمثل حيوية المرأة فى انشط صورها .. ولهذا يبدو كل ما تقدم عليه جريئا حتى فى كفاحها أمام كل ظرف قاس يمر بهـا .

مارى كوينى : ذات شخصية تمثيلية .. فان فى فنها الكامل وبراعة تمثيلها ما يفتن الالباب . ومع هذا لا تشعر انها تمثل اذا ما رأيتها على الشاشة . تراها تعيش فى ادوارها كما لو كانت قطعة منها .. وفى هذا ينطوى سر شخصيتها التمثيلية .

طه بصرى « الزمالك »